

لدعمهم الاحتجاجات.. اعتقالات في صفوف رجال الدين السنة بإيران السلطات الإيرانية تحاول إسكات الاحتجاجات من خلال الضغط على رجال الدين السنة والسعي لإرغامهم على التعاون معها لا تزال منطقتا كردستان في غرب إيران وبلوشستان في جنوب شرق هذا البلد، تشهدان مظاهرات واحتجاجات، ويؤيد رجال الدين السنة الاحتجاجات بقوة في هاتين المحافظتين. ويبدو أن السلطات الإيرانية تحاول إسكات الاحتجاجات من خلال الضغط على رجال الدين السنة والسعي لإرغامهم على التعاون معها بهذا الخصوص. على هذا الصعيد، تفيد التقارير الواردة من إيران باعتقال مولوي عبد المجيد مراد زهي، مستشار وعضو مكتب مولوي عبد الحميد إسماعيل زهي، الزعيم الروحي البلوشي وصاحب الكلمة المؤثرة، يوم الاثنين ٣٠ يناير / كانون الثاني. كما تم اعتقال اثنين من رجال الدين السنة المؤيدين للاحتجاجات في إقليم كردستان ماموستا إبراهيم كريمي ننه وماموستا لقمان أميني.

## الافتتاحية

### المطلوب من السوريين والدول المؤثرة

#### كردستان

بعد مرور اثنتي عشرة سنة على الأوضاع في سوريا مازال الشعب السوري يعاني من أزمة إنسانية وسياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية.. بشكل كبير، وعلى نطاق واسع، وإن المجتمع الدولي وخاصة الدول المؤثرة في سوريا لم تعمل على خطوات ملموسة تجاه الحل السياسي والشامل لهذه الأزمة، ولم تعط الجهد والوقت خلال الأعوام المنصرمة لتفعيل مسارات الحل ولم توضع قيد التنفيذ بل كل طرف حاول تعزيز نفوذه ودوره في سوريا تجاه الآخر.

ومن جانب آخر لم يتفق السوريون أنفسهم على رؤية سياسية مشتركة لمستقبل البلد ليضمن السوريون كافة المكونات إليها ومنها المعارضة السورية التي من المفروض أن تؤخذ رايها وتعتمد قيم العيش المشترك لكافة المكونات القومية والدينية والايديولوجية، مما أفسح المجال لجعل القضية السورية خارج إرادة السوريين، وبقي البلد مقسماً بين جيوش دول عظمى وبعض الدول الإقليمية، ووجود داعش النشط، إضافة إلى تواجد المجموعات والمليشيات المسلحة بمختلف مسمياتها وأجنداتها، ومنها من هم المدرج على قوائم الارهاب من قبل الأمم المتحدة نفسها، وهناك استمرار للانتهاكات الجسيمة من قبل المسلحين والمليشيات والمدعومة كل منها من قبل دول مؤثرة، وفي مختلف المناطق السورية، بحق السوريين والقوى السياسية والمجتمعية فيها، وإتباع سياسات كم الأفواه وفرض الاتاوات وفرض سياسة الأمر الواقع بقوة السلاح، مما زاد من حالة التوتر وعدم الاستقرار والفساد وسوء الإدارة وتردي الأوضاع المعيشية، مما جعل نصف سكان سوريا مهجرأ.

والحالة هذه لا بد للقوى السياسية والتي تعز عليها القيم الوطنية والديمقراطية والعيش المشترك لإنقاذ البلاد من هذه الأزمة التوافق على رؤية مشتركة حول مستقبل سوريا، بالأخص من قبل القوى السياسية التي لها تاريخ نضالي، ويهمها مصلحة سوريا والسوريين و مستقبلهم فإن التوافق على الرؤية المشتركة يخلق المزيد من الثقة بين المكونات السورية، ويلقى التأييد من المجتمع الدولي أيضاً، فإن الجرة في الطرح والاتفاق على مسألة الشراكة الحقيقية في البلد والإقرار بحقوق المكونات السورية، وعدم الإقصاء والتمييز بالإقرار الدستوري بحقوقهم وضمانها، ومنها الشعب الكردي في سوريا الذي له تجربة مريرة بأقصائهم وتهميشهم ومعاملتهم هذا الشعب وقواه الوطنية كان ولا يزال يتبنى الخطاب الوطني السوري إلى جانب القومي الكوردي.

بهذا الإقرار والتوافق يمكن خلق أرضية للتوافق الدولي أيضاً وهذا عامل مهم نحو الحل السياسي الشامل والعمل على تنفيذ القرار الأممي ٢٥٥٤ بغير ذلك تستمر مأساة السوريين، وتتفاقم الأوضاع يوماً بعد آخر.

## اللجنة المركزية لحزبنا الديمقراطي الكردستاني - سوريا:

### النهج الذي دافع عنه الشهيد إدريس بارزاني مستمر وأكثر قوة



#### كردستان

أصدرت اللجنة المركزية لحزبنا الديمقراطي الكردستاني - سوريا كلمة بمناسبة ذكرى مرور ٣٦ عاماً على رحيل القائد الفذ الشهيد إدريس بارزاني، والمتزامنة في الحادي والثلاثين من كانون الثاني الفائت، وفيها يلي نص الكلمة:

الذكرى الـ ٣٦ لرحيل الشهيد القائد إدريس بارزاني

تمرُّ الأعوام والسنوات في تاريخ الشعوب، وكذا تذهب أجيال، وتأتي أجيال جديدة، لكن الشخصيات التي تركت بصمتها الكبيرة والواضحة تبقى حية في وجدان الشعوب، وتتحدي الزمن.

ومن القادة العظماء الذين يفتخر بهم الشعب الكردي في كل مكان، الشهيد الخالد إدريس مصطفى البارزاني الذي يتزامن تاريخ رحيله في الحادي والثلاثين من كل عام، فقد غادر دنيانا القائد إدريس بارزاني في هذا اليوم عام ١٩٨٧ وبرحيله فقد الكردستانيون رمزاً من رموز الحرية والفضاء، والذي سيبقى حاضراً في ضمائرنا ووجداننا.

صحيح أن يد المنون كانت أسرع، وقد رحل الشهيد البارزاني وهو في عتفوان فتوته وشبابه، ورغم العمر القصير الذي قضاه في الحياة لكنه، ومنذ نعومة أظفاره انخرط في الكفاح والنضال من أجل شعبه ليس في جنوبي كردستان فقط، بل عمل دون كلل من أجل إعلاء شأن الكرد في كل مكان، ونجح في هذا المسعى أيما نجاح.

وقد أثر أن يوحد الإرادة الكردية، ويضع الطاقات الكردية سياسياً واجتماعياً وثقافياً ومعرفياً من أجل شعبه، وليس من العبث أن

منعاً في أي وقت، هذا النهج يستمد قوته بفكر وإرادة الرئيس مسعود بارزاني الذي يعدُّ ليكوناً مثل الراحل إدريس، وسيادته قلباً واحداً وروحاً واحدة، من أجل كردستان، وشعب كردستان.

لقد تميز القائد إدريس بدوره المتميز سواء في صفوف البيشمركة، أو ضمن صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني مناضلاً مكافحاً مقداماً ملؤه الإيمان بعدالة قضية شعبه، ليس في إقليم كردستان فحسب، بل في عموم أجزاء كردستان، كما تميز بحسن العلاقات الاجتماعية، والعلاقة الوطيدة مع الأطراف الكردستانية حتى في خارج العراق، وهذا ما يشهد له العدو قبل الصديق.

النهج الذي دافع عنه، وقاتل ببسالة عنه الشهيد إدريس بارزاني مستمراً، وأكثر قوة

أطلق عليه «مهندس السلام والتعايش والوئام» حيث عمل خلال فترة نضاله وكفاحه المسلح من أجل وحدة الصف الكردي، ونبذ الخلافات بهدف تحقيق الأهداف العليا للحركة التحررية الكردستانية، وسخر جل حياته القصيرة من أجل أن يكون الكرد قلباً واحداً وروحاً واحدة وعلى اتفاق دائم، وهذا كان الطريق القويم الذي سلكه الراحل الكبير إدريس بارزاني.

وقد أدى الشهيد إدريس البارزاني مهامه بنجاح بتوجيهات مباشرة من قائد الخالد مصطفى البارزاني، وكان مع حضرته، وإلى جانبه في كل معارك التضحية والبذل لأجل شعبه الرئيس مسعود بارزاني، والذي أشاد بسيادته بالعلاقة المتينة والعظيمة التي كانت تجمعهم مع الشهيد إدريس بارزاني، بعد مراسيم انتهاء المؤتمر الرابع عشر للحزب

## الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا: ندين اختطاف علي نجم خنجر



الأفواه ومنع حرية العمل السياسي والتصديق على المجلس الوطني الكردي ونشاط أعضائه، ويدعو كافة الأطراف المعنية والقوى والمنظمات التي تؤمن بالحرية والديمقراطية والمنظمات حقوق الإنسان إلى تشجب هذه الأعمال الترهيبية التي تؤدي إلى مزيد من الهجرة، وتزيد من حالة القلق والاحتقان لدى عموم أبناء المنطقة ومطالبية pyd بالكف عنها و وضع حد لهذه الانتهاكات، وإطلاق سراح المختطفين واحترام حرية الرأي والعمل السياسي.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

المجلس الوطني الكردي في قرية باني شكفتي منطقة ديريك، ولا يزال مصيره مجهولاً، حيث يأتي هذا الاختطاف ضمن سلسلة من الاختطافات المشابهة في الأونة الأخيرة، واستهدفت أعضاء هذا الحزب، ومن أعضاء المجلس كما جرى للسيد حسين سليمان عضو اللجنة المركزية ل PDK-S وعدنان رمو وبلند ملا إسماعيل عضوي اللجنة المنطقية من الحزب المذكور والذين مازال مصيرهم مجهولاً منذ أكثر من شهر.

إن المجلس الوطني الكردي في سوريا إذ يدين هذه الأعمال المنافية لكل القيم الإنسانية وحقوق الإنسان، والتي تندرج في إطار سياسة كم

## PDK-S يستقبل الضيوف في مكتبه بمدينة ديرك بمناسبة إطلاق سراح حسين سليمان

من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً. واختطف مسلحو PYD حسين سليمان، عضو اللجنة المركزية لـ PDK-S، منذ ٢٨ كانون الأول /ديسمبر ٢٠٢٢، وأطلقوا سراحه يوم الثلاثاء ١٠-١-٢٠٢٣ - الفانت.



يستقبل الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S الضيوف والزائرين في مكتبه بمدينة ديرك وذلك بمناسبة إطلاق سراح حسين سليمان، عضو اللجنة المركزية للحزب، من سجون PYD.

يومي الأربعاء والخميس ١-٢ شباط ٢٠٢٣

## تنويه صادر عن مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا

نلفت انتباه الإخوة الكرام إلى أنه من الآن فصاعداً، قد تمّ تفعيل نظام (اونلاين) من أجل العبور من إقليم كردستان إلى كردستان سوريا وذلك عبر معبر بيشابير - سيمالكا - يتم تقديم طلب العبور على الموقع التالي : <http://peshabour.krd> علماً أنّ ذات الموقع الإلكتروني المعمم سابقاً، والمستخدم للعبور إلى إقليم كردستان . وتتقدم بالشكر الجزيل لكافة كوادرنا ومنظماتنا الحزبية الذين بذلوا كل ما بوسعهم لمساعدة أهلنا في تنظيم دور العبور في المرحلة السابقة بحسب الإمكانيات والسبل التي كانت متاحة أمامهم.



مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا في إقليم كردستان ٢٠٢٣-١-٣١

## ثمانية أعوام على استشهاد البيشمركة نجيرفان عطا محمد سليم

مرّت يوم السبت ٢١ من كانون الثاني ٢٠٢٣، الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد البيشمركة من قوات لشكري روج، نجيرفان عطا محمد سليم. واستشهد البيشمركة نجيرفان عطا محمد سليم، بتاريخ ٢٠١٥/١/٢١ في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، في منطقة وانكي بإقليم كردستان. الشهيد البيشمركة نجيرفان عطا محمد سليم، من قوات لشكري روج، من أهالي بلدة كركي لكي التابعة لديرليك بكوردستان سوريا.



## رحيل سعد بدران عمر الشخصية الاجتماعية وعضو الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

توفي سعد بدران عمر الشخصية الاجتماعية الكردية وعضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم الأحد ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٣، في مشفى ابن النفيس بدمشق. الراحل من مواليد ١٩٥٧، من أهالي قرية الحمودية في ريف مدينة الدرياسية بكوردستان سوريا، عُرف بمواقفه الوطنية ودفاعه عن قضيتة الكوردية، والتزامه بالعمل الحزبي. وسيدفن الراحل في مسقط رأسه.



## المجلس الوطني ينظم ندوة سياسية حوارية في مدينة قامشلو

من الأحزاب الوطنية ومنظمات شبابية ونسائية ومهتمين. وبعد الوقوف دقيقة الصمت على أرواح شهداء كورد وكوردستان وعلى روح الأب الخالد الملا مصطفى البارزاني الخالد، بعدها تحدث الأستاذ محمد إسماعيل عضو هيئة الرئاسة في المجلس الوطني عن التطورات والمستجدات السياسية على الساحة السورية عامة والكوردية بشكل خاص، وأثرى الحضور الندوة عبر مداخلات قيمة.

أقام المجلس المحلي الغربي للمجلس الوطني الكوردي في الحي الغربي بقامشلو يوم الاثنين ٢٣/١/٢٠٢٣ ندوة سياسية حول آخر التطورات والمستجدات السياسية على الساحة السورية عامة والكوردية بشكل خاص ألقاها الأستاذ محمد إسماعيل عضو هيئة الرئاسة في المجلس والناطق الرسمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا وعضو المكتب السياسي. الندوة أقيمت في قاعة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بحضور شخصيات



## اجتماع محلية كوباني للمجلس الوطني الكوردي



عقد يوم الأحد ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٣، مجلس محلية كوباني للمجلس الوطني الكوردي في سوريا اجتماعه الاعتيادي. أكد المجتمعون على الالتزام بالاجتماعات الاعتيادية، والتخليط لإحياء المناسبات الوطنية في شهر آذار. تحدث رئيس المجلس المحلي علي إبراهيم عن آخر المستجدات السياسية على الساحة

## الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يقيم عزاء الراحلة رحيمة صاروخان

أقام الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٣، مراسم عزاء السيدة رحيمة يوسف صاروخان، زوجة مراد سعيد، عضو الهيئة الاستشارية للحزب في مكتب التنظيم للحزب في أربيل عاصمة إقليم كردستان. وبحضور سكرتير الحزب سعود الملا، وقياديين من المكتب السياسي واللجنة المركزية وأعضاء



## تنويه من إعلام ENKS بخصوص تصريحات منسوبة إلى القيادي محمد إسماعيل

الرسمي للقيادي محمد إسماعيل بالإضافة إلى صور من بعض التصريحات الكاذبة المنسوبة له. وكانت الصفحات التابعة لإدارة بي د نشرت قبل أيام تصريحات منسوبة للدكتور عبد الحكيم بشار عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ونائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، بالإضافة إلى تصريحات لعبد الله كدو عضو الهيئة السياسية للائتلاف في محاولة منها لتضليل الرأي العام ونشر الإشاعات والأخبار العارية عن الصحة في الوسط الكوردي.

في تنويه له قال إعلام المجلس الوطني الكوردي اليوم ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٣، إن التصريحات المنسوبة للقيادي محمد إسماعيل عضو هيئة الرئاسة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا عارية عن الصحة. وقال إعلام المجلس: «تداولت بعض الصفحات المشبوهة والتي انتحلت اسم وصفة صفحات كوردية معروفة، تصريحات منسوبة إلى الأستاذ محمد إسماعيل عضو هيئة الرئاسة في المجلس الوطني الكوردي». أضاف «في تواصل موقعنا مع الأستاذ محمد إسماعيل قام بنفي هذه التصريحات جملة وتفصيلاً». وأرفقت الصفحة الرسمية لموقع المجلس الوطني الكوردي في سوريا رابط التصريح



## وفاة عضو في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بنوبة قلبية



توفي عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم، الثلاثاء ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٣، لوزت شريف سليمان عبد الوهاب إثر تعرضه لنوبة قلبية أثناء عبوره لتركيا. والشاب لوزت شريف سليمان عبد الوهاب من أهالي قرية كورتبان بريف ديرك بكوردستان سوريا، متزوج ولديه أربعة أطفال، من سكنة مخيم باسرمه في أربيل بإقليم كردستان. وسيُنقل جثمانه إلى كوردستان سوريا ليؤارى الثرى في مسقط رأسه.

## رحيل جمال سلو عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

رحل السبت ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٢، جمال سلو علي، عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، إثر إصابته بمرض عضال. المناضل جمال سلو علي من مواليد ١٩٦٢ وينحدر من من قرية قاصطبان في منطقة آليان بريف ديرك. انتسب الراحل إلى صفوف البارتى في بداية شبابه في عام ١٩٨٠. وري جثمانه الثرى في مقبرة المحطة القديمة بمدينة قامشلو بكوردستان سوريا.



## سوريون من أجل الحقيقة والعدالة : قصد تواصل عمليات تجنيد الأطفال القاصرين في المناطق الخاضعة لسيطرتها

وقالت المنظمة إنها استطاعت توثيق ما لا يقل عن ٤٩ حالة تجنيد أطفال في منطقة إدارة PYD خلال عام ٢٠٢٢، لافتة إلى أن المعلومات الواردة في التقرير تركزت في منطقتي منبج وكوباني.

وبينت أن أعداد الأطفال المجندين في هاتين المنطقتين أكبر مما يعرضه التقرير، لكن معظم الأهالي الذين جرى خطف أطفالهم وتجنيدهم، امتنعوا عن توثيق شهاداتهم، وذلك خوفاً من ردّ «الشبيبة الثورية» التي قامت سابقاً، وبشكل مباشر، بتهددهم بالطرده من المنطقة في حال تحدثوا في الأمر.

وطالبت المنظمة في تقريرها، قصد بإظهار الالتزام الكامل والشفاف بالاتفاقيات الموقعة لمنع تجنيد الأطفال واستخدامهم في العمليات العسكرية، سواء تلك التي تمت مع منظمة «نداء جنيف» في شهر تموز ٢٠١٤، أو مع الأمم المتحدة، أواخر حزيران ٢٠١٩.



التابعة لقصد مستمرة بعمليات خطف القصر وتجنيدهم. ولتنت إلى أنه رغم قصد بوقف عمليات التجنيد وإعادة الأطفال المجندين إلى أهاليهم، إلى أنها دأبت على رفض تسجيل العديد من الشكاوى القادمة من ذوي الأطفال المجندين من «الشبيبة الثورية».

قال تقرير لمنظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»، إن قصد تواصل عمليات تجنيد الأطفال القاصرين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، على الرغم من توقيع مظلوم كوباني اتفاقاً مع الأمم المتحدة يقضي بإنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن الـ١٨. وأوضح التقرير أنه لا تزال «الشبيبة الثورية»

## اجتماع المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في كركي لكي

اجتمع يوم الأحد ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٣ المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في كركي لكي بحضور جميع الاعضاء من ممثلي المجالس الفرعية والأحزاب الكوردية والحراك الشبابي والنسائي . ناقش المجتمعون الواقع المعيشي الذي يتعرض له الشعب الكوردي في كوردستان سوريا جراء الأزمة التي تنتهجها ما تسمى مؤسسات الإدارة الذاتية من فرض قيود على التجار .



## برقية تعزية للزميل نوروز مراد بوفاة والدته



ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة والدتك، السيدة الفاضلة رحمة يوسف صاروخان، إثر نوبة قلبية في أحد مشافي أربيل. بهذه المناسبة الأليمة لا يسعنا إلا أن نتقدم إليكم ومن خلالكم إلى آل مراد بخالص العزاء والمواساة، راجين من الله تعالى أن يتغمدها برحمته ويذلها الجنة ويلهمكم الصبر والسلوان. مؤسسة إعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في إقليم كوردستان ٢٠٢٣/٠١/٢٣

## اجتماع منظمة هولندا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

بحضور مسؤول منظمة هولندا نافع بيرو، عضو مكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وأعضاء قيادة منظمة هولندا، عقدت منظمة هولندا أمس، الأحد ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٣، اجتماعها الاعتيادي. خلال الاجتماع، تم تقييم نشاط منظمة هولندا خلال العام المنصرم، ووضع برامج عمل لعام ٢٠٢٣، واتخذت جملة من القرارات لتطوير العمل التنظيمي.



## منظمة دوميذ للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تزور عائلة الشهيد محمود حجي حسين

زار وفد من منظمة دوميذ للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لاستشهاد المناضل محمود حجي حسين على يد PKK. وضم الوفد الذي ترأسه حاجي كالمو عضو اللجنة المركزية لـ PDK-S ومسؤول منظمة دوميذ، مجموعة من أعضاء المجلس المحلي المنطقي للحزب. وتحدث كالمو عن الفضل السياسي للشهيد محمود حجي حسين ووفائه وإخلاصه للقضية الكوردية. من جانبه، شكر ابن الشهيد وفد منظمة دوميذ للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا على زيارتهم، مؤكداً المسير على أهداف والده، وفي الختام تم تكريم والدة الشهيد بعلم كوردستان المقدس. وفي الـ ١٧ من شهر كانون الأول/ديسمبر عام



## الذكرى السابعة والعشرون لاستشهاد المناضل محمود حاج حسين



مرت الخميس، ٢٦-٠١-٢٠٢٢، الذكرى السنوية الـ ٢٧ لاستشهاد محمود حاج حسين، أحد المناضلين الكورد والشخصيات الوطنية التي كان لها دور بارز في خدمة القضية الكوردية ونهج البارزاني الخالد على مدى عقود، في جريمة منظمة تُعد كأحد أشنع جرائم الاغتيال السياسي لحزب العمال الكوردستاني PKK الشهيد محمود حسين محمي معروف بمحمود حاج حسين «حاصود»، من مواليد عام ١٩٥٢، من أهالي قرية حاصود التابعة لريف مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، متزوج وله ١٣ أبناء.

### نضاله

بدأ المناضل الجسور محمود حاج حسين العمل السياسي وانتسب للبارتي منذ عام ١٩٦٥، وعمل بكل إخلاص وتفان ضمن صفوف الحزب، كان متعلماً وملماً بالعلم والمعرفة وحاصل على الشهادة الإعدادية، والتي كانت آنذاك تمنح المتخرج حق التدريس، وسخر نفسه وميزته وعائلته في خدمة القضية الكوردية ونهج البارزاني الخالد ولم يذخر جهداً في ذلك، وتعرض للكثير من المضايقات من قبل النظام السوري وأدواته ومرزقته في المنطقة، دون أن تأثر تلك الضغوطات والترهيب على إيمانه ومبادئه ونضاله السياسي.

تدرج الشهيد محمود حاج حسين في صفوف البارتي حتى نال شرف عضوية المجلس الفرعي للحزب. إبان اندلاع انتفاضة الشعب الكوردي في جنوب كوردستان عام ١٩٩١، ضد الدكتاتورية والاستبداد الذي كان قائماً في ظل حكم حزب البعث الحاكم في العراق آنذاك، عمل الشهيد محمود وعدة شبان من قريته (حاصود) من الوطنيين ورفاق البارتي بالإضافة إلى رفاق دربه من كوادر الحزب المتقدمة بسرية تامة في جمع التبرعات في القرية وجميع القرى المجاورة ومنطقة «سنجق» وأرياف قامشلو وديرك، وتم إيصالها إلى إقليم كوردستان لدعم الثورة التي تكلمت بالنصر على الطاغية والظلم.

عند زيارة الرئيس مسعود بارزاني إلى العاصمة السورية دمشق، كان الشهيد محمود مع عدة رفاق وكوادر من البارتي في استقباله، والتقوا الرئيس بارزاني. وفي تلك الفترة التي لعب فيها الشهيد محمود دوراً بارزاً في خدمة القضية الكوردية ودعم

## أسماء ضحايا انهيار مبنى سكني في حي الشيخ مقصود بحلب



نشرت منظمة حقوق الإنسان في عفرين قائمة بأسماء ضحايا انهيار مبنى سكني في حي الشيخ مقصود بحلب بلغ عدد المتوفين إلى ثمانية عشر شخصاً.

### المتوفون:

- ١ - ظريفة إيبو ٣٣ عاماً من أهالي قرية قره تبه Qere Tepe - ناحية شرا - عفرين
- ٢ - يوسف إيبو ٢ عامين من أهالي قرية قره تبه
- ٣ - جمال إيبو ٧ أعوام من أهالي قرية قره تبه
- ٤ - حميدة إيبو ٨ أعوام من أهالي قرية قره تبه
- ٥ - جانتكين إيبو ١٤ عاماً من أهالي قرية قره تبه
- ٦ - ليليان إيبو ١٣ عاماً من أهالي قرية قره تبه
- ٧ - وائل محمد ريحاني ٣٧ عاماً من أهالي قرية جولاقه Çolaqa - عفرين
- ٨ - دعاء سليمان زوجة وائل ٢٩ عاماً من أهالي قامشلو
- ٩ - إيفانا وائل ريحاني « ٢٠ يوماً حديثة الولادة » من أهالي قرية جولاقه
- ١٠ - رضوان محمد صبري ٥٥ عاماً من أهالي قرية خلنبره Xelnêrê - عفرين
- ١١ - زينب أحمد رجب عثمان ٤٢ عاماً من أهالي قرية خزابة Xerabê Şera شرا.

- ١٢ - رسول هورو ٤٦ عاماً
- ١٣ - كليلان كدرو ٣٣ عاماً
- ١٤ - حميدة جعرو ٧ أعوام
- ١٥ - جمال جعرو ١٠ أعوام « طفل »
- ١٦ - يوسف جعرو عامين ونصف
- ١٧ - ميس ممدوح جعرو ٢٠ عاماً
- ١٨ - وصال جعرو ٧٠ عاماً
- ١٩ - جثة مجهولة الهوية حتى الآن.

### أما المصابون

- ٢٠ - مصطفى إيبو ١٧ عاماً من أهالي قرية قره تبه
- ٢١ - جمال جعرو ٦٠ عاماً «مسن»

## قطع ما يقارب ١٥٠ شجرة زيتون من قبل الفصائل في عفرين

لا تزال عمليات قطع الأشجار في قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا مستمرة، آخرها قطع ما يقارب ١٥٠ شجرة زيتون.

أكد مصدر خاص لـ ARK، أن الفصائل المسلحة قامت بقطع ما يقارب ١٥٠ شجرة زيتون من جذورها، في قرية ميدانكي التابعة لناحية شرا. إذ تعود ملكيتها لفلاحين كورد.

وتؤكد المنظمات والناشطون أنه منذ بداية سيطرة تركيا والفصائل المسلحة ٢٠١٨ على المدينة ونواحيها وقراها، تم قطع أكثر من مليون ونصف مليون من أشجار الزيتون والأشجار الحرجية، من دون تعرض المرتكبين لأي مساءلة.



## السنوية الثامنة لاستشهاد البيشمركة سعيد أحمد عيني

مر يوم ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٣، الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد البيشمركة من قوات لشكري روج سعيد أحمد عيني، في معركة دحر تنظيم داعش الإرهابي في إقليم كردستان.

واستشهد البيشمركة ضمن قوات بيشمركة روج (Leşkerê Roj) بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٥، في منطقة شندوخة، في معركة دحر تنظيم داعش.

البيشمركة سعيد أحمد عيني، من أهالي منطقة ديريك بكوردستان سوريا.



## عفرين... عربي مستول يرفض تسليم منزل متوف كوردي لدقائق ويمنع تنفيذ وصيته

توفي نازح كوردي ينحدر من مدينة عفرين بكوردستان سوريا في العاصمة السورية دمشق قبل أيام، وكان قد ترك وصيته بدفنه في قريته والدوران بالجنائزة في منزله قبل دفنه، إلا أن العربي المتسولى على منزله رفض تسليم المنزل ولو لدقائق لتنفيذ الوصية.

محمد إسماعيل الذي ينحدر من قرية كاواندا Gewanda التابعة لناحية راجو، توفي في دمشق منذ أيام وكان قد وصى بدفنه في مسقط رأسه والنقل بالجنائزة في حوش منزله قبل دفنه في المقبرة، إلا أن العربي الذي ينحدر من مدينة حمص أبى ذلك ورفض تسليم المنزل ولو لدقائق لتنفيذ الوصية وفقاً لمنظمة حقوق الإنسان في عفرين.

وأكدت المنظمة أن العربي المتسولي على المنزل يستولي أيضاً على أشجار الزيتون العائدة للمواطن الكوردي المتوفي في دمشق.



## الدكتور عبد الحكيم بشار: «نحي انتفاضة إيران البطلة»



الكويتية، في ٢٧ يونيو ٢٠١٨: ونحن في أديباتنا وفي سياستنا لا نعترف رسمياً بشيئا اسمه أقلية، نحن لاندي أن الفارس أكثرية، وأن الأكراد أقلية مثلاً، نحن نعتقد أن المجتمع الإيراني يتكون من أتباع الأديان والقوميات المختلفة وكل هؤلاء يجب أن تكون لهم مشاركة فعالة ومساوية في الحياة السياسية، ولذلك فإن شعارنا كان "الديمقراطية لايران والحكم الذاتي للقوميات المختلفة"، هذا ماقد قاله السيد رجوي في مارس ١٩٧٩، بمثابة إعلان الحد الأدنى من برنامج "مجاهدي خلق"، أي الديمقراطية لايران والحكم الذاتي للقوميات المختلفة من عرب وكرد وبلوش، وأي قومية أخرى في إيران.

وفي عام ١٩٨٣م، وافق المجلس على خطة الحكم الذاتي لكردستان إيران في ١٢ مادة، هذه واحدة من الخطط الحكم الذاتي المتطورة، وذكرت السيدة رجوي مرات عديدة في مقابلاتها أننا نناشد بخطة مماثلة لقوميات إيرانية أخرى. كما تنص خطة مريم رجوي المكونة من ١٠ نقاط لآيران الحرة غداً على ما يلي: «الحكم الذاتي والقضاء على الاضطهاد المزدوج للجماعات والقوميات الإيرانية وفق خطة المجلس الوطني للمقاومة من أجل الحكم الذاتي لكردستان إيران».

وانما اذ نشيد بموقف المقاومة الإيرانية من موضوع حقوق القوميات في إيران فقد قرنا تأكيد من السيد محمد محدثين، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، في مقابلة مع صحيفة السياسة

كوردستان- سوريا وعوائل الشهداء، مكتب شهداء و كوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني في الفرع الثامن، فرع زاخو لاتحاد نسائي كوردستان، منظمة زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وقيادي وضباط بيشمركة روج. تم اليوم، الاثنين ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٣، إحياء الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد البيشمركة سعيد أحمد عيني في منزل عائلته بمدينة زاخو.



## محليتا تل تمر وزركان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تتحضران لإحياء مناسبات آذار

عقد المجلس الوطني الكوردي في سوريا - محليتا تل تمر وزركان اجتماعه الاعتيادي وذلك يوم الاثنين ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٣، في مقر محلية تل تمر. بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، ثم ناقش الاجتماع أهم النقاط الواردة على جدول العمل -في الوضع التنظيمي تم قراءة التقرير الوارد من مكتب المجالس المحلية -العمل على تطوير المجلس الوطني الكوردي في المرحلة القادمة - تشكيل اللجان تحضيراً لمناسبات آذار الوضع السياسي، تم مناقشة آخر المستجدات



شارك الدكتور عبد الحكيم بشار عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ونائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٣ مؤتمراً للجنة التضامن العربي الإسلامي مع المقاومة الإيرانية والذي عُقد في بروكسل، ألقى كلمة حيا انتفاضة إيران وأبدى تضامناً معها. وجاء في كلمة الدكتور عبد الحكيم بشار:

السيدة الرئيسية المنتخبة مريم رجوي السادة ممثلي مجلس المقاومة الإيرانية السادة الحضور

تحية واحترام  
تدخل الانتفاضة الإيرانية البطلة شهرها الخامس وهي أكثر عزماً وتصميماً على تحقيق اهداف الشعب الإيراني بكافة مكوناته القومية من فرس وكورد وعرب وبلوش وأتباع مختلف الأديان

فالشعارات المرفوعة في إقليم كردستان إيران وعرب الاهواز وبلوش زاهدان وطهران تؤكد على وحدة إيران والمصير المشترك لمختلف مكوناتها نفس الشعارات ترفع في مهاباد وسنندج والاهواز واصفهان وشيراز وطهران.

ظهرت هذه الحقيقة بشكل جلي في الانتفاضة الأخيرة، إن الشعارات من زاهدان إلى طهران أو من كردستان إلى طهران أو من كردستان إلى زاهدان والتي تقول (أضحي بحياتي من أجل إيران) وتقول الموت للظالم سواء لخاصمني أو للشاه بهذه الروح، تؤكد على روح التآلف بين مختلف القوميات التي ذاقت الويلات على يد نظام الملالي ومن قبله نظام القبول شاه إيران

فنظام الملالي الفاشي الديني هو امتداد لنظام الشاه الفاشي القومي حيث تعرض جميع القوميات للقمع والبطش وان بدرجات مختلفة تعرضوا للاضطهاد المزدوج لاسباب تتعلق بمطالبتها بالديمقراطية والتي تناقض النظامين السابقين ولاسباب قومية ونحن كاكراد لا يزال محفوراً في ذاكرة الكرد الجمعية

## منظمة زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تزور عائلة الشهيد سعيد أحمد عيني

بمناسبة الذكرى الثامنة لاستشهاد ضد تنظيم داعش الإرهابي بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٥، في منطقة شندوخة، بحضور كل من مسؤول فرع زاخو لمؤسسة شهداء

## وفد من منظمة لشكري روج للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور عائلة الشهيد سعيد أحمد عيني



بمناسبة الذكرى الثامنة لاستشهاد ضد تنظيم داعش الإرهابي بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٥، في منطقة شندوخة، زار وفد من منظمة لشكري روج للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وفرع إقليم كردستان لمؤسسة شهداء كوردستان - سوريا، برئاسة كريم ميراني عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا اليوم، الاثنين ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٣، عائلة الشهيد سعيد أحمد عيني في مدينة زاخو بإقليم

كوردستان. بحضور مجموعة من قوات لشكري روج وعوائل الشهداء، تحدث كريم ميراني عن مناقب الشهداء وملاحمهم البطولية ضد تنظيم داعش الإرهابي للدفاع عن أرض كوردستان. من جانبه، رحب والد الشهيد بالوفد وعوائل الشهداء والبيشمركة، وفي الختام تم تكريم والدة ووالد الشهيد أحمد سعيد عيني بعلم كوردستان المقدس.

## السوريون تحت حصار سياسات دولية ومجاعات جماعية!! هل من مفيت؟؟!

عزالدين ملا



حسن قاسم



وليد حاج عبدالقادر



موسى موسى



بشار أمين

أدوات في أيدي اللاعبين الإقليميين والدوليين، أخرجهم من المعادلة كطرف فاعل في قضيتهم ووضع القضية تحت رحمة هؤلاء اللاعبين، ويبدو أنه لا فكاك للقضية السورية عما يجري من صراع في العالم، حيث لا تزال الأراضي السورية مستنقعا لتصفية الحسابات الدولية رغم ادعاءات القوى أنها تحاول تحييدها، لكل الوقائع يمكن القول أن سوريا وإرضها وما يجري فيها هي ساحة صراع دولي، وكل الحراك السياسي العربي والإقليمي والدولي من أجل تحريك الملف السوري ربما يحكم عليه بالفشل لاقتناده التوافق الأمريكي- الروسي الذي يشهد توتراً متصاعداً على وقع الحرب الأوكرانية، فقد تراجع عام ٢٠٢٢ الاهتمام السياسي والدبلوماسي نسبياً في الملف السوري مما عزز حالة الجمود السياسي والعسكري التي تمز بها البلاد منذ عام ٢٠٢٠، ولن يكون عام ٢٠٢٣ بأفضل منه إذا بقيت الأحداث لما عليه رغم وجود تحركات عربية وإقليمية في هذا الصدد، فقد أظهرت تركيا رغبة شديدة في تجاوز حالة الجمود العسكري كونها لم تستجب إلى مطالباتها الأمنية بإبعاد حزب العمال الكردستاني وأذرع العسكرية عن الشريط الحدودي، ورغم أنها لم تستطع شن عملية عسكرية جديدة في سوريا إلا أنها وسعت من استخدام العمليات الجوية وهو اختراق عسكري قد يمكنها لاحقاً من محاكاة النموذج الإسرائيلي والأمريكي في سوريا، فضلاً عن تهديداتها المستمرة بشأن هجوم بري على مناطق تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية. كذلك ما يعجز المشهد السوري أن تراجع وتيرة تطبيع العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين النظام السوري والدول العربية وهو مسار لم يحقق أصلاً أي اختراقات جديدة، كدعم النظام اقتصادياً أو السماح له بحضور القمة العربية التي انعقدت في الجزائر.

**يتابع قاسم:** «بالمقابل منحت روسيا النظام السوري اختراقات جديدة بإقناع تركيا بنقل المحادثات معه إلى المستوى الدبلوماسي بعدما كانت تقصر على المستوى الاستخباراتي، في وقت يواجه فيه النظام أكبر أزمة اقتصادية منذ اندلاع النزاع في سوريا، حيث انهار سعر الصرف بشكل انعكس على الأسعار والسلع والخدمات في الأسواق، وزاد من تردي الأوضاع المعيشية بشكل غير مسبوق بالتوازي مع العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كأداة للضغط على النظام وحلفائه لتعديل سلوكه».

**يضيف قاسم:** «أثار لقاء وزير الدفاع التركي ورئيس جهاز الاستخبارات ونظرائهم الروس والسوريين في موسكو مؤخرًا حالة من الغضب الشعبي والشعور بخيبة الأمل في تركيا إلى حد إنعدام الثقة بتعاملها مع الملف السياسي لصالح المعارضة السورية، وشكل تصريح اردوغان مؤخرًا حول إمكانية عقد لقاء مع نظيره السوري بشار الأسد برعاية روسية الذي قال فيه أنه لا توجد خصومة دائمة في عالم السياسة صدمة كبيرة في أوساط السوريين الذين يرون أن هناك استعجالاً تركيا نحو المصالحة بسبب الانتخابات البرلمانية والرئاسية التركية التي ستعقد في منتصف هذا العام بالرغم من وجود رفض أمريكي وأوروبي لهذا القرار، في وقت تفاوتت التفسيرات والتحليلات بخصوص موقف إيران من التقارب بين تركيا والنظام السوري، وعدم رضاها عن المسار بسبب عدم مشاركتها في رعايته، ففي البداية طرح الكثير من وسائل الإعلام فكرة عرقلة إيران لهذه المصالحة إلا أنه يوجد في المقابل رأي بأن إيران طرف فاعل في الحوار بين البلدين، وأنها لن تتف يومًا ضد هذا التحرك لأنها جزء من أزمات النظام السوري الذي ترعاه، وتسعى لتقريب وجهات النظر بين النظامين التركي والسوري مع حرصها على عدم الأضرار بمصالحها، خاصة في ظل وجود ضغوطات روسية تمارس على دمشق لا تتناسب المصالح الإيرانية والتحركات الإقليمية والدولية التي قد تحد من النفوذ الإيراني في جنوب سوريا خاصة بعد ما وقعت الإدارة الأمريكية على مشروع محاربة النظام السوري كمصدر للخدرات».

**يرى قاسم:** «من جهة ثانية تلتقي إيران وتركيا في عدة ملفات من بينها الملف السوري على الرغم من أن كلا منهما كانت تتفق على طرفي نقيض من الأزمة السورية، وقد انخرطتا في مسار استانا التفاوضي بصفتها دولتين ضامتين للإتفاقيات التي تم التوصل إليها ومنها اتفاق خفض التصعيد، لكنها تلتقيان أكثر في الملف الكردي حيث تصفق تركيا معاقل حزب العمال الكردستاني بينما تستهدف طهران منظمات كردية إيرانية مسلحة».

**أخيراً:** إذا، أن اطالة الأزمة السورية كانت بإرادة دولية، التي حولت الثورة السورية السلمية إلى أزمة، حملت في طياتها تعقيدات خطيرة، وأدخلت الشعب السوري في دوامة القتل والتشريد والتهمج، وزاد فوقها الأعباء الاقتصادية الخطيرة التي قد تندر بعواقب وخيمة.

العام الفانت أن البعد العسكري لازال له حضوره وإن عهدة كيري ولافرود والمصلحة تحت عنوان صريح وهو خفض التصعيد مع سياسة خفض القوة، وفي الواقع فإن الخارطة السورية لازالت هي ذاتها رقة الشطرنج، وقد وصلت إلى مرحلة اكتشاف الدول المنخرطة فيها، وكل يعلن بلا مواربة عن سوريا المفيدة له، وعليه واستناداً إلى الوقائع على الأرض وانعكاساً لذات المفهوم أي خفضي التصعيد والقوة، وأيضاً تداخلات الصراع، وأيضاً الغايات، فقد غُيب تماماً وأُجمد في الواقع أية محاولة لا بل طمس أية مظاهر جدية للوصول بالتصارعين إلى طاولة مفاوضات أو حوارات حقيقية وإن ظل بيدرسون بين الفينة والأخرى يذكر العالم بمهامهم، وباختصار يبدو أن سوريا لا تزال هي ذاتها الحاضنة لتصفيات كثيرة».

**يتابع عبدالقادر:** «منذ الانعطاف العسكري للثورة السورية السلمية وإلى اللحظة مازالت نقاعة تامة بأنها كانت استدرج ممنهج، وأنها كانت مخطط حيث أصبحت سوريا حاضنة حقيقية لأطراف وتنظيمات متطرفة عديدة غالبيتها من الراديكالي الديني ورغم فورة الصراع المسلح، وتعدد منتزاهم المنخرطين فيها، وأيضاً ما رافقها من مبادرات ولقاءات لا بل ومنصات عديدة في سوتشي مثلاً وجنيف وقيلاً تونس ومبادرات الأمم المتحدة ولكن وباختصار شديد: فإن الوقائع تؤكد بان كل تلك الخطوات وبكل عناوينها ليست الغاية منها سوى إعادة تموضع مجرد عملي لتواقيت خفض القوة وفق منظور كل الدول المنخرطة، وعليه فإن كل المفاوضات السياسية هي فقط غايتها إعادة تموضع على قاعدة استراحة وقتية للأطراف المنخرطة لا أكثر».

**يضيف عبدالقادر:** «إن اطالة الأزمة السورية وباختصار هي ليست نتاج تعقيدات الصراع وحديثه بين المتصارعين بقدر ما هي عنف تضارب المصالح بين الأطراف والدول المنخرطة فيها وما يروونه أو يريدونه وباختصار، سوريا المفيدة لهم، وكمثلاً، استدرج إيران وإخراجها من طوق الداخل وبالتالي تمديد السهل في صراعاتها عديدة، وشكل تصريح اردوغان وبشريا إلى درجة أن ذلك التدخل أصبح العنوان الأبرز للثورة الخضراء في إيران ( لا سوريا ولا لبنان روي فدا إيران )، وباختصار فإن سوريا أصبحت في الواقع قطع من شطائر متعددة والجميع وضع نصب عينيه الأهم والألذ له في تلك القطعة، ولهذا كله فإن جميع اللقاءات والمبادرات والقرارات الدولية لم تصل بعد إلى مرحلة خفض التصعيد وإن خفت حدة الصراع العسكري العنيف».

**يردف عبدالقادر:** «إن تشبُّب الدول وتداخل المصالح، وبالتالي استدرج سوريا وجعلها الحاضنة لا بل وساحة عالية لتصفية الحسابات، وبالتالي اعتماد سياسة الاستئصال الجذري لكثير من الأطر الراديكالية المنغمسة وبمحق في الإرهاب، هي من أهم الأسباب التي أدت إلى إطالة الأزمة السورية وبالتالي فهي لم تزل الساحة المثلى لاستدرجهم أو للقضاء عليهم، وبما أن الهدف الرئيس هو الاستئصال فعلياً الطبيعي إلى تكون الفترة الزمنية منكشفة وبالتالي الزمن مفتوح، ولعلها من أهم أسباب الجمود والتصعيد المفاجئ، ليقع ومناطق غير محددة، وستبقى كذلك إلى حين وصول الوضع لتأقيتها مع إرادة دولية حقيقية، والوصول بالسوريين إلى مرحلة تفاهات حقيقة، وفي الواقع لا شيء يوجب بأن الحالة السورية ككل ستتجاوز ما هي عليها سوى ما قد سينعكس عليها من مخرجات الحرب الروسية الأوكرانية من جهة، والأهم فيها مصير بوتين، وبالتالي حدوث متغيرات حقيقية وجوهريّة، ويتصور حتى هذه سنتي أيضاً رهينة لحدية الأطماع الروسية وغنبتها القديمة - الجديدة في الوصول إلى المياه الدافئة والتي لم تستطع حريان عالميتان من حسمها، وباختصار شديد لا يزال الصراع العالمي يناور ويشد، ولم يلف في ذات دوامة المسألة الشرقية والتي بدأت من القرم وما هي تتفاعل تصاعدياً في ذات الجغرافيا».

**وضع السوريون منذ تدويل الملف السوري أخرجهم من المعادلة كطرف فاعل ووضع قضيتهم تحت رحمة اللاعبين الكبار**  
تحدث رئيس فيدراسيون منظمات المجتمع المدني في كردستان سوريا، حسن قاسم لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «إن وضع السوريون منذ تدويل الملف السوري وتحويل الأرض السورية إلى مستنقع لتصفية الحسابات الدولية وتحويل كل من المعارضة والنظام إلى

وتشريد السكان، ومن تدخلات إقليمية ودولية عمقت الأزمة بعدم استطاعتها أو عدم رغبتها في ردع النظام عن جرائمه المترفقة بحق الشعب السوري، ولم يكن الحراك الدولي في سوريا حراكاً ضاغطاً أو عقلياً من أجل إيجاد حل سياسي يحفظ كرامة الشعب السوري، والدمار وحرياته، وإنما كان حراكاً من أجل المزيد من الهدم والدمار لطرفي الصراع، وتحويل البلاد إلى تلل من الخراب، المجتمع الدولي ونفاقه الناعم وعدم رغبة مجلس الأمن الدولي من إصدار قرار ملزم تحت البند السابع جعل أبواب الخراب والدمار مفتوحاً أمام كافة الدول والأفراد للمشاركة فيها، كما للجميع حصته في جلب قوى الإرهاب والقتل وكافة بقاع الأرض وتسهيل دخولهم إلى سوريا ليجهلوا منها ساحة قتال الكل ضد الكل، وكانت للقوى الدولية والإقليمية الكبرى حصتهم الأكبر في هذا الصدد، بدءاً من تأسيس داعش وتوجيهها للهجوم على الموصل وما نتج عنها من كوارث وبخاصة على الأيزيديين في شنكال وسهل الموصل، ومن ثم توجيهها إلى الرقة وكوباني، ولولا الدعم الدولي والإقليمي من ناحية، وسياسة غض الطرف من ناحية أخرى ما كان لداعش من هذا التوسع والانتشار والقدرة على ارتكاب ما ارتكب من جرائم وحشية، ويعملون على بقاء وجود داعش ووجود خلاياها النائمة لكي تكون مطية يعقون عليها أسباب تواجدهم في سوريا وعدم إيجاد حل سياسي لها، كما أن الانفتاح على جبهة النصر وعدم مجاربتها لجعلها قوة شرعية وطرف في المعادلة السياسية والعسكرية في سوريا بجانب المعارضة والنظام، ولا يخفى على أحد أن القوى الدولية والإقليمية يمحسبها الغربي والشرقي ومجموعة دول عدم الانحياز كان لهم الدور الأكبر في حماية نظام الأسد الأب والأين والتكتم على جرائمهم خلال حكمهم منذ عقود من الزمن، ومازالت تلك الحماية مستمرة إلى اليوم».

**يتابع موسى:** «حقيقة الأمر لا شيء يشير إلى وجود أي ضغط على النظام السوري سوى العقوبات التي لا تؤثر عليه، كما ليس هناك مناورات أيضاً لأن القوى الدولية والإقليمية ليس لديها نية في وصول الأزمة السورية إلى نهايتها عبر حل سياسي في إطار القرارات الدولية، وبخاصة قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤، كما ليس هناك جدية لدى النظام، وأي من حلفائه أو من طرف المجتمع الدولي وخاصة أمريكا في إنهاء الأزمة بما يكفل حرية وكرامة وحقوق الشعب السوري، وما نشهده من تحركات في هذا الجانب أو ذلك لا يخرج من إطار بعض الإهصابات على النظام ومن ثم انفتاح عليه وهكذا واليك، فمنذ بداية الأزمة طريق دمشق الدبلوماسي مفتوح للجميع وما زال النظام يضع شروطه وكأنه هو المجني عليه والبقية خنأة يجب معاقبتهم، هذا هو التفكير السائد منذ أحد عشر عاماً».

**يضيف موسى:** «ثورة الشعب السوري أو ما يسمونها الآن بالأزمة السورية لا شك في أنها اندلعت بإرادة الشعب السوري وإن كان للربيع العربي الأثر المباشر في اندلاعها، ورغم المبادرات التي قدمتها جامعة الدول العربية، لكن الرفض من المجتمع الدولي كان مخطئاً لا إيصال سوريا إلى وضع لا يقوم لها قائمها، مع الحفاظ على طبيعة النظام، وقد فعلوا ذلك، لأنه لا أحد يريد للشعب السوري من أن يتمتع بحريته، فالنظام وحلفائه، والغرب ومن يدور في فلكهم لا يختلفون في الأجرام بحق الشعب السوري سوى بالشكل، وهنا يكمن السر في إطالة الأزمة لأن الطريفة لازالت تكافح، والصيد لازال يملك الكثير من الذخيرة المخصصة لرحلة صيده الثمين».

**يردف موسى:** «يومًا بعد يوم تتوضع الكثير من الأمور، وتتحوّل الكثير من الأوضاع، والنشء الوحيد الذي يتحوّل من سبيل إلى أسوأ هو وضع الشعب السوري، حيث لا تقدم ولا نتائج لصالحه لا في اللجنة الدستورية ولا في مسار استانا ولا في محاولات التقارب التركي للسوري، وقد أتت الحرب الروسية الأوكرانية لتجعل من الأزمة السورية شيئاً هامشياً مقابل ما هو أولى أميركياً وروسياً مع ما يشير إلى استمراره لسنوات قادمة، لذلك لا أرى أن يختلف عام ٢٠٢٣ عن الأعوام السابقة من بؤس وشقاء الشعب السوري، ومن نفاق وعداوة المجتمع الدولي والإقليمي».

**الانعطاف العسكري للثورة السورية السلمية كانت استدرجاً ممنهجاً**  
تحدث الكاتب والسياسي، وليد حاج عبدالقادر لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بدأ واضحا خلال

أن هذه الأخيرة لا يزال دورها فاعل ورنيسي في الأزمة السورية وهي تعتمد في حل الأزمة السورية على القرارات الدولية « ٢٢٥٤ » ومرجعية جنيف ١ ولم تتخل عنهما، وهذا برأيهم هو المسار الحقيقي لحل السياسي للأزمة السورية وليس سواء».

**يرى أمين:** «إن سبب اطالة الأزمة السورية، يعود إلى عدد من العوامل، أبرزها أن أمريكا ومعها التحالف الدولي قد غيرت أسلوب تعاملها مع الأنظمة المستبدة ذلك بعد حربها على كل من العراق وليبيا وأسقطت نظام كل منهما، وما خلفتها الحروب والمعارك من المآسي والويلات ونسف مؤسسات الدولة من الجيش والأمن وغيرها حيث فقدت كل منهما مقومات ومعايير قيام الدولة والى الآن، ورأت أن لا يتكرر هذا الأسلوب في سوريا، واعتمدت بدلاً عن ذلك أسلوب دعم القوى والجماهير الثائرة، أي الاعتماد على القوى داخل سوريا أو من سوريا، وكذلك ظهور التطرف والارهاب « داعش » وقوى الإسلام السياسي التي طرحت كبدل عن النظام القائم ما أثار حفيظة أمريكا والغرب وكى لا تكرر تجربة مصر وتونس وغيرها، خاصة وأن المعارضة السياسية قد تصددها الإخوان المسلمون وبدعم حزب العدالة والتنمية التركي المستند على الفكر الإسلامي، وهكذا المعارضة المسلحة بفصائلها المختلفة بدت ذات خلفيات إسلاموية سلفية، والنظام سعى منذ البداية أن يجعل الصراع من منطلق مذهبي طائفي، كما أن المعارضة قد تنازلت عن بعض حقها حينما قبلت بالمفاوضات مع النظام مما جعل الصراع للشراكة بالسلطة وليس للتغيير باتجاه التحول الديمقراطي، وكل هذه العوامل مجتمعة ومعها الفيتو الروسي والصيني في مجلس الأمن لصالح النظام السوري والذي استمر حتى الآن ساهم في اطالة امد الأزمة السورية».

**يعتقد أمين أيضاً:** «إن عام ٢٠٢٣ قد يختلف عن الأعوام السابقة، بل ربما يشهد تطورات هامة على مجمل القضايا والمواضع ومنها الأزمة السورية، فعلى صعيد مسار « سوتشي - استانا تركيا قد تواجه لجرمة قوياً من أمريكا وحلف الناتو في اتجاه التفاعل مع الدور الروسي، وقد تجبر على الانسجام مع الناتو حتى في الموقف من حربها على أوكرانيا، وروسيا هي الأخرى قد تواجه تصعيداً قوياً من الغرب في دعم أوكرانيا بالمال والعتاد ما يستنزف طاقات روسيا وإمكاناتها الاقتصادية، وهكذا إيران، فإنها أمريكا ازمات شتى داخلياً وخارجياً، فضلاً عما تعانيها سياسياً واقتصادياً فسبكون المطلوب منها كف تدخلاتها في شأن القوى الإقليمية « العراق، اليمن، لبنان وسوريا » وعلى صعيد الأزمة السورية سيكون للمجتمع الدولي الدور الأساسي الأهم، ولن كان مسار التفاوض واللجنة الدستورية متوقف، إلا أن مسار مجاربة النظام اقتصادياً هو المعتمد حالياً حيث قانون قيصر والعقوبات الاقتصادية، لجعل مناطق النظام بما فيها العاصمة دمشق تعاني من ازمات شتى اقتصادية وخدمية، فالمعيشة في أسوأ حالاتها لا وقود ناقلات ولا وقود تدفئة ولا كهرباء، وتأمين مستلزمات الحياة اليومية يلقي صعوبات كبيرة بسبب ارتفاع الأسعار، وتدنّي القدرة الشرائية لدى شرائح واسعة من المجتمع بسبب البطالة وعدم توافق الأجور - لمن يعمل - مع الأسعار، والانخفاض المستمر لسعر صرف الليرة السورية أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، وأن حلفاء النظام عاجزون عن دفعه اقتصادياً، ما يعني أن النظام أمام كارثة حقيقية بسبب انهيار الاقتصاد وخصوصاً في مناطق النظام، وهذا ما يراه الغرب كيوابة أو سبيل نحو رضوخ النظام للحل السياسي وفق القرارات الدولية ومرجعية جنيف ١، أي أن عام ٢٠٢٣ قد يختلف عن الأعوام السابقة وربما يشهد تطورات هامة، أو قد تتجاوز الأزمة السورية هذا العام أيضاً، وربما تأخذ وقتاً آخر نتيجة تطورات أخرى قد تطرأ على المشهد السياسي لهذا السبب أو ذاك».

**الغرب ومن يدور في فلكهم لا يختلفون في الأجرام بحق الشعب السوري سوى بالشكل**

تحدث المستشار القانوني، موسى موسى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «منذ الأشهر الأولى من احتجاجات الشعب السوري والتي عمّت كافة المناطق تشعبت وتعددت وتداخلت عُقدتها، من السياسية واقتصادية وعسكرية، وتضاعف حجم المعاناة من اعتقالات وقتل وهدم المناطق السكنية والمشافي والمدارس وتهجير

دخل السوريون عام ٢٠٢٣، وهم يحملون على أكتافهم مآسٍ اقتصادية ومعيشية صعبة، ويتطلعون إلى سياسات الدول المعنية بالشأن السوري أملاً أن تفضي هذه السياسات إلى فتح الطريق أمام حلول شاملة تنهي معاناتهم، وتحقق الحد الأدنى من الأمن والأمان والحياة المعيشية المقبولة».

لكن التحركات الأخيرة أربكت السوريين، في إعادة تدوير النظام، وهذا سيكون لها عواقب وخيمة على مستقبلهم في الاستقرار والأمان».

كما أن زيادة الضغط الأمريكي والغربي على النظام السوري دون الإطاحة به يزيد من معاناة المواطن السوري وخاصة أن الليرة السورية أمام الدولار تحطت حاجز الخيال، حيث كانت في مثل هذا الوقت من العام الماضي حوالي ٣ آلاف ليرة، أما الآن فقد تجاوزت المئة ألف ليرة، في حين أن دخل المواطن السوري بقي على حاله، هذا يفتح المجال أمام مجاعة جماعية إن لم يتم وضع حد لهذا الوضع».

١- كيف تحلل التحركات الإقليمية والدولية المرتبطة بالشأن السوري خلال العام الماضي؟  
٢- بربايك، هل هذا الضغط وهذا التسارع في المفاوضات السياسية بداية حل سياسي وانتهاء الأزمة، أم لا؟ وماذا؟  
٣- كيف تفسر إطالة الأزمة السورية كل هذه السنوات؟  
٤- ما نظرتك لعام ٢٠٢٣؟ هل ستكون ك سابقاتها أم لا؟ لماذا؟

**سبب اطالة الأزمة السورية، يعود إلى تغيير أسلوب تعاطي أمريكا وحلفائها مع الأنظمة المستبدة**

تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، سوريا، بشار أمين لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «منذ بداية الثورة السورية وحتى الآن التحركات الدولية والإقليمية بالشأن السوري قائمة ومستمرة، وخصوصاً بعد التدخل العسكري الروسي عام ٢٠١٥ وحتى التدخلات التركية في الأعوام الأخيرة، وكذلك الإيرانية والأمريكية، وحتى الإسرائيلية.. الخ، وكل بسبب اجتهادات ومصالحه السياسية والاقتصادية، جاء التدخل الروسي بذريعة التوافق مع النظام السوري، والتركي يدعو دعم المعارضة السورية وحماية المهجرين، والأمريكي بحجة مكافحة الارهاب ولاسيما داعش، والإيراني على اساس التحالف الاستراتيجي مع النظام السوري، والاسرائيلي بحجة درء الخطر الإيراني المتواجد على حدودها مع سوريا، وهكذا.. أما التحركات الأخيرة التي تحصل من محور استانا- سوتشي « روسيا، تركيا، إيران » على أنه مسار آخر متمم للمسار الدولي لحل الأزمة السورية إلا أنه أراد في مساعيه وتوجهه أن يتحول إلى مسار بديل عن المسار الدولي المستند على القرار الدولي ٢٢٥٤ ومرجعية جنيف ١، علماً أن هذا المحور قد تأسس على اساس خفض التصعيد في مناطق التوتر من سوريا بالعمل على وقف القتال والمعارك وتأمين ممرات الاغاثة والعمل من أجل الافراج عن المعتقلين .. الخ، إلا أنه تحول إلى مسار خدمة اجتهادات ومصالحه، حيث الآن تسعى إيران لتعزيز دورها في سوريا، وروسيا تعمل ضمن مصالحها لصالح النظام السوري باستعادة سيطرته على عموم الأراضي من خلال قيامها بدور الوسيط للمصالحة والتطبيع بين تركيا والنظام».

وتركي تعمل عبر روسيا للمقايضة مع النظام «تخليها عن المعارضة السورية مقابل تخلي النظام عن ادارة بي د وحتى قوات سوريا الديمقراطية، ولعلم فإن تلك المساعي قد تواجه عراقيل وعقبات جمة، منها مسألة المهجرين السوريين وكيفية تأمين العودة الآمنة لهم، ثم أين يتم إيواؤهم؟ وهكذا جانب المعارضة وقوات سوريا الديمقراطية التي لا يبدو تخلي أمريكا عنها في الأفق المنظور، هذا ناهيك عن الدور الأمريكي والأوروبي في لجم تركيا عن القيام بمثل هذه الممارسات المناوئة لدور التحالف الدولي ودور حلف الناتو، أي أن هذا التوجه قد لا يكتب له النجاح».

**يعتقد أمين:** «إن كل هذه المساعي المتسارعة سواء من جانب روسيا أو من جانب تركيا أو من جانب إيران في هذا الظرف لن تجدي نفعاً باتجاه حل الأزمة السورية، لأن روسيا تعيش أزمتهما مع أوكرانيا وأنها متورطة في مستنقع المواجهة مع عموم الغرب ولاسيما «حلف الناتو» وتركيا تعيش مع اقتراب موعد الانتخابات العامة حالة ضغوطات شتى، داخلياً تحت ضغط المعارضة والجماهير وتفاقم أزمة المهجرين السوريين، وخارجياً مع بعض الدول العربية ومساعيها أيضاً للمصالحة معها ولاسيما مصر، وكذلك التوتر الجديد مع اليونان بخصوص القضايا الحدودية وخصوصاً البحرية منها، أما إيران فإن وضعها لا يحسد عليها حيث دائرة الاحتجاجات والمظاهرات تتسع يوماً بعد آخر لتشمل أكثر من ثلاثين محافظة وهي مستمرة منذ حوالي أربعة أشهر، ورغم القمع الجائر فهي تزداد شدة، وتحظى بدعم دولي واسع، هذا إلى جانب العقوبات الاقتصادية المتزايدة من التحالف الدولي «أمريكا، أوروبا» ثم

## الشهيد البيشمركة هوجام سورجي في ذكراه الثامنة

مرت يوم الأربعاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٢، الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد البيشمركة هوجام سورجي، الذي استشهد بيد داعش الإرهابي بطريقة مروعة بعد وقوعه أسيراً بيد التنظيم الإرهابي عام ٢٠١٥.

نبذة عن الشهيد  
الشهيد هوجام عبد الرحمن سورجي من مواليد ١٩٧٠، من قرية تابعة لناحية روفيا بقضاء بردرش التابع لمحافظة دهوك بإقليم كردستان.

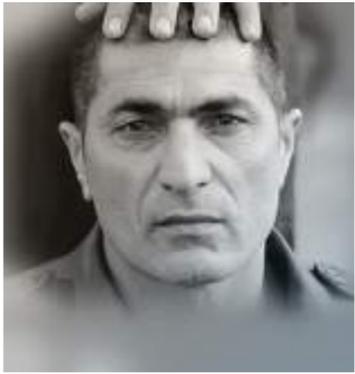
التحق في صفوف قوات البيشمركة عام ١٩٩١، ووقع أسيراً بيد داعش، خلال إحدى المواجهات بين قوات البيشمركة وداعش.

في ٢٥ كانون الثاني يناير عام ٢٠١٥، قتل بطريقة مروعة ذبحاً بالسكين على يد الإرهابي المدعو موفق أسعد أسكندر، الذي قتل لاحقاً في عملية خاصة لقوات البيشمركة نفذت في مدينة الموصل.

أقيم للشهيد هوجام سورجي تمثال كبير له في مركز ناحية روفيا تخليداً لذكراه، وتكفلت حكومة إقليم كردستان ووزارة البيشمركة بعائلة الشهيد.

ويعتبر البيشمركة هوجام سورجي، رمزاً للبطالة والشجاعة، بسبب شموخه وعدم اكتراثه ومبالاته للعدو، سيما عندما وقع أسيراً، فحتى تنفيذ العملية الإرهابية بحقه، ظل رأسه مرفوعاً وشامخاً وأبى الرضوخ للعدو.

واستشهد وجرح الآلاف من قوات البيشمركة، في حربهم ضد تنظيم داعش الإرهابي، دفاعاً عن كردستان وشعبها.



## الخارجية الأمريكية: الرئيس بايدن يدرك أهمية إقليم كردستان

قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، فيدانت باتيل، يوم الخميس، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن يدرك أهمية إقليم كردستان، وعموم العراق.

وقال باتيل في رد على سؤال لمراسل كردستان ٢٤، إن الرئيس الأمريكي يدرك أهمية إقليم كردستان والعراق، مشيراً إلى أن واشنطن ترغب في أن يكون العراق دولة قوية ذات سيادة، وأن تقدم كافة الخدمات لمواطنيها كالكهرباء والمياه والصحة.

وأضاف باتيل إن «الرئيس بايدن يدرك أهمية دور الولايات المتحدة لأمن إقليم كردستان والعراق، فضلاً عن أهميته لمجمل القضايا الأمنية التي تهم العراق والشرق الأوسط».

كوردستان ٢٤



## فحوى لقاء الرئيسين نيجيرفان بارزاني ورجب طيب أردوغان



وصل رئيس إقليم كردستان السيد نيجيرفان بارزاني، يوم الخميس ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٣، في زيارة إلى أنقرة حيث اجتمع مع رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان.

وجرى خلال اجتماع بحث علاقات العراق وإقليم كردستان مع تركيا، والأوضاع السياسية في العراق وإقليم كردستان خاصة بعد مباشرة الحكومة الاتحادية العراقية الجديدة مهامها، وعلاقات أربيل وبغداد والحوار لحل المشاكل العالقة بينهما وفرص تعاون العراق وإقليم كردستان مع تركيا في مجال الطاقة.

وأكد الجانبان على الرغبة الثنائية في تعزيز علاقات إقليم كردستان وتركيا في المجالات كافة وخاصة في مجالات التجارة والاقتصاد والإفادة من الفرص المتاحة لتوسيع التعاون المشترك بين العراق وإقليم كردستان وبين تركيا في مجال الطاقة لملء الفراغ والحاجة الحالية في العالم وخاصة أوروبا في مجال الطاقة والغاز الطبيعي.

أهمية توطيد تعاون وتنسيق العراق وإقليم كردستان مع تركيا لحماية أمن الحدود، وأحدث تطورات الحرب ضد الإرهاب ومخاطر داعش في العراق وسوريا، وأوضاع المنطقة بصورة عامة مع مجموعة مسائل تحظى بالاهتمام المشترك، شكلت محوراً آخر للاجتماع.

شكلت محوراً آخر للاجتماع.

## فيان صبري: نقف ضد سياسة التجويع تجاه إقليم كردستان

أكدت رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان العراقي، فيان صبري، أن إقليم كردستان يرفض سياسة التجويع الممارسة تجاهه، ويتنظر من أطراف تحالف إدارة الدولة اتخاذ موقف بشأن قرار المحكمة الاتحادية العليا الأخير.

أصدرت المحكمة الاتحادية العراقية، الأربعاء (٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٣)، حكماً بعدم دستورية قرار مجلس الوزراء العراقي المتعلق بإرسال مبلغ ٢٠٠ مليار دينار، كسلفة، شهرياً، إلى أربيل لدفع رواتب موظفي إقليم كردستان.

وقالت صبري، في مقابلة أجرتها مع نونير فاتح مقدم برنامج (رووداوي) - حدث اليوم) على شاشة رووداوي، الخميس (٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٣)، أن الاتفاق السياسي الذي عقد بين الأطراف والاحزاب السياسية في شهر أيلول الماضي، والذي تشكلت بموجبه الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني، نصت على اتخاذ جميع القرارات بالتنسيق بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وعدم اتخاذ أي قرار ضد إقليم كردستان لحين إقرار قانون النفط والغاز الجديد، لكن قرار المحكمة الاتحادية الأخير مخالف للاتفاق.

وذكرت أن القرار مرتبط بالوضع الراهن في البلاد، بالتزامن مع انخفاض سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار، حيث ترغب بعض الأطراف السياسية إلى صرف الانظار عن مسألة قيمة العملة العراقية باتجاه آخر، مشيرة



## هولندا تؤكد بقاء قواتها في العراق لتدريب البيشمركة والجيش العراقي

عدة قضايا مهمة في مجالات الأمن والاقتصاد والاجئين».

وكان رئيس حكومة الإقليم، مسرور بارزاني، التقى رئيس وزراء هولندا، مارك روت، ضمن سلسلة لقاءات أجراها مع رؤساء وملوك الدول على هامش مشاركته في منتدى دافوس الأسبوع الماضي.

أكد وزير الخارجية الهولندية، فويكي هوكسترا، أن قوات بلاده ستبقى في العراق هذا العام، وستواصل تدريب البيشمركة والقوات العراقية. جاء ذلك، في تصريح خاص له كوردستان ٢٤، الثلاثاء، كشف خلاله «هوكسترا» عن فحوى اللقاء الذي جمع رئيس حكومة إقليم كردستان ورئيس وزراء هولندا في منتدى دافوس.

وقال هوكسترا خلال حديثه «ناقش الجانبان



## ألمانيا تصنف مجازر تنظيم داعش الإرهابي بحق الكورد الإيزيديين كإبادة جماعية



عزف البرلمان الألماني أمس، الخميس ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٣، المجاز التي تعرض لها الكورد الإيزيديون في شكل على يد إرهابيي تنظيم داعش ك «جريمة إبادة جماعية».

وكان البرلمان الألماني قد عقد اليوم الخميس جلسة حول قانون الاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها داعش ضد الإيزيديين وبأنها إبادة جماعية حسب ميثاق الأمم المتحدة.

وتأتي خطوة البرلمان الألماني، بعد خطوات أخرى مماثلة من دول أوروبية، إذ اعترفت ١٢ دولة لغاية الآن بالإبادة الجماعية التي تعرض لها الإيزيديون.

وارتكب تنظيم داعش واحدة من أسوأ المجازر في التاريخ الحديث بحق الإيزيديين، في أعقاب اجتياحه منطقة شنكال في ٣ آب / أغسطس ٢٠١٤.

وقام مسلحو التنظيم الإرهابي بقتل الآلاف من

## دهوك تنشئ منطقة صناعية جديدة وتحوّل موقعها القديم إلى حديقة خضراء

وستتضمن ٢٣٧٨ ملاً وورشة بمساحات متباينة، في حين لا يزال العمل مستمراً في منطقتين أخريين.

وأضاف بركات «سيتم بناء حديقة عامة في الموقع القديم للمنطقة الصناعية سعياً لزيادة نسبة المساحات الخضراء، مما سيضفي مظهراً جمالياً لبوابة الشرقية لمدينة دهوك».

وسيصل المشروع، الذي تبلغ تكلفته ٦٢ مليون دولار، محل المنطقة الصناعية الحالية التي تعكس مظهراً غير حضاري عند البوابة الشرقية لمدينة دهوك، وسيتم تحويل الموقع إلى حديقة بهدف زيادة نسبة المساحات الخضراء في المنطقة.

تنفذ التشيكية الوزارية التاسعة لحكومة إقليم كردستان، مشروعاً حيوياً آخر يتمثل في إنشاء موقع جديد للمهنيين في مجال صيانة السيارات، في إطار مشروع حديث ومتطور عند البوابة الغربية (المدخل الغربي) لمدينة دهوك.

وبحسب الموقع الرسمي لحكومة إقليم كردستان، يتألف المشروع من خمس مناطق بمساحة إجمالية قدرها ٣٠٠ دونم، وتبلغ تكلفة تنفيذه نحو ٦٢ مليون دولار.

وعن المشروع وأهميته، قال صاحب الشركة المفضدة دلوفان بركات إنه «تم توفير كل المتطلبات الضرورية للمشروع، سواء لمن يزاول عمله فيه، أو لمن يزور المنطقة».

وتم إنجاز ثلاث مناطق من أصل خمس،



## نوافذ

علي مسلم



## قضايا حزبية

### آليات انتقاء الإدارة

### في الكيانات الحزبية

### (وجهة نظر)

### – الجزء الأول

تستحوذ مسألة انتخاب إدارة الكيانات الحزبية على أهمية استثنائية، وهذا يعود حسب اعتقادي إلى تشابك وتداخل حزمة القضايا بما في ذلك القضايا السياسية والاجتماعية، فشرطت الممكنات بالأمس تختلف عن مثيلاتها اليوم، لهذا لا بد من البحث عن أفضل السبل للوصول إلى إدارة تكنوقراطية تمتلك المقدرة الكافية للتصدي لتحديات المرحلة، وتكون قادرة على التعاطي مع قضايا العصر، وهذا يقتضي بالضرورة تبني معايير عصرية من شأنها اتاحة المجال واسعاً أمام الطاقات المتاحة بغية الارتقاء بالأداء الحزبي على أكمل وجه؟

ويعتبر أن الحزب السياسي هو أداة من أدوات تنظيم المجتمع وذلك وفق أسس ومعايير ديموقراطية معاصرة، ويسعى بالتالي إلى توظيف مجمل الإمكانيات اللوجستية المتاحة، ووضعها في خدمة التحولات المجتمعية المنشودة، لهذا يجب إخضاع كل القواعد القانونية والوضعية للأحزاب السياسية إلى معايير ديموقراطية محددة من شأنها دعم وترسيخ التحولات الإيجابية في البنى المجتمعية القائمة، وعلى اعتبار أن المجتمع ليس كياناً ثابتاً بذاته، لهذا لا يجوز التعاطي مع أدوات تنظيم المجتمع وفق آليات قانونية ثابتة، فالقواعد الوضعية بدورها تتبدل، وتتغير وفق المعطيات الآتية المتجددة ولاسيما في ظل ثورة المعلومات، وعولة المقدرات بما في ذلك عالية القيم والمبادئ والسلوكيات الاجتماعية التي تسعى أبداً إلى صيانة حقوق الأفراد والجماعات ضمن الهيكليات الاجتماعية القائمة.

وعليه لا بد من إعادة النظر في مجمل القواعد الوضعية للأحزاب بين كل محطة وأخرى، ولاسيما آليات انتخاب القيادة، إلى جانب الالتزام ببرامج سياسية محددة في سياق التعاطي مع المستجدات، وإلا سيستحوذ الحزب إلى مجرد هيكلية عائمة وغير فاعلة.

وبحسب القواعد الديموقراطية يحق نظرياً لمئات الأفراد الترشح للانتخابات في كل عملية انتخابية، إلا أن ذلك قد يجعل من المستحيل على الناخبين الاختيار بينهم على أساس من الوعي والمعرفة. لذلك تقوم الأحزاب السياسية الفاعلة بدور الحارس الذي يعمل على تقليص عدد المرشحين، إلى جانب أن مفهوم الديموقراطية يبقى مبهماً وغامضاً وذلك في ظل قلة الضوابط القانونية التي توضح ذلك، لكن في مجمل الأحوال هناك مفهومان أساسيان يجب التمعّن بهما فيما يتعلق بمسألة انتقاء المرشحين من قبل الأحزاب السياسية: الأول هو مستوى المركزية، بمعنى تحديد أي من مستويات الحزب تسيطر على عملية انتقاء المرشحين، المركزي على مستوى الوطن، أم الإقليمي أو المحلي. أما المفهوم الثاني فهو مستوى المشاركة، بمعنى من يسيطر على عملية الانتخاب في كل مستوى، أهم الأعضاء العاديين أم القيادات الحزبية، ففي النظام المركزي المتطرف، عادة ما يتم اتخاذ قرار انتقاء المرشحين من قبل هيئة حزبية وطنية (المؤتمر العام)، دون أية مشاركة فاعلة من قبل الفروع المحلية للحزب. أما في الجهة المقابلة، فقد نجد أن الفروع المحلية وعلى أدنى المستويات هي من تقرّر مسألة انتقاء المرشحين، دون أن يتطلب ذلك أي إقرار أو مشاركة من قبل الحزب على المستوى الوطني، على العموم يمكن في جميع الأحوال الوصول إلى آلية محددة للانتخاب القيادات الحزبية، لكن الحزب سيدفع ثمن ذلك لاحقاً ربما من هيبته، أو من إرثه النضالي المستقبلي.

## الأمم المتحدة: الجوع في سوريا بلغ مستويات قياسية



انتشار وباء الكوليرا خلال الأشهر الماضية في بلد استنزف النزاع فيه المنظومات الخدمية وعلى رأسها القطاع الصحي. تشهد سوريا منذ العام ٢٠١١ نزاعاً دامياً

«بسرعة لا سابق لها، حتى خلال أكثر من عقد من الحرب».

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي خلال زيارة يقوم بها إلى دمشق الأسبوع الحالي «إذا لم نتعامل مع هذه الأزمة الإنسانية في سوريا، فإن الأوضاع ستزداد سوءاً بطريقة لا يمكن أن نتخيلها».

وحذر من أن ذلك «قد يؤدي إلى موجة نزوح جديدة، كتلك التي اجتاحت أوروبا في العام ٢٠١٥»، متسائلاً «هل هذا ما يريده المجتمع الدولي؟».

تشهد سوريا بعد سنوات من الحرب أزمة اقتصادية خانقة تراكفت مع ارتفاع في أسعار المواد الأساسية ١٢ مرة خلال السنوات الثلاث الماضية فقط، وانقطع شبه دائم للتيار الكهربائي، وشح في المحروقات، كما باتت غالبية السكان تحت خط الفقر. وفاقم الأزمة تفشي جانحة كوفيد-١٩ ثم

حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الجمعة من أن معدلات الجوع في سوريا بلغت مستويات قياسية في بلد ينهشه نزاع دام ويراغقه انهيار اقتصادي ومالي مزمن.

وقال البرنامج في بيان إنه بعد نحو ١٢ عاماً على اندلاع النزاع «لا يعرف ١٢ مليون شخص من أين ستأتي وجبتهم التالية، فيما ٢,٩ مليون معرضون لخطر الإنزلاق إلى الجوع»، ما يعني أن سبعة من عشرة من السوريين «قد يكونون غير قادرين قريباً على وضع طعام على المائدة لعائلاتهم».

وأضاف البرنامج أن «الجوع يرتفع إلى أعلى مستوياته» بعد ١٢ عاماً من النزاع.

وتسجل سوريا اليوم سادس أعلى رقم في العالم من ناحية انعدام الأمن الغذائي، بحسب البرنامج الذي حذر أيضاً من ازدياد معدلات سوء تغذية الأطفال وأمهاتهم

## قراية ٧٠٠ ألف نسمة خارج الخطة الطبية في ريف دمشق الغربي

كشفت مصادر محلية عن إصدار قرار بإغلاق النقطة الطبية التابعة لمنظمة «الهلال الأحمر السوري» في مدينة قطنا بريف دمشق الغربي. وقال المصدر إن المنظمة قررت إغلاق النقطة الطبية، التي تخدم ٧٠٠ ألف نسمة في قطنا، مع بداية شهر شباط المقبل، مبررة قرارها بعدم حصولها على تمويل للنقطة للعام الحالي.

وأضاف أن قرار إغلاق النقطة الطبية كان من المقرر تطبيقه مع بداية العام ٢٠٢٣، إلا أن فرع ريف دمشق للهلال الأحمر تبني تغطية تكاليف

النقطة الطبية لمدة شهر واحد فقط. وأشار إلى أن القرار ينص أيضاً على سحب سيارتي الإسعاف المخصصتين للنقطة الطبية في قطنا، وإدراجهما ضمن مخصصات القسم الطبي لفرع ريف دمشق. وبين المصدر أن المشفى الوطني في مدينة قطنا لا يمتلك أي سيارة إسعاف مجهزة، موضحاً أنه كان يعتمد على نقطة «الهلال الأحمر» في إسعاف الحالات الطبية ونقل الحالات الحرجة إلى العاصمة دمشق.

## ميليشيات إيران تنقل مدرّبين تابعين لها ولحزب الله من دمشق لدير الزور



وأوضح المرصد السوري أن طائرة شحن من نوع «يوشن» تابعة للنظام، انطلقت من مطار دمشق الدولي صباح اليوم محملة بـ ١٢٥ شخصاً من المدرّبين الإيرانيين و«حزب الله» الزور عبر طائرة شحن «يوشن» تابعة للنظام انطلقت من مطار دمشق الدولي.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن الميليشيات الإيرانية نقلت، يوم الجمعة، مجموعة من المدرّبين والعناصر من الإيرانيين و«حزب الله» اللبنانيين من دمشق إلى مدينة دير الزور عبر طائرة شحن «يوشن» تابعة للنظام انطلقت من مطار دمشق الدولي.

## أكثر من ١٦٠٠ إصابة بالكوليرا و ٤٩ حالة وفاة في مناطق سيطرة النظام السوري



درعا: ٥ إصابات. القنيطرة: ٤ إصابات. وتوزعت الوفيات بمرض الكوليرا على النحو الآتي: حلب: ٤٠ وفاة. الحسكة: ٤ وفيات. دير الزور: ٢ وفاة. حمص: حالة وفاة واحدة. حماة: حالة وفاة واحدة. دمشق: حالة وفاة واحدة.

وكشفت تقرير لمنظمة الصحة العالمية، نشرت في ١٦ كانون الثاني، عن حصيلة الوفيات والحالات المشتبه بإصابتها بمرض الكوليرا في بعض مناطق سوريا خلال الفترة الممتدة بين ٢٥ آب ٢٠٢٢ و٧ كانون الثاني ٢٠٢٣، وقالت المنظمة إن ٧٧٥٦١ حالة مشتبه بها سُجّلت في سوريا خلال الفترة المذكورة، مشيرة إلى أن ١٠٠ حالة منها توفيت «بمعدل إماتة بنسبة ١,١٣ في المئة».

قالت وزارة الصحة التابعة للنظام السوري، إن العدد الإجمالي لإصابات الكوليرا المثبتة في مناطق سيطرة النظام وصل إلى ١٦٥٢ إصابة، في حين بلغ عدد الوفيات ٤٩ حالة وفاة، وفق ما نقلت وكالة أنباء النظام «سانا»، يوم السبت ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٣.

وتوزعت إصابات الكوليرا في مناطق سيطرة النظام على النحو الآتي: حلب: ١٠٠٤ إصابات. دير الزور: ٢٣٥ إصابة. الحسكة: ٩٦ إصابة. اللاذقية: ٩٨ إصابة. الرقة: ٥٤ إصابة. حماة: ٥٢ إصابة. السويداء: ٢٦ إصابة. حمص: ٣١ إصابة. دمشق: ٢٠ إصابة. ريف دمشق: ١٧ إصابة. طرطوس: ١٠ إصابات.

## حظر الأسلحة الكيماوية تؤكد: النظام السوري مسؤول عن هجوم دوما عام ٢٠١٨

أعلنت منظمة «حظر الأسلحة الكيماوية» تقرير فريق التحقيق وتحديد الهوية، وجود «أسباب معقولة» لتحديد القوات الجوية التابعة للنظام السوري، كمركبتين للهجوم الكيماوي على مدينة دوما بريف دمشق عام ٢٠١٨.

وجاء في التقرير الصادر يوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني، أن فريق التحقيق التابع للمنظمة استند في استنتاجه إلى «التقييم الشامل للأدلة المتعددة مادياً والمختلفة الجوانب» التي جمعتها وحلقتها المنظمة.

وخلص فريق التحقيق إلى أنه في مساء ٧ نيسان ٢٠١٨، أسقطت طائرة واحدة على الأقل من نوع «هليكوبتر» تابعة للفرقة «٢٥» (قوات النمر)، أسطوانتين صفراء تحتويان على غاز الكلور السام على مئيتين سكينين في منطقة ماهولة بالسكان المدنيين بدوما، ما أسفر عن مقتل ٤٣ فرداً وإصابة عشرات آخرين.

وقال المدير العام لمنظمة «حظر الأسلحة الكيماوية»، فرناندو أرياس، إن «استخدام الأسلحة الكيماوية في دوما، أو في أي مكان غير مقبول وخرق للقانون الدولي».

وأضاف، «تم التوقيع على اتفاقية الأسلحة الكيماوية قبل ٣٠ عاماً، وهي تمثل التزاماً ملزماً قانوناً لـ ١٩٣ دولة طرفاً بحظر الأسلحة الكيماوية تماماً».

وحتم أرياس كلامه بقوله إن «العالم يعرف الآن الحقائق، والأمر متروك للمجتمع الدولي لاتخاذ الإجراءات، في منظمة (حظر الأسلحة الكيماوية) وخارجها».

ومنحت الأمانة الفنية لمنظمة «حظر الأسلحة الكيماوية» تفويضاً من قبل مؤتمر الدول الأطراف في حزيران ٢٠١٨، لتحديد مركبتين استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، ويعد هذا التقرير الثالث حول هجوم دوما بعد إعلان التفويض.

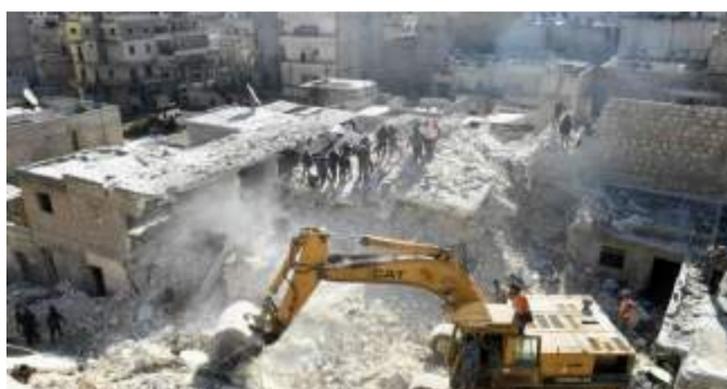
وعن طبيعة الأدلة المادية التي جمعت، أوضح التقرير أنها تتضمن ٧٠ عينة بيئية وطبية-حيوية، ٦٦ إفادة من قبل شهود عيان، وبيانات أخرى جرى التحقق منها، مثل تحليل الطب الشرعي، وصور الأقمار الصناعية، ونمذجة تشتت الغاز، ومحاكاة مسار المقذوفات، حيث فحص الأدلة فريق التحقيق وتحديد الهوية، ومحللين وخبراء خارجيين مستقلين.

وتعتمد هيناتا تقصي الحقائق ولجان التحقيق الدولية على معيار الإثبات الذي يستخدم عبارة «أسباب معقولة» في نتائجها، وهي ذاتها التي استخدمها فريق التحقيق، الذي أجرى تحقيقاته بين كانون الثاني ٢٠٢١ وكانون الأول ٢٠٢٢. تقارير سابقة

في آذار ٢٠١٩، أصدرت بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة «حظر الأسلحة الكيماوية» تقريراً، أكدت فيه استخدام مادة «الكلور

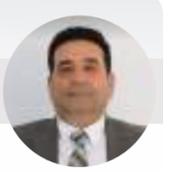
في حين قالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» في تقرير لها، في ١١ من أيار ٢٠١٨، إن هجوماً كيماوياً شنتها النظام السوري شمال مدينة دوما باستخدام براميل متفجرة مملّحة بغازات سامة، وتسبب الهجوم الأول بإصابة ١٥ شخصاً بأعراض اختناق، في حين تسبب الهجوم الثاني بمقتل ٤١ مدنياً خنقاً، بينهم ١٢ طفلاً، و١٥ امرأة، وإصابة نحو ٥٥٠ شخصاً.

عنب بلدي



## العلاقات التركية السورية بين الإصرار الروسي واللاءات الأمريكية

دوران ملكي



يعد الوضع السوري من أعقد المشاكل في الشرق الأوسط حيث تدخلت فيها العديد من الدول ذات المصالح المتناقضة وأبواقها تزجر، وكلّ يبحث عن مصالحه، والغاية التي تدخل من أجلها في الوضع السوري، وليس من مصلحة أحد من هؤلاء أن يؤول الوضع باتجاه الحل الشامل.

تتجدد مناطق النفوذ يوماً بعد يوم بغية الوصول إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي، ويبقى طريق جنيف غير سالك بسبب الضباب الكثيف رغم استمرار اللقاءات بين الوفود المتشكلة بإشراف أممي.

السياسة الحديثة هي سياسة المراوغة والدجل تحاول أقطابها الوصول إلى الأهداف بجمع الطرق الممكنة وهي تفتقد إلى الثوابت والوضوح في الرؤى، ويغلب التنكيت على الإستراتيجية والإستراتيجية بحد ذاتها غامضة لا يعرف عنها شيء سوى دهاليز وأقبيبة الدوائر الأمنية أو صناعي القرار الأساسيين، فترى خصوم الأمم أصدقاء اليوم والذنب يحضن الشاة، ويتأخو الغضب والديك، ويتخبط المشاهد والمتفرج من دهشته ويدخل في صراع داخلي بين ما يحدث وما يجب أن يحدث إلى أن يستسلم، ويعترف بأنه لا يعرف شيء ولا يريد أن يعرف شيئاً.

يتصارع اللاعبون الأساسيون، وكلّ يراهن على خطأ الآخر. يلتقون بحذر، ويصرحون بأن اللقاء كان بناءً، وإننا في الطريق الصحيح، وحقيقة الأمر لا يوجد تشابك في الآراء حتى في الخيال يرافقتها تصريحات تهديدات الغاية منها إدخال الرعب في قلب الخصم ودفعه إلى التنازل.

ما يسمع اليوم من لقاءات بين تركيا ونظام الأسد برعاية روسية يأخذ المرء إلى خيالات بعيدة، ويتساءل بينه وبين نفسه ما فائدة هذه اللقاءات العقيمة؟ ما غاية الراعي منها وهل الغاية منها كسب الوقت أم إعادة العلاقات الاقتصادية نظراً للظروف السيئة التي يمر بها كلا الطرفين.

لكل من تركيا وسوريا حلفاؤها التي يعتمد عليهم في إنقاذ الآخر، فندمنا تدخلت تركيا في الوضع السوري عن طريق حزب الإخوان المسلمين والفضائل الإسلامية العسكرية رافقتها تسليم الشمال والشمال الشرقي من سوريا إلى حزب الإتحاد الديمقراطي الموالي لحزب العمال الكردستاني من قبل النظام السوري، وهذه الحقيقة كانت واضحة ووضوح النهار واليوم تجتمع الأطراف من أجل إعادة المياه إلى مجاريها . أليس هذا ضحك على اللحي؟

تعتمد سياسة أردوغان على مرور مائة عام على إتفاقيات الحرب العالمية الأولى على استرجاع ما فقدته الإمبراطورية العثمانية نتيجة التحالف الفرنسي البريطاني وطرد العثمانيين من جميع المنطقتين العربية بالاتفاق مع الشريف حسين في الحجاز، وإلا إلى ماذا تشير التدخل التركي في الصومال والسودان ومصر وليبيا وشمال العراق وشمال سوريا

مهدنه لوضعها الداخلي قبيل الإنتخابات

والظهور بمظهر المنتصر على الصعيد الدولية والمحلية والأقليمية والإستقلال الأمل لموقع تركيا الجغرافي . السؤال الذي يطرح ذاته، هل ستبقى الولايات المتحدة الأمريكية مكتوفة الأيدي تجاه هذه التطورات؟ بالتأكيد لا!

الولايات المتحدة الأمريكية تجهز خارطة طريق جديدة للمنطقة وخاصة إنها تعي الدور التركي الهام دولياً وأقليمياً ولا يمكن التفريط بها وبالعلاقات التركية الأمريكية وستحاول إرضائها دون المساس بمصالحها لأهميتها في مواجهة إيران وروسيا والحفاظ عليها كدولة مهمة في الحلف الأطلسي ولا تتعامل أمريكا مع تركيا على إنها إلى الأبد أردوغانية فليربما الإنتخابات القادمة لا تكون في صالح حزب أردوغان ويتضمن خارطة الطريق وصايا معهد هسبون للأبحاث ويتألف من ست نقاط رئيسية وهي

١- توحيد منطقتي النفوذ الأمريكي والتركي في سوريا وبذلك تضرب أمريكا الجهود الروسية لتعويم نظام بشار الأسد.

٢- إخلاء مناطق شرقي دير الزور من قبل قوات سوريا الديمقراطية عبر فصل مجلس دير الزور العسكري عن قوات قسد وضمها إلى المعارضة السورية ومناطق من محافظتي الحسكة والرققة .

٣- توحيد الجهود في شمال غرب سوريا لمواجهة هيئة تحرير الشام وحث تركيا على تقويض نشاطها ومحاولة إحداث إنشقاقات وعزل الأشخاص الأجانب وطردهم وانضمامهم إلى الجيش الوطني الحر وإلا ستواجه المسيرات التركية والأمريكية .

٤-مواجهة التمدد الإيراني في سوريا باتجاه البحر المتوسط وليبان .

٥-تحصل تركيا على ضمانات من أمريكا بحماية أمنها على الحدود مع سوريا وذلك بإحداث تغيرات هيكلية في البنية العسكرية والإدارية في مناطق الإدارة الذاتية .٦- إعادة هيكلية الحكومة السورية المؤقتة لتشمل كافة الفئات السياسية والعسكرية على الأرض .

لحل هذه الإشكالية مع تركيا تتوافق البعثات الأمريكية إلى تركيا ومناطق الإدارة الذاتية ويرافق هذا كله زيارة برت ماكورك إلى العراق وكردستان ومن ثم إلى مناطق الإدارة الذاتية والغاية من تحركاته هي إلى جانب مسألة الطاقة توصيل المنطقة الكردية في سوريا والعراق إلى الإستقرار فهو يعمل على بناء المصالحات بين الأطراف الكردية وتهينة المنطقة للاستثمارات الخارجية لتساهم في حل أزمة الطاقة عالمياً .

إن جمع الجهود سوف توجه باتجاه تصحيح الوضع الداخلي وسد جميع الثغرات الموجودة لضمان عدم إستخدام خلفاء منظمة التحرير الأمريكية على الأرض ومحاولة حل الخلافات بين الخزيين الرئيسيين في كردستان العراق والمجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية في كردستان سوريا وإمكانية إنشاء علاقة بين المعارضة السورية وقوات سوريا الديمقراطية وعزل الأخيرة عن المحور الإيراني السوري وحزب العمال الكردستاني بالتعاون مع تركيا .

## مأساة عفرين في ذكراها الخامسة

مصطفى خلو



عفرين مدينة كوردية من عبق التاريخ، وما تزال شواهد العصور الرومانية فيها حاضرة، وهي مدينة هادئة وجميلة، تقع في منطقة شمال غرب سوريا، وتتألف من مركز المدينة وسبع نواحي وثلاثمائة وستة وستين قرية والتي ألحقت بالدولة السورية الحديثة بموجب اتفاقية سايبس بيكو ومعاهدة لوزان ١٩٢٣ بعد أن كانت جزءاً من جغرافية كوردستان، وتسمى بجوان كورمانج، وأطلق عليها الأتراك العثمانيون اسم كورداغ بموجب القرار رقم ( ٢٣ / أيلول لعام ١٩٢٢ ) ومارست الأنظمة السورية جميعاً السياسة الشوفينية القومية وتم تعريب اسمها إلى (جبل الأكراد). عندما أصدر الرئيس فوزي سلو في ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٥٢ م المرسوم التشريعي رقم (١٧٩) القاضي بإعادة تسمية بعض المحافظات والأقضية باسم مراكزها، ومنها قضاء جبل الأكراد الذي تم إعادة تسميته نسبة إلى المركز الجديد، فبات ( قضاء عفرين).

وقد أنشأت الحكومة السورية أول مدرسة ابتدائية في عفرين مؤلفة من ثماني غرف سنة ١٩٢٨ م، وفي العام ذاته تم إنشاء مخفر وسجون فنية صحية. وأنشئت سنة ١٩٢٩ م فيها بلدية وأصبح لها ميزانية من مائة الف ليرة.

في عهد نظام الأسد البعثي حاول أن يجعل اسمها العروية بقرار أمني إلا أن تصدى الشعب والحركة الوطنية الكوردية لهذه المحاولة أفشلها، وأخيراً أطلق عليها الإحتلال التركي وقصائلها اسم غصن الزيتون في الوقت الذي يقتلونها فيها أشجار الزيتون ويحولونها إلى حطب لبيعها بدون وجدان وضمير بعيداً عن التعاليم الإسلامية التي تنهى قطع الأشجار، ويدعون بإسلامهم وبعيداً عن الأخلاق الوطنية التي يذنون بانتهاكهم للجيش الوطني الحر. منطقة عفرين جنة على الأرض، اشتهرت بسهولها وجبالها الخضراء وغاباتها الحرجية التي تمتد عبر التاريخ، واشتهرت بزيتها الكوردي سورياً وعربياً وعالمياً، وصنف زيتها دولياً من أفضل الزيوت والمراكات العالمية، وزاد عدد أشجار الزيتون فيها على العشرين مليون شجرة، وكما تزدهر فيها الأشجار المثمرة والكروم ورومان بأسوطة لا تقل شهرة عن زيتون عفرين .

الشعب الكوردي في عفرين يمتاز بارتباطه بأرضه، ففرغ محاولات الإجتثاث المتعددة التي تعرّض لها عبر التاريخ بقي متجذراً في تربتها كالسنديان ومسالمًا كغصن الزيتون، والمجتمع العفريني يعتبر الأكثر تطوراً في بنيته الاجتماعية، واضمحلت منذ بداية القرن التاسع عشر العلاقات العشائرية إلى الاضطراب والتي تميزت برباطة الأرض بدلاً من رابطة العشيرة .

وموقعها الجغرافي المتميز بقربها من حلب وعنتاب والتي تعتبران مراكز مدن تجارية وصناعية كبيرة كان لها أكبر الأثر على التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، حيث تعتبر من أولى المناطق التي أدخلت إليها الآلة الميكانيكية إن كانت للنقل أو الزراعة كالجرارات والحصادات والمعاصر، وإنتاج الصناعات المتحولة المرتبطة بالزيتون كصناعة الصابون والبيرين رغم كل محاولات النظام من وضع العصي في عجلة

تطورها وحصارها وضربها لمواسم الزيتون بأشكال مختلفة، واتسم ذلك جلياً ليوم بوصول سعر زيت الزيتون إلى أسعار الزيوت النباتية . كما عرفت بالمعاصر والمطاحن اليدوية القديمة .

ورغم تمتع عفرين لكل مزايا السياحة ووجود الجبال والسهول والينابيع والمناظر الخلابة والغابات البحرية المتوسطة، وفيها الجسور الرومانية والقلاع ومدجرات المسارح التاريخية والكهوف التي تشهد على تكون البشرية وتطورها إلا أنها بعيدة عن تسليط الاضواء، وكشف معالمها للسياحة الداخلية والخارجية لوجود العقلة الشوفينية وممارساتها ضد شعبنا الكوردي ومعالمه التاريخية .

تطور الوعي الاجتماعي والسياسي انعكست مجمل هذه التطورات الاقتصادية والتجارية على تطورها الثقافي ووعيها السياسي حيث يشهد التاريخ السوري الحديث أن عفرين آخر رقعة جغرافية سورية يتم بسط النفوذ الفرنسي عليها وتأخيرها لسنتين نتيجة المقاومة الوطنية الباسلة لها وقدرتها على إفضال أكثر من حملة عسكرية، والحق الهزائم بها، وكان المجاهد محو أيبو شاشو أول من وجه أول رصاصه للجيش الفرنسي وتشكيل مقاومة شعبية بعد معركة ميسلون.

وامتاز أهل عفرين بحبهم للعلم، وبانت من المدن السورية المرموقة والمنافسة في مجال حاملي الشهادات العلمية بكل مجالاتها الهندسية والطبية والمعرفية، وبأعلى درجاتها ورسائل الدكتوراة، و لمناضلي عفرين ومثقفيه دور بارز في انضاج الوعي القومي والفكر السياسي فكانوا الأغلبية ضمن المؤسسات ل حزب قومي كوردي نصالي، ومن حلب تم الإعلان عن الحزب وانعكس وعيهم السياسي والنضالي المديد بالحفاظ على تلك الحركة الوطنية السياسية وعدم انجرارهم إلى التجزئة، والانشقاقات القتالية، وقدموا المعتقلين والمناضلين والشهداء من أجل القضية الوطنية والقومية، وشاركوا بقوة في الثورة السورية، وحسموا موقفهم الثوري بالانحياز لانفضاض الشعب والوقوف بوجه النظام الجائر وشبيحته المرتزقة وشهدت عفرين وريفها أقوى المظاهرات التي طالبت باسقاط النظام في مركز المدينة وبأسوطة وشران وبرج عبدالو، وقدموا الشهداء وكانت أول مئارة لتشكيل المجلس العسكري الكوردي وحمل المئات السلاح في وجه النظام وشبيحته ودفعوا فاتورة مواقفهم الوطنية والثورية ثمناً باهظاً من اعتقالات وأغتيالات وتهجير ونفي وملاحقات وحصار متعدد الجوانب والأطراف.

والفاجعة كانت على أيدي مرتزقة للدولة التركية باسم الوطنية والثورية والاسلام والتحرير دخلوا عفرين في غزوة بربرية هوجاء عاثو فساداً إلى اليوم، وانتهكوا البشر والشجر والحجر عفرين جنة الله على الأرض جعلوها جبال جرداء والسهول الخضراء حولها لصحارى ودمرو الأثار، وسرقوها باسم التحرير والخلاص بنوا السجون والمعتقلات ونهبوا الآليات والمعالم وانغصبوا البيوت واقتسموا عفرين لمخام بين فصائل وأمنيات ومكاتب القوادى وسرادب سرية تحت العلم التركي، وامرة الوالي التركي وبخدمة المخابرات التركية ليحققوا مصالح الامن القومي التركي، ويعجزوا لخمس سنوات من تحرير منغ وتل رفعت التي بعد ٢ كم من اعزاز وبهذا يكونون قد أسدلوا الستار عن أهداف اعظم ثورة شعبية سورية في العصر الحديث، واسقطوا ثورتهم على اسوار عفرين كما ذكر الاستاذ عنايت ديكو ابن عفرين وجبلها نتيجة ممارساتهم، وارتآقهم .

## كوردستان سوريا إشكاليات واعتلالات!!

الكوردي يشكل لبنة أساسية في هذا الاتجاه لكنه يحتاج إلى التوسع واستيعاب كافة التيارات والقوى. ٧- تطوير النظام الداخلي والبرنامج السياسي للأحزاب:

لا زالت الأحزاب الكوردية في كوردستان سوريا تعمل وفق النظام الداخلي والبرنامج السياسي اللذين وضعنا من قبل نخبة من مثقفي ستينيات القرن الماضي (لهم ألف حجة) لكن بعد كل هذا التطور التكنولوجي والاقتصادي والسياسي والثقافي وتغيير الكثير من الأنظمة العالمية وانهايا الأنظمة الاشتراكية وتشكيل دول جديدة وظهور ثقافات وأنظمة وسياسات جديدة ألا يحق لنا كأحزاب كوردية أن نغير ونطور برامجنا ونظامنا بما تتوافق مع طبيعة المرحلة وروح العصر.

٨-عدم وجود معيار قانوني وأخلاقي لتعريف الحزب: التكاثر السرطاني للأحزاب الكوردية لا مبرر له، ولا يعبر عن التنوع الطبيعي والتعددية السياسية المحقة والتي شوّهت كثيراً اللوحة السياسية الكوردية، ومن هنا فلا من وضع أسس ومعايير قانونية وعلمية وأخلاقية وقومية وطنية لتأسيس أي حزب وتطبيقها على الأحزاب الموجودة من حيث الاسم وتعدد الأعضاء والبرامج والنظام الداخلي، ومبررات تأسيسه وإلا فليحارب من الجميع، ويمنع ويحرم التعامل معه .

هذه بعض الإشكاليات والأفات التي تعترض مسيرة تطورنا في كوردستان سوريا التي لو تجاوزناها، وأوجدنا حلاً ناجحاً لها لاختصرت الكثير من الوقت والمعاونة لمساندة الكوردية، ورست بحركتنا إلى برّ الأمان وخلقت حركة قوية صلبة، وبالتالي مجتمع قوي للحصول على حقوقه القومية في إطاره الإنساني والدستوري في سوريا فيدرالية اتحادية.

بشكل خاص إلى دول الجوار وأمريكا وغيرها، فأفقر الخزان البشري في المناطق الكوردية نتيجة هجرة الطاقات الشبابية والنخب السياسية والثقافية والعلمية والأكاديمية ..... الخ حيث أدت إلى هروب الكثير من النخب السياسية والثقافية من المسؤولية، وتكاثرت منظمات المجتمع المدني بشكل مرضي كما تكاثرت الأحزاب داخل الوطن بلا مهني وضرورة وتشتمت الطاقات ويات كل يغني على ليلاه ويديعي بأنه يناضل ويقوم بواجبه الوطني دون أي نفع يذكر مع كل احترامنا وتقديرنا لمن يناضلون بصمت وحكمة لإيجاد معاناة شعبيهم إلى الجهات الدولية المؤثرة ويفيدون الشعب والقضية. بالمقابل لو تضافرت الجهود، واتحدت كل الطاقات وشكلت لوبي يمثل الشعب الكوردي في كوردستان سوريا لكان أكثر تأثيراً وإنتاجاً ونفعاً للشعب والقضية.

٥-انعدام التكنولوجيا: وهنا لا بد من الإشارة إلى أن أحزابنا ومنظماتنا تحتاج إلى قيادات تكنوقراط يمتلكون قدراً وافراً من المهارات والصفات القيادية والشهادات العلمية والمعرفة الثقافية، والأداء الحسن، مستمكة من تطبيق منهج علمي مدرروس لحل المشاكل التي تواجه الحزب خلال الارتقاء به لكي يكون مؤثراً في نهوض المجتمع من خلال العلاقة الجدلية بين الشعب وحركته السياسية.

٦-عدم وجود جبهة موحدة: من ينظر إلى اللوحة السياسية والتنظيمية في كوردستان سوريا سيجد التفتت والانقسام المروع لأسباب (داخلية / خارجية) والتي أضاعت بوصلة النضال السياسي، ومن هنا فلا بد من عقد مؤتمر قومي كوردي وفق معايير قومية وطنية بخصوصية كوردستان سوريا لتشكيل جبهة موحدة تجمع كافة القوى والأحزاب الرئيسية والمؤثرة في المجتمع الكوردي وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المجلس الوطني

الثورة من خلال قتل واعتقال ونفي الناشطين والسياسيين وتوتير وتخريب العلاقات مع محيط المناطق الكوردية لإعطاء ذريعة للتّهجم على المناطق الكوردية داخلياً وخارجياً حيث عفرين وسري كانييه وكري سبي خير دليل على ذلك، وما زالوا مستمرين في سياستهم العدائية للشعب الكوردي، حيث ضربوا اتفاقيات هولير ودهوك عرض الحائط كما أنهم يتهزبون بشتى الوسائل من الحوار الكوردي – الكوردي لضرب وحدة الصف الكوردي ومنع التشاكرية (سياسياً – إدارياً – عسكرياً) مع المجلس الوطني الكوردي.

٣-عدم وجود الكاريزما السياسية الوطنية: الشخص الكاريزماتي يمتلك رؤية مستقبلية وقدرة على الإبداع والابتكار، ويستخدم ضمير نحن عند التحدث عوضاً عن أنا، لأنه لا يتصف بالانانية والتكبر (عقبي)

ما نحتاجه هو وجود شخصية قيادية محورية لديه القدرة على أن يكون صوته مسموعاً، ويستطيع إيصال أفكاره إلى الناس بحيث يتبنونها وينشرونها، وبالوقت نفسه يكون مستمعاً جيداً لمن حوله فيجعلهم يشعرون بالثقة والتقدير، ويظهر لهم أن أفكارهم ومقترحاتهم أيضاً محل اهتمام وتقدير، وقد تكون الأفضل، وبهذا الشكل يكون قد شكّل علاقات ثقة واحترام مع الآخرين، وبني جسور الثقة ومدركاً لحدوده وواجباته وتحركه رغبة في التميّز والسعي الدائم لتطوير ذاته، وبهذا الشكل تكون هذه الشخصية مرجعاً وطنياً تلتفت حوله كل الفعاليات المجتمعية (سياسية – اجتماعية – ثقافية – اقتصادية ..... ) .

٤-النضال بعد: وهذه الحالة خلقت مع بداية الأزمة السورية حيث الهجرات المرعبة لملايين السوريين عامة، والكورد

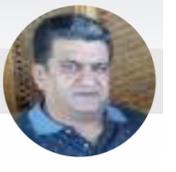
الشخصية وضخامة «الأنا» عند الكثير من القيادات الحزبية والتي تستطع تجاوزها والتخلص من التشرد الحزبي والتنظيمي وحالة الدكاكينة السياسية، إن امتلكت الثقة بنفسها، وضخت بمصالحهم وأنانيتهم الشخصية، وغلبت العام على الخاص، وأرادت فعلاً للحياة الحزبية والتنظيمية أن تبدأ.

ومن هنا، فمن الأولى أن تنضمّ الأحزاب الصغيرة إلى الأحزاب المتقاربة معها فكرياً وتنظيمياً وسياسياً بغية تشكيل أحزاب قوية مؤثرة لتنتقل إلى الحالة المؤسساتية والتحوّل إلى رافعة تضالنية لتطوير الواقع والمشهد السياسي .

٢-وجود حزب العمال الكردستاني: أحد معوقات تطور الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية .... الخ هو تدخل حزب العمال الكردستاني النشار منذ بداية الثمانينيات في شؤون كوردستان سوريا. هذا الحزب الذي استخدم كقفازات بأيدي الأنظمة الفاصية لكوردستان لضرب الحركة السياسية الكوردية، وإبعاد عشرات الآلاف من شبابنا وشبابنا عن مقاعد دراستهم وإرسالهم إلى حروب وهمية لا ناقة لنا فيها ولا جمل، ودفعهم إلى الموت المحتم، ووجهوا بوصلة شبابنا خارج، وأدلى زعيمهم بتصريحات أن لا أرض كوردستانية في سوريا لتكون وثيقة وشرابنا بها النظام وأعوانه، وعملا على تخريب النسيج الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية والأسرية وخلق حالة من (الجهل المقدس) التخريب، والهدم باسم كوردستان.

وما قاموا به منذ بداية الثورة السورية في المناطق الكوردية، وغيرها دليل ساطع على تعاملهم وتنسيقهم مع الأنظمة الفاصية من خلال تسليم واستلام المناطق الكوردية من عفرين إلى ديريك، ودعمهم بالسلاح والعتاد لتجديد الشراخ الكوردي عن

أحمد حسن



من أعقد القضايا في منطقة الشرق الأوسط هي القضية الكوردية من حيث تدخلها وتشابكها مع عدة دول في المنطقة أولاً، وثانياً، كونها أكبر مجموعة عرقية في العالم لم تحصل على دولتها المستقلة كوردستان، علماً أن الشعب الكوردي يملك كافة مقومات الأمة من لغة وأرض وتاريخ مشترك ومصالح مشتركة بالإضافة إلى الآلام والأمال الواحدة.

وستبقى منطقة الشرق الأوسط ملتبه، ولم، ولن تنعم بالهدوء والاستقرار مالم تُحل هذه القضية حلاً عادلاً ينعم فيه الشعب الكوردي بحريته واستقلاله ضمن دولته كوردستان.

لا شك أن كوردستان سوريا جزء من هذه المعضلة والتي تحتاج إلى حل إلا أنها تعاني الكثير من الإشكاليات والاعتلالات التي تحتاج إلى حلول جذرية كي تسترد صحتها وعافيتها والوصول إلى بر الأمان، ومن هذه الآفات والاعتلالات:

١-التشرذم التنظيمي والحزبي: ثقة حقيقة مؤلة في المشهد السياسي الكوردي، وهي كثرة الأحزاب والمنظمات، حيث أن حضور بعضها محدود، وأعضاؤها لا يتجاوزون العشرات لا برامج لها، وعمادها الشخصية، فتأثيرها على مسيرة تطور الحياة السياسية والتنظيمية معدوم ومدمر. لا شك أنّ هذه التشرذمة ناتجة عن الانحيازات

## طرق الوصول إلى الويب العميق عن طريق الهاتف المحمول والكمبيوتر

عبد اللطيف حاج محمد



أنشطتك الأخيرة عبر الإنترنت تلقائياً عن طريق إغلاق نافذة المتصفح.

في النهاية، يتفاجأ الكثير من الناس عندما يعلمون أن شبكة الويب العميقة بها العديد من مواقع الويب المشابهة لتلك التي قد تجدها على شبكة الويب المفتوحة. وتشمل هذه المدونات ومواقع الألعاب وشبكات التواصل الاجتماعي ومنصات البريد الإلكتروني فائقة التشفير. بعض خدمات البريد الإلكتروني الشائعة هي Proton Mail، وهناك الكثير من خدمات البحث والبوابات على الإنترنت التي تركز على الويب العميق. تم تطويرها في بعض الحالات من قبل الجامعات والمكتبات الجامعية وهي تؤدي إلى قواعد بيانات ومحفوظات في الشبكة العميقة. وهنا بعض الأمثلة:

SurfWax خدمة بحث متقدمة للبحث الديناميكي والتنقل.  
خدمة DeepDive للباحثين بملايين المقالات العلمية. يمكن قراءة المقالات عبر الإنترنت مقابل رسوم.  
يمكن العثور على مزيد من النصائح حول خدمات البحث وكيفية البحث في الويب العميق في ١٠٠ تلميحات وأدوات مفيدة للبحث في الويب العميق.

بسيطة. لذلك، يجب أن يكون لديك نقاط بداية بديلة للعثور على جميع الموارد المخفية في هذا الجزء المحدد من الويب. للبدء، يمكنك موقع تعاوني حيث ينشر مستخدمو الويب العميق روابط إلى مواقع مخفية حسب الجنس واللغة، وهنا للوصول إلى Torch، وهو محرك بحث محدد لمواقع الويب العميقة.

اعلم أيضاً أنه من أجل التنقل في شبكة الويب العميقة بالطريقة الصحيحة والأمنة لذلك من الجيد أن:

لا تستخدم جوجل للبحث، استخدم StartPage، محرك البحث المقدم لك عند بدء متصفح Tor، لا تقوم مطلقاً بتحميل المكونات الإضافية الخارجية مثل Flash Player أو Silverlight أو ميزات JavaScript (وجميعها معطلة افتراضياً في متصفح Tor) لأنها قد تسرب بيانات حول هويتك الحقيقية.  
لا تقوم بتثبيت الملحقات في متصفح Tor.  
لا تفتح الملفات التي تم تنزيلها عبر متصفح Tor عندما تكون متصلاً بالإنترنت.  
لا تستخدم متصفح Tor لتنزيل البيانات من Torrent أو شبكات P2P الأخرى. عندما تنتهي من تصفح الويب العميق، يمكنك قطع الاتصال بمتصفح Tor وحذف جميع آثار

تنزيل تطبيق Browse Private من متجر جوجل بلاي.  
عند اكتمال عملية التنزيل والتثبيت لكلا التطبيقين، قم بتشغيل Orbot من خلال النقر على أيقونته المضافة إلى الشاشة الرئيسية، ثم حدد استخدام اللغة، واضغط على التالي، ضع علامة الاختيار بجوار النص أفهم وأريد المتابعة بدون الجذر، ومن ثم إنهاء التثبيت بالضغط على التالي ثم إدخال نهائي.  
الآن بعد أن رأيت الشاشة الرئيسية للتطبيق، اضغط على الزر الكبير في المتصفح وانتظر بضع لحظات حتى يتم إنشاء الاتصال بشبكة Tor. ثم حدد رمز العالم في الزاوية اليمنى العليا واضغط على فحص المتصفح لبدء التصفح باستخدام التصفح بشكل خاص.  
لا يقاوم تصفح الويب العميق، افتح Orbot مرة أخرى، واضغط على الزر الكبير في المتصفح لقطع الاتصال بشبكة Tor.

تصفح الويب العميق عن طريق جهاز الكمبيوتر إذا كنت ترغب في معرفة ما عليك القيام به لتتمكن من تصفح الويب العميق وإذا كنت تريد القيام بذلك من جهاز كمبيوتر، فإن أول ما عليك فعله هو تنزيل متصفح Tor على جهاز الكمبيوتر الخاص بك.

عند اكتمال إجراء التنزيل، افتح الملف الذي قمت بتنزيله على جهاز الكمبيوتر الخاص بك واتبع معالج التثبيت الذي يظهر لتثبيت المتصفح.  
ثم قم بتنزيل نسخة معدلة من متصفح Firefox وتثبيتها للاتصال بشبكة Tor من دون أن تضطر إلى تنفيذ ما يعرف بالإجراءات المحددة.

يمكنك تنزيل واستخدام TOR على جهاز الكمبيوتر الذي يعمل بنظام ويندوز وعلى أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام Linux.  
قم بتشغيل متصفح Tor بعد الانتهاء من إجراء التثبيت من خلال النقر على أيقونته ثم اضغط على زر الاتصال المرفق بالنافذة المعروضة على الشاشة. انتظر بضع ثوان حتى تتم تهيئة الإصدار المعدل من Firefox قبل أن تتمكن من التنقل في شبكة الويب العميقة.

الآن بعد أن تشاهد نافذة متصفح Tor لتصفح الويب العميق، ما عليك سوى التصرف كما تفعل عادة عند فتح متصفحك المفضل لزيارة المواقع الأكثر إثارة للاهتمام.  
لكن في البداية، لا يمكن العثور على المواقع التي تشكل الويب العميق من خلال عمليات بحث

تقوم أقسام تكنولوجيا المعلومات في الشركات بخص الويب المظلم (داخل الويب العميق)، بحثاً عن البيانات المسروقة والحسابات المخترقة. في كثير من الدوائر، أصبح الويب العميق مرادفة لحرية الإنترنت، خاصة وأن الدول تواصل تقييد حرية الوصول إلى الإنترنت. ويستضيف الآن عدداً من المؤسسات الإعلامية المشاركة في الصحافة الاستقصائية، مثل ProPublica و Intercept، لكن الضيف الأكثر شهرة، هو WikiLeaks - موقع الويب الذي ينشر مواد سرية يعتمد عليها الصحفيون والمؤسسات الإعلامية في عملها اليومي. ويحفظ Facebook أيضاً بوجوده هناك لجعله متاحاً في البلدان التي تخضع للرقابة من قبل الحكومة. بعد هذه المقدمة الطويلة والضرورية، أترح عليك الجلوس بشكل مريح أمام جهاز الكمبيوتر الخاص بك، وركز بعناية على القراءة. فأنت لست بحاجة إلى القيام بأي شيء معقد بشكل خاص، على الأقل ليس إذا اتبعت التعليمات بعناية. مستعداً؟ لنبدأ!

تصفح الويب العميق من الهاتف المحمول إذا كنت على استعداد للتصفح بعمق ولكن ليس لديك جهاز كمبيوتر، لا مشكلة، يمكن إجراؤها من أجهزة الهاتف المحمولة. في الواقع، باستخدام التطبيقات، يمكنك تصفح الويب العميق من خلال أجهزة الأيفون وأيضاً من الهواتف المحمولة وأجهزة التي تعمل بنظام الأندرويد اللوحية. إذا كان لديك جهاز iPhone أو iPad أو iPod Touch، فيمكنك تصفح الويب العميق باستخدام تطبيق Onion Browser. هذا متصفح مفتوح المصدر ولا يتطلب أي تكوين خاص ليتم استخدامه. يبلغ سعر التطبيق ٠,٩٩ يورو.

للتنقل عبر الويب العميق من خلال متصفح Browser Onion، ما عليك سوى النقر فوق رمز التطبيق المضاف إلى الشاشة الرئيسية للجهاز. عند بدء تشغيل البرنامج، سيقوم التطبيق تلقائياً بإنشاء الاتصال بشبكة TOR. لا يقاوم تصفح الويب العميق، ما عليك سوى إغلاق التطبيق، كما تفعل عادةً مع جميع التطبيقات الأخرى على جهازك.

من ناحية أخرى، إذا كنت تنوي تصفح الويب العميق باستخدام هاتف ذكي وجهاز لوجي يعمل بنظام الأندرويد، فإن أول ما يجب فعله هو تنزيل تطبيق Orbot، الذي يعتبر تطبيق Tor الرسمي لنظام الأندرويد، بالإضافة إلى

## سبع إرشادات لتطوير المؤسسات الإعلامية الناشئة

وباعتبار الإذاعة صوت من لا صوت لهم قمنا بإعداد البرمجة على هذا النحو فأعطينا صوتاً لذوي وذوات الإعاقه عبر شراكات مع المنظمات المدافعة عن هذه الفئة، ثم أسمعننا صوت اللاجئين/ات والمهاجرين/ات عبر برامج تدافع عن قضاياهم/ن، ومنحنا صوتاً للأطفال عبر برنامج خاص بهم ممول من منظمة اليونيسيف.

### سادساً: دعمهم «يرون صوتك»

نعم لقد قرأت جملة جيداً أنت لست مخطئاً، فمن السهل سماع الصوت لكن من الصعب رؤيته. من خلال دعم الموجهين ونصائحهم استطعت أن أجعل الجميع يرى صوت الإذاعة عبر خطة تسويق محكمة تمكناً عبرها أن نبني شراكات مع كل القطاعات وفي كل شراكة هدف نبيل يتحقق لسكان الحي واستطعنا فرض صحافة قرب مغيرة لواقع صعب جداً داخل الحي الشعبي إلى أمل في حياة أفضل عبر توفير الحقوق للناس وتمكينهم من حقهم في السكن والصحة والتعليم والثقافة، واستطعنا عبر خطة التسويق أن نجعل كل عيون المسؤولين والإعلام والمنظمات ترى صوت إذاعة السيدة.

### سابعاً: كُن إنساناً

تركت هذه النصيحة في الأخير لأنها الأهم بالنسبة لي. فقد تعلمت طيلة هذه السنة كيف أستطيع النجاح وإبرام الإتفاقيات والمشاريع المربحة من دون أن أنسى أنسنة عملي وكيف أنسى وشعار الإذاعة «حقوق الناس»؟

هذه كانت تجربتي باختصار في بناء حلم إذاعة لنشر ثقافة حقوق الإنسان، تطورت جداً من خلال برنامج مركز توجيه المبادرات الإعلامية الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمركز الدولي للصحفيين وشبكة الصحفيين الدوليين.

المرحلة اعتمدت كل الطرق لدراسة الجمهور عبر سير الآراء والتقارير الميدانية والحديث مع سكان الحي وزيارتهم داخل منازلهم والجلوس معهم/ن مطولاً لفهم شخصياتهم وميولاتهم وأحلامهم، ثم علمت أن الإشكالية الكبرى تكمن في عدم ثقتهم في الإعلام الذي روج لهم فقط كـ«وكر للإجرام والفقر والمخدرات والبطالة». علمت هنا أن مهمني صعبة لكنها ليست مستحيلة فعلي أن أجد حلولاً لبناء ثقة مع المواطنين والمواطنات ستعرفونه في النقطة التالية.

### رابعاً: تقديم محتوى قريب من الناس

لكسب ثقة الناس كان علي وضع استراتيجية محكمة تجعل من الإذاعة الوسيط بين الحي الشعبي والجهات الرسمية وكان الأمر كذلك، استطعنا عبر طرح عدة إشكاليات ومواضيع داخل الحي الشعبي عبر تقارير واستضافة السكان في برامج خاصة في الإذاعة تتحدث عنهم وتنطلق منهم وتنتهي إليهم. استطعنا أن نغير قرارات المسؤولين في المنطقة وفرضنا من خلال تعهداتهم في الإذاعة زيارات ميدانية لهم كللت بإنجاز مشاريع وإصلاح مدارس وتمكين المرضى من الحصول على الأدوية وتوفير فضاء للترفيه للأطفال. ولعبت الإذاعة دوراً هاماً من خلال برامج التوعية والتعليم عن طريق الصحافة التفسيرية.

### خامساً: طرق الأبواب من زوايا مختلفة

كانت البدايات صعبة، لكن باعتبار الإذاعة تابعة للمعهد العربي لحقوق الإنسان، فقد ساعدنا شركاؤه في شراء المعدات التقنية وبناء الاستوديو الإذاعي، ثم فكرنا في طرق الأبواب من زوايا فكر مختلفة فالإذاعة ناشئة وما نقدمه هو محتوى إعلامي يستطيع جذب دعم الممولين.

اكتسبناها خلال برنامج مركز توجيه المبادرات الإعلامية الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمركز الدولي للصحفيين وشبكة الصحفيين الدوليين.

اخترت أن أخص ما تعلمته طيلة سنة كاملة من التدريب والتأطير على يد أساتذة متخصصين في ٧ نصائح عليها تفتح أمامكم/ن أملاً لاستكمال مشاريعكم/ن:

### أولاً: إلغاء كلمة مستحيل

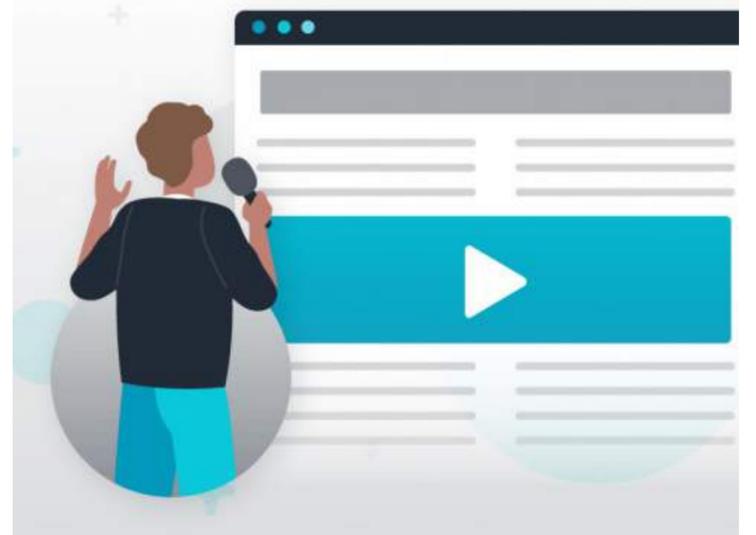
ثق في نفسك ولا تتذمر مهما كان الطريق طويلاً وصعباً. أول قاعدة تعلمتها هي أن ألفي كلمة «مستحيل» من معجمي اللغوي والفكري فطالما توجد مشاكل يجب أن ابتكر لها حلولاً وأن أفكر دائماً خارج الصندوق حتى أعني جيداً حجم المشكل والمدة الزمنية للحل. من خلال هذه الطريقة أصبحت أستقبل تلك الصعوبات بفكر مغاير وب عقل أكثر هدوءاً ووعياً وبأن كل المشاريع تواجه الصعوبات والعراقيل وعلي التفكير فقط في نجاح مشروعك.

### ثانياً: تحديد نقاط الضعف والقوة

من خلال التحليل الرباعي SWOT استطعت تحديد نقاط قوة المشروع وضعفه وكذلك التحديات والفرص المتاحة أمامه. في هذه المرحلة ستوضح لكم/ن خارطة الطريق التي ستبني على ضوءها كل قصتك المهنية بأكثر وضوح ودقة وترتيب، هنا ستعرف حجمك في السوق وكيف ستستطيع تطويره عبر إزاحة نقاط ضعفك وتغييرها لنقاط قوة بالاعتماد على استراتيجية تخطيط واضحة.

### ثالثاً: العمل وفق استراتيجية واضحة

وأنت تفكر/ين في نجاح المشروع عليك قبل كل شيء وضع استراتيجية عمل واضحة. في هذه



نجوى همامي

داخل حي شعبي يعتبر الأشد فقراً وتهيمشاً في العاصمة التونسية (السيدة وحى هلال). رغم كل الصعوبات والتحديات كنا نعمل معاً من أجل كل مواطن ومواطنه في هذا الحي واستطعنا النجاح رغم ضعف الإمكانيات، لكن ضمان ديمومة واستمرارية هذا الحلم الذي يعتبر حلم أجيال من مناضلي ومناضلات حقوق الإنسان بات صعباً جداً في ظل تواصل التضييق على الحريات في تونس وكثرة المنافسين من الإذاعات الجمعياتية البالغ عددها ٢٢ إذاعة وغياب الدعم العمومي.

لقد نجحنا في الاستمرار وطورنا المنتج الإعلامي وكسبنا ثقة الجمهور الذي أصبح اليوم سندنا الأكبر، وذلك من خلال الخطوات الهامة التي

هل أنت أحد هؤلاء الصحفيين الذين يبحثون بنشاط عن معلومات على محركات البحث الرئيسية المعروفة اليوم كجوجل أو ياهو؟ ربما تعتمد على عملية بحث واحدة أو بضع عمليات بحث للعثور على أهم مصادر المعلومات. في المرة التالية التي تدخل فيها إلى محرك بحث للعثور على معلومات، فكر لحظة في قائمة النتائج ومحتوياتها. ربما يكون لديك بالفعل شعور بأنه يجب أن يكون هناك تنوع أكبر في مصادر المعلومات. نعم، معك حق.

الإنترنت ضخم، تعمل الملايين من مواقع الويب وقواعد البيانات والخوادم على مدار ٢٤ ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع، فيما يسمى بالإنترنت المرئي، أي المواقع التي تجدها بمحركات بحث مثل جوجل وياهو، لكن هذا مجرد غيض من فيض. تحت السطح، توجد شبكة الويب العميقة، والتي تشكل حوالي ٩٠ بالمائة من الإنترنت، لدرجة أنه من المستحيل معرفة عدد الصفحات والمواقع النشطة هناك. الحشرية الصحفية لمعرفة ما يدور داخل الويب العميق، دفعتي للدخول إليه، لم يكن من الواضح تماماً لي كيفية تصفح الويب العميق وما هو بالضبط.

لكن قبل أن نوضح لك كيفية التنقل في الويب العميق، من الجيد أن نفهم ما نتحدث عنه. باختصار، الويب العميق هو جزء من الويب حيث تتم العديد من الأنشطة. في الماضي، كانت هذه الشبكة مركزاً لأولئك الذين يرغبون في شراء أو بيع سلع غير قانونية مثل المخدرات أو الأسلحة أو البيانات المسروقة والمجرمين. إن إخفاء الهوية الذي تحصل عليه في شبكة الويب المظلمة من خلال برنامج إخفاء الهوية الخاصة مثل I2P وFreenet، والأكثر شيوعاً The Onion Router (TOR) جذاب بالتأكيد.

لكن في السنوات الأخيرة، أصبح شائعاً كملاذ للأشخاص المبلغين عن المخالفات، والنشطاء والصحفيين وغيرهم ممن يحتاجون إلى مشاركة معلومات حساسة، والذين يحتاجون إلى حماية هويتهم واتصالاتهم من المراقبة الحكومية والخاصة، أو الجهات الفاعلة القوية الأخرى.

ويشمل المعارضين في الأنظمة التقييدية الذين قد يحتاجون إلى عدم الكشف عن هويتهم من أجل السماح للعالم بمعرفة ما يحدث في بلادهم. كما تستخدمه أجهزة الشرطة والاستخبارات لمراقبة الجماعات الإرهابية وتتبع مجرمي الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما

## رضوض وكدمات

تحاول إزالة، فيعاند القلب ويرفض. تلك الشاعرة، لا ترسل طلب صداقة. ولا تتوقف عن إصابة قلبها بالكدمات. هذه حالها كل فجر، حال النبيذ الذي يشتهي أن يراق على جذع دالية عنب.



هوشنك اوسي - بليجيا

أنا من عائلة مقاتلة. أخمص بندقية جدي من خشب الورد، واسم جدتي «كولستان» - أرض الورد. حمل بندقيته واستند عليها، كحمله جدتي واستناده عليها.

قاتل بها الفرنسيين، وقبائل البدو التي هاجمت الكرد.

غادرة أبي باكر. قتله كاشه وعشيقاته، وخجته لأغاني «سميرة توفيق»، «آرام»، «عيشاشان» و«دورا بندلي».

التحف تراب كردستان، ونام في أغنية، ما زلت أبحث عنها.

لحق به جدي. أردته رصاصاً قاتلة أطلقها عليه الحنين.

التحف تراب دمشق، ونام كوردة تطل على العالم من فوهة بندقية.

غادرتنا، تاركا جدي تقاتل الفقر، كقطعة تدافع عن صغارها أمام قطع ذئاب.

لحقت بهما جدتي، وتركتني أوصل قتال الفقر والجهل.

لا أود لابني أن يكون من هذه العائلة المقاتلة. سيكبر يوماً، ويقرأ هذا النص.

ربما لن يفتخر بي، لكن، لن أكون له مبعث خزي.

سيلتفت إلى الرضوض والكدمات التي تملأ جسده.

أراه يهز رأسه قائلاً: هذا ما أورتني إياه...

كدمات في القلب، تسببت فيها النساء. كدمات في العقل، تسببت فيها الأسنلة.

كدمات في الظل، تسببت فيها الأوطان العابرة والغربة الأبدية.

يا لك من أب تربي، عنيد وطائش، كرماسة من جبر، أطلقتها بندقية، أخمصها من خشب الورد.

قالها ابني، متأملاً صورتي الموجودة في زاوية غلاف أحد دواويني.

١ غليون جدي، فرع غصن، فهد من شجرة مشمش، ما زال يفوح بعطر التبغ المهزب، عبر الحدود، من سهل «ماردين».

سقط من جيبي أربع مرات: - حين ارتدى ملابس، قبيل مغادرتي ماخور «ديار بكر».

- أثناء هروبه من سجن «أمد»، محكوماً بالإعدام.

- عندما عبر الحدود، خاطفاً جدي، ملتجئاً إلى الضفة الأخرى.

- وهو يهزب التبغ، سقط على لغم، وأعين الحدود قدح شرا.

كلما لاح في كاسي ظل حزن عتيق، وتدكرت جدي،

ينز الغليون كني كروي.

يبكي كنيغ، كلما حاج به الحنين إلى أمي، ذلك الذي كان يوماً؛ فرعاً من شجرة مشمش جبلية.

هذا ما تبقى لي من وطني المنتقل بين القصائد المهجورة.

٢ كعادتها، خفية، تنسرب إلى صفحتي في «الفيس بوك».

تقرأ قصائدي، والرعدة تتملك قلبها الصغير. تقول في نفسها: يا ليتك لم تكتب، ما كتبت.

قصائدك مؤذية، كعشق متوار بين أذغال الذاكرة.

كالبرق تصم ظهر قصائدي، وتعصمني من البوح، قصائدك.

تتحسس صورتي، كأنها تلامس وجهي. تنزلق سبابتها اليمنى نحو شارة القلب، فيطير فرحاً وفرحاً، ويحط على نصي، كنهر من النصال والقبلاط.

٣ كعادتها، خفية، تنسرب إلى صفحتي في «الفيس بوك».

تقرأ قصائدي، والرعدة تتملك قلبها الصغير. تقول في نفسها: يا ليتك لم تكتب، ما كتبت.

قصائدك مؤذية، كعشق متوار بين أذغال الذاكرة.

كالبرق تصم ظهر قصائدي، وتعصمني من البوح، قصائدك.

تتحسس صورتي، كأنها تلامس وجهي. تنزلق سبابتها اليمنى نحو شارة القلب، فيطير فرحاً وفرحاً، ويحط على نصي، كنهر من النصال والقبلاط.

٤ كعادتها، خفية، تنسرب إلى صفحتي في «الفيس بوك».

تقرأ قصائدي، والرعدة تتملك قلبها الصغير. تقول في نفسها: يا ليتك لم تكتب، ما كتبت.

قصائدك مؤذية، كعشق متوار بين أذغال الذاكرة.

كالبرق تصم ظهر قصائدي، وتعصمني من البوح، قصائدك.

تتحسس صورتي، كأنها تلامس وجهي. تنزلق سبابتها اليمنى نحو شارة القلب، فيطير فرحاً وفرحاً، ويحط على نصي، كنهر من النصال والقبلاط.

٥ كعادتها، خفية، تنسرب إلى صفحتي في «الفيس بوك».

تقرأ قصائدي، والرعدة تتملك قلبها الصغير. تقول في نفسها: يا ليتك لم تكتب، ما كتبت.

قصائدك مؤذية، كعشق متوار بين أذغال الذاكرة.

كالبرق تصم ظهر قصائدي، وتعصمني من البوح، قصائدك.

تتحسس صورتي، كأنها تلامس وجهي. تنزلق سبابتها اليمنى نحو شارة القلب، فيطير فرحاً وفرحاً، ويحط على نصي، كنهر من النصال والقبلاط.

٦ كعادتها، خفية، تنسرب إلى صفحتي في «الفيس بوك».

تقرأ قصائدي، والرعدة تتملك قلبها الصغير. تقول في نفسها: يا ليتك لم تكتب، ما كتبت.

قصائدك مؤذية، كعشق متوار بين أذغال الذاكرة.

كالبرق تصم ظهر قصائدي، وتعصمني من البوح، قصائدك.

تتحسس صورتي، كأنها تلامس وجهي. تنزلق سبابتها اليمنى نحو شارة القلب، فيطير فرحاً وفرحاً، ويحط على نصي، كنهر من النصال والقبلاط.

٧ كعادتها، خفية، تنسرب إلى صفحتي في «الفيس بوك».

تقرأ قصائدي، والرعدة تتملك قلبها الصغير. تقول في نفسها: يا ليتك لم تكتب، ما كتبت.

قصائدك مؤذية، كعشق متوار بين أذغال الذاكرة.

كالبرق تصم ظهر قصائدي، وتعصمني من البوح، قصائدك.

تتحسس صورتي، كأنها تلامس وجهي. تنزلق سبابتها اليمنى نحو شارة القلب، فيطير فرحاً وفرحاً، ويحط على نصي، كنهر من النصال والقبلاط.

٨ كعادتها، خفية، تنسرب إلى صفحتي في «الفيس بوك».

تقرأ قصائدي، والرعدة تتملك قلبها الصغير. تقول في نفسها: يا ليتك لم تكتب، ما كتبت.

## الثقافة والمثقف

مثقفاً.

أول من عرف الثقافة العامة هو عالم الاجتماع الفرنسي تايلور في نهاية القرن الثامن عشر حيث قال: الثقافة هو ذلك المركب المعقد الذي يتضمن العقيدة، المعرفة، الأخلاق، الفن، العادات والتقاليد، بالإضافة إلى المهارات التي يكتسبها الإنسان باعتباره فرداً في المجتمع).

من الجدير بالذكر هنا أن الثقافة لا تعني الحضارة بأي شكل من الأشكال، إلا أن التراكب الثقافي يساعد على بنائها، تماماً كالهواء الذي يساعد على إشعال النار دون أن يكون جزءاً منها، فالحضارة كما نعلم تقوم على عذة دعائم ليس من بينها الثقافة، أهمها -بالإضافة إلى القوانين- التكنولوجيا، الاختراعات والاكتشافات، بينما الثقافة تشير إلى القيم الرمزية لأنشطة الإنسان كالقراءة والكتابة والأخلاق والسلوك الحسن مع الآخر المختلف.

كذلك فإن الثقافة ليست علماً من العلوم، بل هي طريقة تفكير ونمط حياة يتلخصان في فن التعامل مع الآخرين.

تختلف الثقافة من مجتمع إلى آخر باختلاف مكوناتها المذكورة سابقاً، بمعنى إذا كانت الثقافة من صنع الإنسان فمن الطبيعي أن تختلف من مجتمع إلى آخر، ليس هذا فحسب بل يصل الأمر إلى الاختلاف ضمن المجتمع الواحد طبقاً للمستوى الاجتماعي والظروف المحيطة، كما أنها تتنوع بتنوع البيئة، فثقافة أبناء الأرياف ليست كثقافة أبناء المدن، وثقافة هنا جاء اختلاف الثقافات باختلاف الزمان والمكان، بحيث يمكن التنبؤ أحياناً بما سيتصرف به أفراد ثقافة معينة في موقف معين.

تأتي أهمية الثقافة من كونها تشكل الوجدان الفردي الدافع لسلوك الأشخاص نحو الخير، والوجدان الجمعي الذي يدفع المجتمعات للتواصل مع نظيراتها في العالم. أما خصائص الثقافة العامة فإن الإنسانية تأتي في مقدمتها كونها تتعلق بالإنسان -فرد أو جماعة- سلوكاً



محمد رجب رشيد

تعد الثقافة إحدى أهم معايير الرقي التي يتميز بها شخص عن آخر ضمن المجتمع الواحد، ومجتمع عن آخر بالثقافة العامة التي تتضمن منظومة القيم المتأصلة فيه والأفكار والرموز ذات المغزى، والتي تطورت عبر التاريخ وانتقلت من جيل إلى آخر.

تحتضن الثقافة طيفاً واسعاً يمتد من التراث والمعالم الأثرية التاريخية التي يعتز بها العالم أجمع إلى المتاحف وأشكال الفن المعاصر، تاركة بصمتها في حياتنا بطرق لا حصر لها، وتساعدنا في بناء مجتمعات مبدعة قادرة على التأقلم مع جميع الظروف والتحديات المستقبلية.

إن تعريف الثقافة المتداول في الأوساط التي تدعي الثقافة: (معرفة شيء عن كل شيء، ومعرفة كل شيء عن شيء ما) هو تعريف ساذج وناقص يُشير إلى تسطيح الثقافة، وإن عبارة -معرفة كل شيء عن شيء ما- هي اختصاص في مجال ما لا يمت إلى الثقافة بصلة.

الثقافة مصطلح شامل لا يقتصر على جمع المعلومات وحفظها، لأنها قيمة اجتماعية غنياً تخص الأفراد والجماعات. رغم أهمية المعرفة إلا أنها تبقى عاجزة وحدها عن إنتاج الثقافة دون توظيفها في الحياة والسلوك اليومي، الأمر الذي يؤكد أهمية التفاعل مع الآخرين من أبناء المجتمع الواحد، فالشخص المعزول مهما كانت لديه معلومات لا يعتبر

## من الضوء



نادية يونس

مرسومة بالضوء

وإن غزا الليل

أو تسلق النجيب

وإن أتى الغبار

أو حفز الحزن

أو جفَّ صرع الحنين

بريقاً أبيض

وعيداً ليلاناً أكون

قصيدتي تنهض ... لا تخبو

لها ناز الأبدية

وقوافي من لهب

لها صهيل في الدم

وأناشيد في الوريد

لها عطر الياسمين

مرسومة بالضوء

إن كللتها الأحرار يوماً

على الفرخ تسطو

تزدان بالزور

تعدو في المدى

تتألق ولا تنكسر

للصباح تشرع النوافذ

وللرهقة تُعد الحكايا

وللريحان أضف ليعطر

وهمس رسائل

وحقيقية من فرح الطنولة

ووجهك الذي لا يغيب

## باتت أصابعي هشة



نجاح كيلاني

أنا ممثلة فاشلة

وأمرأة

لا تجيد التمثيل

لست سوى متفرج يجلس في الصفوف

الأخيرة من المسرح

يضف للممثلين بحرارة

ثم يغادر بصمت

وهو يتمتم في نفسه

كم أبدوكم !!

“

لا أجيد العتاب

الأمر بسيط للغاية

عندما رحل أبي وأنا طفلة صغيرة

قبل أن يداعب خصلات شعري

قبل أن يمسك بيدي في طريقنا للمدرسة

قبل أن يحضر مع أولياء الأمور

نسيت أن أعاتبه على غيابه

اكتفيت بضم أفطري

حتى باتت أصابعي هشة

لا تجيد سوى التلويح للراجلين.

عندما غادر الأصدقاء على عجل

نسيت أن أعاتبهم على رحيلهم،

عندما قطعني أمي

وأنا لم أكمل السنة

نسيت أن أعاتبها،

هكذا تعودت

لم أعاتب أحداً

فقط

كنت أبتلع

هذا العتاب

كل مساء

كحبة مهدئ

تحت لسان

الخبية

لأنام

## قصص قصيرة جداً

\* جعلوا من سكان العصر يسافرون عبر الزمن الماضي.

\* لم يعد الزمان والمكان يهمها، فقررت الذهاب دونهما.

\* نفض الغبار عن المصباح، فخرج المارد وصرخ في وجهه: إنك في العراق! أنا لا أستطيع تلبية احتياجاتك وحل مشاكلك.

\* لم يشعر بالإحباط عندما هوى، لكنه شعر بها عندما لم يستطع النهوض.

\* انكسرت، لكنها لم تستسلم، فشلت ولم تياس، أخذت الفرشاة من جديد وبدأت ترسم لوحة المستقبل.

\* نفضت عن نفسها أحزانها، وتزوجت ثانية.

\* أمطرت السماء، والتلوج غطت كوخه، وغابت عنه الشمس، لكنه لم يياس، بل حفرت قلباً في ذاكرته ورأى الأزهار والطيور والشمس.

\* جعل من الفت أماً يشد أزره عند الضيق.

\* نهق الحمار وقال: حقاً أنكم حمقى وأغباء، هل يعقل أن ترتكبوا نفس الخطأ مرتين؟!

\* أجشش بالبكاء حين سمع والدته التي تحضن تقول له: أنا أبريء ذمتك أيها البار.

\* اكتوى بنارها، لكنه صبر، عندما تذكر أن النحال يتحمل الساعات لنيل العسل.

\* لم تشعر والدة الشهيد بنشوة النصر، عندما رأت أمهات الجبناء يتجولن.

\* بالحلب والأكسجين، استمر في دربه.

\* مازال قلبه ينبض لها، رغم خيانتها.

\* جعلوا من سكان العصر يسافرون عبر الزمن الماضي.

\* لم يعد الزمان والمكان يهمها، فقررت الذهاب دونهما.

\* نفض الغبار عن المصباح، فخرج المارد وصرخ في وجهه: إنك في العراق! أنا لا أستطيع تلبية احتياجاتك وحل مشاكلك.

\* لم يشعر بالإحباط عندما هوى، لكنه شعر بها عندما لم يستطع النهوض.

\* انكسرت، لكنها لم تستسلم، فشلت ولم تياس، أخذت الفرشاة من جديد وبدأت ترسم لوحة المستقبل.

\* نفضت عن نفسها أحزانها، وتزوجت ثانية.

\* أمطرت السماء، والتلوج غطت كوخه، وغابت عنه الشمس، لكنه لم يياس، بل حفرت قلباً في ذاكرته ورأى الأزهار والطيور والشمس.

\* جعل من الفت أماً يشد أزره عند الضيق.

\* نهق الحمار وقال: حقاً أنكم حمقى وأغباء، هل يعقل أن ترتكبوا نفس الخطأ مرتين؟!

\* أجشش بالبكاء حين سمع والدته التي تحضن تقول له: أنا أبريء ذمتك أيها البار.

\* اكتوى بنارها، لكنه صبر، عندما تذكر أن النحال يتحمل الساعات لنيل العسل.

\* لم تشعر والدة الشهيد بنشوة النصر، عندما رأت أمهات الجبناء يتجولن.

\* بالحلب والأكسجين، استمر في دربه.

\* مازال قلبه ينبض لها، رغم خيانتها.



خيرى بوزاني

تعطلت كاميرة إحدى القنوات التلفزيونية، فتوقفت المنظمة الخيرية عن توزيع المساعدات.

عنيد الرأي، لدرجة أن النقاش معه كان كالمصارعة مع خنزير في الوحل.

لم يكن سعيداً معها، لكنه كتب اليها: الحزن معك أطيب من الفرخ مع غيرك.

ترك كل شيء جانباً وكل همه في الحياة، كان الشرب والشتم والدخان.

كانت نبضاته تسابق بعضها البعض، حين كان ينتظر جواب سؤاله ((هل تحبينني؟)).

بعد أن أجريت عدة عمليات تجميل لوجهها، تبين وجه مكشور وكأنه لتاجر أسلحة مكسيكي.

فتكوا بهم، هتكوا أعضائهم، سرقوا وجودهم.. وقالوا: نفذ أوامر السماء.

بات قويا لدرجة انه لم يعد يضعفه فيها، ولم يرهقه غيابها.

جسدها الناعم الوردى، بات وجبة شهية لغربان العصر.

ضرب الكؤوس في حفل النصر، كان بالنسبة لوالد الشهيد مشاهد مؤلمة.

مزال قلبه ينبض لها، رغم خيانتها.

مزال قلبه ينبض لها، رغم خيانتها.

## البارزانية مدرسة وجود قومي

في تطويع الكوردي المتمرس في التمرد من أجل الحرية والانعتاق.

ولا أخفيكم إن هذه الطروحات والأفكار أثرت لحد ما دفع البعض من النخبة السياسية لتبنيها وترويجها بين أوساط مؤيديه وهذه ظاهرة مؤقتة، وستزول كما غيرها وما سبقتها من سياسات محاولات إنهاء الوجود القومي الكوردي وكلمات الشيخ عبدالسلام البارزاني وقاضي محمد والشيخ سعيد ببران والبارزاني الخالد وغيرهم من زعماء ورموز الثورات الكوردستانية ستبقى الأساس الواضح والصريح أن الكوردي لن يزول برحيل زعيم أو قائد أو مفكر. فالشعب الكوردستاني قادر على خلق نماذج استمرارية للنضال من شخص و زعماء وقادة قوميين للكفاح من أجل كوردستان والصمود في وجه جميع المشاريع التي تستهدف الوجود الكوردي .

ومن خلال ما سبق وذكرناه أعلاه تُظهر التجربة أن الوجود القومي الكوردي ليس متعلقاً بشخصيات بل هو وجودٌ شعب وأمة عاشت على أرضها التاريخية من آلاف السنين، وبقي محتفظاً بهويته الخاصة عكس الشعوب التي سكنت في المنطقة كالأشوريين وغيرهم، التي انصهرت في بوتقة الشعوب التي حكمتها وزالت وأنصهرت وتم إفراغهم من جميع الصفات والشروط القومية ولم يعد لهم ذكر إلا في كتب التاريخ بأفضل الأحوال.

ولذلك يتوجب على الحركة التحررية الكوردية وفي جميع الأجزاء رغم اختلافات توجهاتهم السياسية، العمل على توحيد خطابها السياسي في مواجهة ما يحيق بنا كأمة لها تاريخ مؤلم من الصراع لأجل البقاء والاستفادة من نتائجها والعمل لتطوير طرق النضال والبحث عن الحلول الناجمة بما يفيد القضية الكوردستانية والتفكير بمنطق قومي واستغلال جميع السبل الكفيلة لاستمرارية الكورد كقومية وتحقيق ما نصبوا إليه جميعاً ألا وهي تحصيل الحقوق المنغصبة ووضع الكورد في مصاف الشعوب الحية بدولها وكياناتها المستقلة.



أزاد عبدالله شرف

الشيخ الشهيد عبدالسلام البارزاني، وفي حوار بينه وبين قاضي التحقيق العراقي ميجاباً عن إن المحكمة قررت إصدار حكم بالإعدام عليه، قال إن الكورد لن يستسلموا وإنهم باعدامي سيخلقون آفاقاً مؤلفة من الأشخاص الذين يشبهون عبدالسلام البارزاني وإن موتي لن يوقف الثورة الكوردستانية وسيستمر الكورد في النضال حتى آخر كوردي .

قد تكون هذه المقولة وهذه الكلمات البسيطة معلومة للجميع ولكن الجديد فيها إنها نابعة من عقلية فذة ومن فكر مناضل ذي تجربة غنية وعميقة ورؤية مستقبلية ثابتة للمجتمع الكوردي وبنيتها الفكرية المبنية على إن الإنسان الكوردي وعلى مر تاريخه الطويل من الصراع من أجل البقاء والوجود لم يهن ولم يستكن للظروف القاسية التي واجهها طوال مئات السنين ومنذ إن رزح تحت المد الإسلامي سواء بإرادته أو عنوة. وتلك الكلمات التي أستهلنا به مقالنا خير دليل على ذلك.

وما نراه اليوم ونعايشه في ظل الظروف التي تعصف بمنطقنا الشرق الأوسطية بصورة عامة والكوردستانية بشكل خاص من صراع قومي بحت مع الأنظمة المحتلة والغاصبة لإرادة شعبنا الكوردي وحركة التغيير الديموقراطي التي تمارسها سواء تقوم بها بنفسها وسلطتها أو عن طريق عملاء لها من بني جلدتنا ومحاولتها قتل روح الانتماء لوطن الأمم وخلق مفاهيم جديدة في عقلية المجتمع الكوردي والذي مردها الرضوخ الطوعي تحت نيرهم والقبول بما هو مفروض وتحت مسميات عديدة وأقذارها أخوة الشعوب والحقوق الثقافية والاجتماعية وحتى الإدارات المحلية وغيرها والتي تعتبر احتلالاً من نوع آخر، احتلال فكري ومجتمعي بعد فشلهم

## هل من حل توافقي لشمال شرق سوريا بعد المصالحات الإقليمية؟

أمام كل التشبيك وفك العقد بين تركيا والعرب، ورجحان كفة أنقرة في الاختيار العربي والغربي على حساب الكرد، فإن الحل الوحيد الذي يملكه كرد سوريا هو السلام والحوار على ثلاثة محاور، الأول: داخلي بين الطرفين، أحزاب الإدارة الذاتية والمجلس الكردي، وفي المرحلة الثانية مع جبهة السلام والحرية، وإعادة هيكلة الإدارة الذاتية، فالشراكة السياسية والعسكرية أفضل من عشرات المعارك والحروب. والثاني: فتح صفحة علاقات واضحة بين التشكيل الجديد مع مختلف الأطراف السورية والعربية وتركيا وإقليم كوردستان. أما الثالث: فتحصر تركيا ووضعها الداخلي، وإعادة تفعيل عملية السلام المتوقفة، وإعادة إحيائها عبر توسط قوى إقليمية، وخير من يمثلها إقليم كوردستان العراق برئاسة السيد مسعود البارزاني والذي سبق وكان لسيادته دور فاعل ومحوري في تلك العملية، خاصة وأن قوى وأحزاباً كردية عديدة بدأت تنشط في الساحة السياسية التركية، والخروج بتسوية عادلة يرضى الأطراف الفاعلة فيها هو الخير الوفير على الكرد في تركيا وسوريا والعراق، وتجنب المنطقة من كوردستان العراق حتى دير الزور والفرقة المزيد من إراقة الدماء وطحن البشر، وبطبيعة الحال ستكون تركيا أول المستفيدين منها أيضاً.

لدى قسد وكامل منظومتها السياسية قدرة فائقة على إعادة قراءة الرسائل السياسية، وهي كما اعتقد، أدركت أن استمرار الضغط في إيران سينعكس على كامل مناطق ودول تواجدوا العسكري والسياسي، وإن تقارب وعمل الدول العربية مع بعضها ومع تركيا سيعني لوجة سياسية جديدة في مواجهة روسيا وإيران؛ خاصة وإنها دول تبحث عن حلول مستدامة لمشكلات شعوبها ومستقبلها، والاستقرار في دول أخرى تهم أمنهم القومي والاقتصادي، وهي كما يبدو مستعدة للقطع مع الماضي، والقضايا التي تسببت بمشاكل مركبة لها جميعاً، أو أن دخول أنقرة لحلف موسكو ودمشق، سيعني اتفاقية أضنة جديدة في الشمال الغربي. وإن كل تلك الفواعل الإقليمية في سوريا لن يجدوا حرجاً بالتوافق مع بعضهم لأي قضية تخصهم، ولن تكون مناطق شمال شرق سوريا بعيدة عنها. فإلى أين يتوجه شمال شرق سوريا أمام كل هذه التغيرات الاستراتيجية التي تعصف بكامل المنطقة، ووفقاً لحسابات وموازنات القوة و فائض التسليح العسكري والبشري، فإن الكفة مرجحة دوماً وأبداً لصالح أي تدخل عسكري تركي في المنطقة، علماً أن خيار الحل والسلام والحوار هو أفضل وأصح الحلول، في حده الأدنى للحفاظ على ما تبقى من الجغرافية البشرية والسياسية للكرد في سوريا.

المقبلة، وفوز حزب العدالة والتنمية؛ فتصغير المشاكل أصبحت ممكنات واضحة للسياسات الخارجية التركية. ولن تجد تركيا حرجاً في فرض شروطها والتي لن تستثنى مناطق سيطرة الإدارة الذاتية منها لأي تقارب لها مع أي دولة.

تقاربات المنافع المتبادلة يؤكد التقارب فهم تلك الأنظمة أن سياسات التفرّد والإلغاء والسيطرة على موارد البلاد، وتفوّق الاقشار والتجهيل والجوع لا تأتي بنتائج، وأن «الزعزعات» الإعلامية حول ضعف تركيا وجهل الخليج ليست سوى فقاعات صابونية لا أساس لها، فهي على الأقل اشتغلت لصالح شعبيها وقدمت نموذجاً إيجابياً يمكن لها حماية مجتمعاتها من أي حرب أو فقر أو جوع، وسهولة إقناع الجيل الجديد بالمستقبل الموعود، بعيداً عن شعارات المقاومة والحياة والتضحيات، والمكتسبات «الشفافة» التي لا تُرى بالعين المجردة. التقارب الثلاثي/تركي، مجلس التعاون الخليجي، مصر/ سيعني إنعاش آمال كبيرة في حلحلة العديد من المشاكل الإقليمية والعربية كقضية سد النهضة، المشاكل والأزمات في السودان، وليبيا، وزبما يُشهد تحالف جديد لإنهاء الوضع في اليمن. في حين أن الوضع في لبنان، سوريا، العراق يبقى مرتبطاً بتطورات الأوضاع في إيران، ما لم يسارع ذلك التحالف للمساهمة في إيجاد حلول سياسية لن تكون بعيدة لا عن الوضع في إيران، ولا عن تسوية شاملة بينها وبين إيران وسورية المستقبل. أثر التحالفات على شمال شرق سوريا وثلاثة حوارات ملحة

أما مقارنة هذه التحالفات والمصالحات العربية التركية، وإمكانية تشكيل تحالف ضخم ضد روسيا في أوكرانيا، مع الوضع العام في شمال شرق سوريا، والذي يعاني هو الآخر وضعاً معيشياً وخدمياً مزرئياً، ومناخاً سياسياً شبيهاً بالمقاطعة. فإن تكرار الحديث عن العملية العسكرية التركية، يعني عودة إبتزاز موسكو لأنقرة حيال اصطفاها مع العرب والغرب، ورفضها للمهمة العسكرية، أو سحب أنقرة لطرف دمشق، خاصة وأن روسيا وتركيا وإيران يتشكلون مثلث استراتيجي، والدولتان أي حرج في الإبتزاز السياسي لأنقرة، والحديث الروسي بعدم الاتيان بأي تصعيد في مناطق نفوذ الإدارة الذاتية وإمكانية توافق قسد والجيش السوري يدخل في ذلك الاتجاه، وربما جاءت المساعي الروسية للمصالحة التركية السورية لإعادة خلط الأوراق مجدداً وكسب تركيا لصالحها، واعتقد أن لا روسيا ولا كل الدول العربية مستعدة لتقديم أي عزم ومساندة لقسد في مواجهة تركيا، والموقف الأمريكي والغربي أيضاً واضح في تفضيل كفة تركيا على كامل كرد سوريا، ولكل منهم شروطه ومصالحه.



شفيان إبراهيم

تشهد المنطقة برمتها تحولات على صعيد إعادة العلاقات والبدء بصفحة تواصل جديدة بين أبرز الأقطاب التي تباعدت حتى فترة قريبة، وهي جاءت ثمرة لتحركات السياسية المثمرة، وتوفر الإرادة السياسية والرغبة الجادة لإعادة بناء جسور اللقاءات وتبادل المنافع المختلفة بعد فتور بينها، ووصلت أحياناً لحد القطيعة، خاصة بعد ما يشهده الوضع الداخلي في إيران والذي يؤثر مباشرة على كل تلك الدول، بما فيها سوريا وشمالها الشرقي.

مصالحة عربية وتركية أول التحركات السياسية جاء استغلالاً للرياضة، وكان لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والتركي رجب طيب أردوغان، على هامش افتتاح مونديال قطر ٢٠٢٢. مرسلين مسجات واضحة المعالم، إن أنقرة والقاهرة تتجاوزان أسباب القطيعة التي وجدت نتيجة للاشكاليات الدولية والإقليمية. والتغير الملفت كان في المساعدة السعودية لتجاوز الأزمة المالية ومساندة الاقتصاد التركي، عبر وضع وديعة مالية في البنك المركزي السعودية بقيمة ٥ مليار دولار، وهذه أيضاً رسالة واضحة حول نية الطرفين زيادة فرص التعاون والعمل المشترك ومواجهة التغيرات الإقليمية المقبلة. واللائق في الأمر تهنئة رئيس الإمارات محمد بن زايد لأمير قطر، تميم بن حمد على نجاح المونديال الكروي، وهي أيضاً توجه واضح حول التوجهات الجديدة لمجلس التعاون الخليجي لتوحيد المواقف والجهود والاستعداد للتطورات التي تعصف بالمنطقة، خاصة على ضوء مشاركة الرئيس الصيني في القمة الثلاثية، والتأكيد على الموقف الصيني من الحرب الروسية على أوكرانيا، الرافض لرغبة بوتين بتمتين الاستقطاب في مواجهة العالم في حربه ضد كيبف، فبكين تصرّ على احترام سيادة الدول، وأن يكون الحوار هي الأداة الوحيدة لحل المشاكل وهو ما يعني شرارة علاقات طيبة بين بكين وأوروبا وواشنطن. كل ذلك سيمنع الدول العربية إمكانية عقد تحالفات متينة بين بعضها البعض من جهة، ومع تركيا من جهة ثانية، ومع الغرب من جهة ثالثة، وستكون إيران الحالية ضحية حتمية لهذا التحالف، إضافة لروسيا وحررها ضد أوكرانيا، ومع تقارب وتحالف تركيا ومجلس التعاون الخليجي، فإنها سيؤدي لمناخ مهمة وقوية لصالح أنقرة، خاصة في الانتخابات

## قراءة في مؤتمر الديمقراطي الكوردستاني - سوريا القادم

طباعة ونشر - تكليفهم بالقيام بإقامة الندوات والمحاضرات الثقافية والقانونية والتاريخية والاجتماعية كل في مجال اختصاصه من خلال إقامة ورش عمل دورية .. )

٧- انتخاب قيادات ذوي خصائص دقيقة من خلال إتاحة الفرصة أمام طاقات الحزب المتجددة من الشباب المدفوع والمتفقد (شباب وبنات) تشمل الإيمان بالعمل الديمقراطي الجماعي والانضباط للقوانين التنظيمية للشأن السياسي وتمتع بالنشاط والتواصل مع القواعد الحزبية وفتح المجال أمامهم للمشاركة الفعلية في العمل السياسي والمساهمة الفعالة في صناعة القرار السياسي عبر هياكل الحزب المنتخبة بطريقة ديمقراطية .

٨- اعتماد مبدأ النقد والنقد الذاتي الفعلي الحقيقي لتقييم العمل الحزبي واعتماد مبدأ المحاسبة دون أن يكون هناك من هو معصوم من المحاسبة إلى جانب الاهتمام الجدي بمسألة الموازنة المالية وشفافية الوضع المالي نظراً لحساسية الموضوع ولوضع حد لمسألة الفساد المالي، وهذا سيعطي للحياة السياسية العامة وللهيئات الحزبية المنتخبة داخل النظام الحزبي خاصة مصداقية كبيرة تزرع روح الثقة بين القيادة والقاعدة وبالتالي بين الحزب والشعب .

أخيراً، وليس آخراً: لا بد أن نسال مندوبي المؤتمر المزمع عقده قريباً:

هل تودون حقيقة حزباً ديمقراطياً مؤسستياً نوعياً قويا جماهيرياً؟

فإذا كان الجواب بكلمة نعم: فعليكم تفضيل النصوص الضامنة للديمقراطية بدلاً من تعيين الكتلة الضامنة .

والى مستقبل أفضل.

القيادات على كراسيهم وأن لا تبقى الديمقراطية مجرد اسم للحزب ونصوص جامدة في النظام الداخلي .

٢- أن تكون العلاقات داخل الحزب على أساس تبعية الأعضاء والهيئات الحزبية للأفكار والقناعات والبرامج وليس للأشخاص والتكتلات حتى يكون لإنتمائهم الحزبي مصداقية .

٣- أن لا يعطي الحزب أي مجال لتشكيل كتل ضامن ولوبي في القيادة لكي لا تتحكم بكل مفاصل الحزب وأجهزته وهيئاته، وتجعل الحزب كمزرعة أو دكانة لها تسرح وتمرح وفقاً لمصالحها الشخصية، ولكي يتحرر الحزب من هيبة وسلطة الأشخاص، ويتحول إلى مؤسسة تكون السيادة فيه للقانون واللوائح التنظيمية والسياسات والبرامج والأهداف المقررة .

٤- أن يكون الحزب ديناميكياً في داخله، وفي علاقاته مع الأحزاب الأخرى وشرائخ واسعة من المواطنين بمختلف تعبيراتهم السياسية والثقافية والاجتماعية والحقوقية، وأن يخرج من الدوائر والغرف الباردة إلى الفضاءات الربية الواسعة والساحات الساخنة حتى يتمكن من أن يكون مثلاً حقيقياً لطموحات وتطلعات الشعب الكردي في سوريا .

٥- سن قوانين صارمة لمنع خلق زعامات حزبية واحتكار المناصب أي منصب كان الى المآلنهاية من الدورات لكي لا يتحول الحزب الى مقاولات سياسية ومجموعات مصالح.

٦- دراسة أسباب نفور المثقفين والأكاديميين وأساتذة الجامعات والمئات من الكوادر الجامعية والمواطنين الكرد من المشاركة في الحياة السياسية الحزبية، والعمل على إيجاد مشاريع تناسب مؤهلات وقدرات ومكانة هذه الشريحة المهمة (مركز للدراسات الاستراتيجية - لجنة للاهتمام بالكتاب وإنتاجاتهم وميلزهم من



شادي حاجي - ألمانيا

بحسب البلاغ الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الذي عقد يومي ١٢ و ١٣ من الشهر الجاري في هولير، والذي ركز بشكل أساسي على التحضير لمؤتمر الحزب الذي تقرّر انعقاده خلال الفترة القريبة القادمة والذي سيختلف بشكل جذري عن سابقه بحسب رؤية بعض قيادات الحزب لاختلاف الظروف واستثنائية وضع المؤتمر السابق الذي تشكل من اتحاد أحزاب سياسية تحت مسمى الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ونظراً لاستحقاقات المرحلة والمستجدات السياسية والأمنية والجغرافية والديمقراطية التي حدثت منذ المؤتمر السابق .

وهذا مايزيد من مسؤولية الحزب ومندوبي المؤتمر لوضع استراتيجية وخطط سياسية وبرامج واضحة المعالم والمراحل والأهداف، وعلى ضوء مسابق فالمطلوب من المؤتمرين العمل على تغيير الحزب وتطويره وتحديثه وفق الشروط التالية :

١- أن يكون ديمقراطياً منهجاً وسلوكياً وثقافة وتربية وممارسة ... ديمقراطياً في العلاقات الحزبية البيئية بين القيادة واللجان المختصة والقواعد الحزبية وفي العلاقات العامة وأن يعمل على تكريس هذا المبدأ داخل هياكلها، وأن يعطي مثلاً بهذا الخصوص قبل المطالبة بذلك على مستوى مؤسسات الحزب حتى لا تشيخ

## من الإيزيدية إلى الكوردية ٤

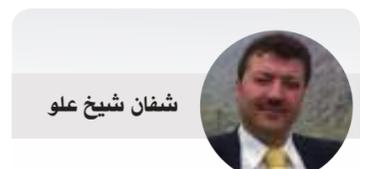
جماعات وشعوب أخرى، واحتضنا كذلك، وهذا ما لا يجب علينا أن ننسأه، ونحن بمثل هذه الحرية والسهولة نتحرك، نزرر أهلنا ونزرع.. إن أهم ما تعلمته من هذه اللقاءات والزيارات والاجتماعات التي تعيننا، هو أن عصرنا عصر تفاعل الثقافات وافتتاح الشعوب على بعضها البعض أكثر، وأن التجمعات الكبرى هي التي تستطيع أن تنفذ تلك المشاريع التي تهمها في خدمة قضاياها القومية والاجتماعية والإنسانية.

وهي ملاحظة قوية وفاعلة، لا يجب تناسيها أو وضعها جانباً. أعني بذلك أن أكون إيزيدياً كوردياً، وليس الاقتصار على الإيزيدية، لأن ذلك يقلل من مكانتنا، مهما كان هناك اعتراض على مثل هذه العلاقة، من باب الشكاوى أو التذكري بسلبيات دون ذكر الإيجابيات.

نعم، العالم يعرفنا، وخاصة إبان الغزو الداعشي الإرهابي لأهلنا في سنجار الثالث من آب ٢٠١٤، ولكن العالم يعرفنا، وعليه أن يعرفنا على أننا إيزيدية وكورد أساساً، وقصبتنا في المآسي التي عشناها ونعيشها يتم تسجيلها، ويجب أن يكون كذلك على أننا كورد، حيث يكون لنا حضور أكثر وقوة أكبر في رفع أصواتنا عالياً، أقولها بصوت مرتفع، حين بعض أخواننا يضيّقون حلقة العلاقة هذه، وضمنها نكون نحن الإيزيدية، وهذا في غير مصطلحتنا.

إننا نستطيع أن نقوم بأعمال كثيرة في داخل الوطن وخارج، أي في أوروبا، عندما نعرف أهمية اللوبي الذي يجمع إليه كل المتتمين إلى القومية الكوردية، وهم يقومون بعقد لقاءات، ويقومون بعلاقات تعاون مع الآخرين، ويدعون إلى اجتماعات مشتركة، ويتقدمون بشكل منظم إلى أولئك المسؤولين في هذا البلد أو ذلك، وهم يقدمون لهم مطالبهم، بصورة سلمية، ليكونوا عوناً لهم. نعم، كما هو حال الكثير من نعرهم هنا في ألمانيا وغيرها، وهم يقدمون نشاطات أو فعاليات اجتماعية وثقافية، فنية وغيرها، تعبيراً عن الأوضاع التي يعيشونها أمام الآخرين. نحن بالمقابل، حين ننظم قصبتنا الكوردية، والإيزيدية داخلها، نفهم الطريق الصحيح الذي يؤدي بنا إلى ما نريده، وهو دوام التركيز على ما هو عام، لكسب احترام الآخرين.

إن من عاش ويعيش هذه الحالة، أو يكون قد يجربها، يقدر نتائجها الكبيرة، ويكون أكثر تفاناً. والشكر لكل من يسمعي كلمة جميلة، كما يريني صورة معبرة وجميلة عما يفيدنا نحن جميعاً هنا وهناك.



شفيان إبراهيم

مضت على سنوات وأنا مقيم في ألمانيا. لا أذكر عدد المرات التي زرت فيها أهلي في إقليم كوردستان العراق، إنها كثيرة. وفي كل مرة، ألقى باناس أعرفهم، ويعرفونني، فنتبادل الأحاديث الدودية، عن أواخر الوطن، والغربة، عن الأهل والأصحاب، والظروف المتغيرة، عن الأهل التي عشناها سابقاً، وتلك نخاف منها، نحن الإيزيدية، أو الإيزيدية الكورد، وكيف يمكن القيام بواجبنا، فازداد علماً، مثلما ألقى باناس أتعرف عليهم، وأستمع بالحديث معهم، وأشعر بفرح كبير، لأن هذه الزيارات المتكررة تعلمني أكثر فأكثر. وفي ألمانيا تعرفت إلى كثيرين ممن ينتمون إلى عقيدتنا وازدادت أواصر المحبة فيما بيننا، لأن قصبتنا مشتركة، وكما رأيت اجتماعات ومناسبات ولقاءات بين أناس ينتمون إلى لغات أخرى، ويعانون مثلاً، وهم يقومون بمظاهرات، أو يشاركون في مسيرات احتجاجية ضد الذي يظلمونهم في بلادهم، وهم يرفعون شعارات تندد بهم، وتدعو الجهات المنتفذة إلى وضع حد لهذه المظالم. هكذا علمتني الغربة أو المغترب، واتسعت معارفها، وأصبحت أكثر ثقة بنفسني، من وراء الاهتمام بما يجري.

وإذا ذكرت وسائل التواصل الاجتماعي، فإن هذه المعلومات تزداد أكثر، والمعرفة تقوى أكثر، ويكون هناك، ويتشكل يومي، أناس جدد، أتعرف عليهم، وتقوم بيننا علاقات وقضية مشتركة، هذه هي أوروبا الواسعة باناسها وثقافتها، والمنفتحة على بعضها البعض، والتي تتميز بالحرية، ويمنح حرية التعبير لأي كان، دون السؤال طبعاً عن جنسه أو دينه أو لغته، طالما أن الشخص، من أي مكان كان، موجود في هذا البلد الأوروبي أو غيره يحمل جنسيته، أو حصل على الإقامة وهو محفوظ الحقوق، ولن يستطيع أحد الإساءة إليه، مادام يلتزم بالقوانين والتعليمات.

ذلك أهم شيء يوسع عالم الإنسان، وعطيه مرونة في التفكير، والإقدام على العمل، والإخلاص لذلك البلد الذي استقبلنا نحن وغيرنا من أفراد

## المجتمعات المتقدمة... تبرز بمحاميتها وقانونيتها

وهنا من المفيد التذكير بأن الضبابية في الأنظمة الداخلية للأطر السياسية تتيح الفرصة لتمير مآرب فئوية أو شخصية للمتنفذين فيها وتسجيل مواقف سياسية معينة تخدم مصالحهم الخاصة، حتى لو كانت ضد المآرب الملتزم به والخط العام، علماً أن المصالح ليست بالضرورة مادية فقط، ذلك بالاستفادة من تداخل الصلاحيات وضعف آليات المساءلة، الأمر الذي يجعل من الإفصاح عن الحقيقة وإبداء الاعتراض، عندما يشعر بعض الأشخاص من الكوادر ضمن الإطار بأنه يتم تجاوز غايات وأهداف الإطار، أمراً ليس سهلاً، علماً أن هذا النوع من الأشخاص، الذي يتلصق أو يفشل في الإفصاح عن الحقيقة، يختلف عن نوع آخر ممن لا يفصح عن الحقيقة الواضحة لأنه شخص مُضلل تحت تأثير الأيديولوجيا أو العاطفة.

وهنا لا يشمل موضوعنا النوع الذي يتغاضى عن الحقيقة لأنه لا يمتلك الجرأة الكافية للدفاع عنها والاستعداد للتضحية في سبيلها، حيث أن هذا النوع من الأشخاص ليس بالضرورة أن يكونوا مسيئين لغيرهم بشكل مباشر، فقد يكون أولئك الأشخاص ودودين وكرماء ومتعاونين في الوقت نفسه، لكن الخطر المخيف يقع عندما توفر ضبابية الأنظمة الداخلية وخوؤها المجال أمام البعض من «الذين يعرفون من أين تؤكل الكتف» للتغول على الإطار أو التنظيم وتسويق التّصل عن الأهداف على أنه نوع من الواقعية أو التكتيك أو غيرها من المصطلحات التي تفيد التمويه.

وهنا يحضرني، ما ذكره الأكاديمي السوري د. نجيب الغضبان عن استغرابه، عندما انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، من كثرة عدد المحامين فيها، الأمر الذي يؤكد على أن ترسيخ ركائز الحياة الديمقراطية واحترام الاختلاف الذي يولد التطور، مرتبط باحترام القانون والاهتمام بالقانونيين.

\*عضو اللجنة السياسية لحزب يكتي الكردستاني- سوريا

طاقته، ذلك على حساب الصراع الأساسي المزعوم الملن، فالاحتكام للقانون الذي يرسم الخطوط الخضراء والحمراء أمام تحرك الفاعلين الموزعين على هرم تنظيمي واضح المهام والصلاحيات، ويحقق سير المتابعة والمساءلة المستمرتين، بعيداً عن الشخصية، يوفر الأرضية الجيدة لسير العمل السياسي بنجاح، وكذلك لتراكم الخبرات والحفاظ عليها، في أرياف يشكّل سندا ومرجعاً للأيام القادمة، وهو الاحتكام للقانون الكفيل لتحقيق التطور والتوسع للأطر السياسية، حيث كانت تلك الأطر السورية بشكل عام، ومنها الكردية بشكل خاص، تتفقر دوماً لأية أوراق تحمل غصارات نظرية أو خبرات عملية سابقة، تنطلق منها أو تستند إليها بعض الشيء، فكانت التنظيمات والأطر تشعّر، دوماً، أنها تبدأ من جديد، فالاحتكام للضوابط والقوانين الناظمة هو سر استمرار تعايش العناصر المتفاعلة مع بعضها البعض تحت سقف ذلك الإطار أو الحزب الواحد،

تنظيمي، نظراً لضعف التجارب السياسية ومنها الحزبية، لأن السياسة كانت ممنوعة في سوريا على مدى الـ٦٥ عاماً الفائتة. غياب الضوابط الواضحة لتوزيع الصلاحيات والواجبات ترك أثره البالغ على الأداء السياسي للمعارضة، هذا إن تركنا الأسباب السياسية والمال السياسي جانباً في هذه العجالة، حيث كانت، ولا تزال، آثارها ماثلة في مختلف أجسام المعارضة الوطنية السورية، وعليه اعتقد، جازماً، أن غياب الصياغة القانونية، الواضحة والمفصلة عن الأنظمة الداخلية للتنظيمات والأطر السياسية، هو أحد أهم أسباب ضعف سوية التعايش تحت سقف تنظيمي واحد، حيث لا يوجد نص واضح يقوّن ويحدد المساحات المتاحة لتنافس التيارات المتباينة ضمن الإطار أو الحزب الواحد، مع الحفاظ على استمرار تعايشها وتعاونها معاً، فلطالما استهلك التنافس والتجاذب الداخلي، إن لم نقل الصراع، بين الأجنحة المختلفة ضمن التنظيم الواحد، جن

ماداً لو أشركت المؤسسات، من الأطر والأحزاب السياسية السورية، بمختلف تلاويها القومية والدينية والعلمانية وغيرها، عدداً من القانونيين والمثقفين السياسيين المستقلين، لمناقشة مشاريع أنظمتها الأساسية (الداخلية).. في سياق مأسسة الحياة السياسية للمعارضة، تمهيداً للانتقال إلى سوريا المنشودة، دولة القانون والديمقراطية، ولحده من الإفراط في الانقسامات الحزبية، حاضراً ومستقبلاً، حيث أن معظم أسباب الانقسامات تأتي تنظيمية، وأحياناً تكون سياسية بلبوس



عبدالله كدو

## الصراع العالمي الحاد وانعكاسه على الشرق الأوسط وكوردستان

وهذه حقيقة. فما علينا إلا الانتظار والترقب من بعيد لنرى كيف سينصرف الخصم القوي لها، وما هي الإجراءات المناسبة التي سوف يتخذها في مجرى هذا الصراع الخطير بين الأطراف المتخاصمة على مناطق النفوذ والسيطرة، وإقامة التعددية القطبية في العالم.

اتخذت الدول العربية، ولاسيما الدول ذات التأثير العالمي والإقليمي كمصر ودول الخليج والجزائر وغيرها، منحى جديدة في توجهاتها الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية، من خلال مواقفها العملية في منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك) وفي اللقاءات العربية - العربية والثمانية الدولية وفي المؤتمرات العالمية، للخلاص من فرض هيمنة القطب الواحد، والقرارات الجائرة الصادرة منه للتحكم بمواردها وثروتها وبمصير شعوبها ودولها، في أتون هذا الصراع المرعب بين الدول الكبرى الطامحة إلى المزيد من بسط الهيمنة والنفوذ في العالم أجمع.

إلى جانب هذا، بفضل موقع البلدان العربية الاستراتيجي، وعدد سكانها البالغ الآن حوالي ٥٠٠ مليون فرد، وما وهبه الله لها من ثروة مادية و موارد طبيعية لا غنى عنها لأية دولة تجعلها ذات تأثير كبير على الساحة الدولية، وترجيح كفة الميزان لمصلحة أحد المعسكرين المتخاصمين في عملية هذا الصراع المحتدم في العالم، لهذا نرى الآن السعي القوي من قبل الدول الكبرى في كلا الحقلين المعادين إلى التقرب من الدول الحليفة وعقد التحالفات معها.

لكن الأهم من كل ما ذكر أعلاه، يقع جزءان من وطننا كوردستان ضمن جغرافية دولتين منها؛ وهي العراق وسوريا. لهذا يجب أن نأخذ نحن الكورد بعين الاعتبار مستجدات التوجهات الجديدة على الساحة الإقليمية والدولية، وألا ننجر إلى مزالق خطيرة لا تخدم حق شعبنا في تقرير المصير (الإدارة المحلية، الفيدرالية، الكونفيدرالية..... الخ) في كلتا الدولتين، بغفل الضغوط الكبيرة علينا من قبل وأصدقائنا عالمياً وإقليمياً.

من أهداف ومصالح حلفائها وأصدقائها الكبار في كلا البلدين. وما زاد الطين بلة، هي سياسات ومواقف بعض القوى الكردستانية غير الواقعية تجاه الحلول المقترحة من قبل القوى الصديقة لكورد في العالم. أما إيران فلدورها نفس المخاوف، كما هي لدى تركيا، من البحث عن الحلول الواقعية لحق الشعب الكوردي في تقرير المصير. لكننا هنا ككورد نصطدم أيضاً بمصالح واستراتيجيات الدول الكبرى المتصارعة فيما بينها بشكل مخيف للحصول على ما هو ضروري من موارد الطاقة (الغاز والبترول) فيها، وإيجاد موطئ قدم لها على موقعها الاستراتيجي المطل على الخليج العربي (الفارسي) لذا يجب علينا نحن الكورد الحذر الشديد من سياسات الدول المتنافسة على النفوذ في إيران، وألا نتحول إلى حجرة دمي على لوحة الشطرنج تتحرك وفق ما يتناسب أهدافها واستراتيجياتها. إلا في حال تناغمها مع ما هو هام ومفيد لمصلحتنا ولحقوق شعبنا الكوردي بشكل عام، وكوردستان إيران بشكل خاص.

بيد أن هذا لا يعني عدم التعامل والتفاهم مع تلك الدول بروح الصداقة والمصلحة المتبادلة بين الطرفين، لأننا هنا لسنا بصدد التنافس معها. فحذاري، ثم حذاري الوقوف بجانب أحدها وتحالفها ضد أخرى معادية لها. فلا حول ولا قوة لنا الدخول في صراع الجبابرة.

بهذه المناسبة، فإن ما يجري الآن في إيران هي نتيجة ذات الأسباب المشار إليها أعلاه. لذا يستوجب علينا نحن الكورد أن نكون لنا موقف مرن من الأحداث، وألا تكون رأس الحربة في المعركة الدائرة بين الحقلين المعادين. فحماة إيران الحاليين (روسيا والصين ومعهما المعسكر الشيوعي، وكل المعارضين لأمريكا وحلفائها في العالم) في مواجهة دموية حاسمة مع المعسكر المعادي لهم، ولن يسمحوا بإسقاط النظام الحليف لهم. بما أن مسألة حسم الصراع مع النظام في إيران فوق طاقتنا، ومرتبطة بحسم الصراع الجاري في العالم.

والقوتين الضاربتين عسكريا واقتصاديا فيه. فقد دخلنا بنجاح في المواجهة العسكرية المباشرة والحرب العالمية الاقتصادية والإعلامية في كل سوريا وفنزويلا وما دار ويدور بين الكوريتين سابقا، وعلى أراضي أوكرانيا حاليا مع حلف الناتو عامة و الأنكلو-ساكسون خاصة.

ما يهمننا نحن الكورد هنا، هو سعي كل من تركيا وإيران ودول عربية إلى الحلف المذكور، لأن ذلك يفرض علينا أن نكفر بترتيب أوراقتنا حسب الظروف المستجدة المحيطة بنا. والإستمرار الماسي والكوارث التي عانينا منها على مرّ تاريخنا الحديث.

إن المؤسسة التركية الحاكمة عامة (المعارضة منها أو الحاكمة) تعلم علم اليقين، إن الاعتراف بأي حل مرتبط بالحقوق القومية للشعب الكوردي في تركيا ستؤدي شيئا فشيئا إلى تنككها. لذلك تسعى تركيا بشتى الوسائل إلى إقناع الدول الحليفة في الناتو وغير الحليفة لها كروسيا والصين إلى خطورة مثل هذا الطرح حتى بالحد الأدنى منها، واعتبار ذلك تهديد أمنها القومي والإقليمي، وتغيير لجغرافية الدول المعترف بها دوليا. والطامة الكبرى هنا، أن جميع تلك الدول تتوافق مع تلك الرؤى التركية، لأجل الحفاظ على مصالحها الاقتصادية واستراتيجياتها الجيو-سياسية في تركيا؛ لأنها تعتبرها الجسر الواصل بين أوروبا والشرق الأوسط برأ وجرأ ووجأ.

لهذه الأسباب لا يجري التطرق إلى حق الشعب الكوردي في تقرير مصيره في المحافل الدولية، وكأنه لا وجود لكوردستان باكور (ولايات جنوب - شرقي أناضول، حسب التسمية التوركية) في العقدين الأولين من القرن الـ٢١ الحالي، استغلت الحكومة التركية هذه الظروف المؤاتية لسياستها أحسن استغلال باللعب على التناقضات بين الدول الكبرى المتنافسة على توسيع نفوذها في الشرق الأوسط. بدأت تركيا التدخل في شؤون الأجزاء الكوردستانية الواقعة في سوريا والعراق بحجة محاربة الإرهاب وحماية أمنها القومي، دون الإقتراب

الكوردية الوطنية البارزة في سير هذه الموجة الخطيرة من المواجهة الحامية الوطيس بين تلك الدول والتحالفات؟

كما هو معلوم، بعد انهيار ما يسمى بالمعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفيتي في نهاية الثمانينات، وبداية التسعينات، أصبحت أمريكا وحلفاؤها في الناتو القطب الأوحده على الساحة الدولية، وبدأت تسرح وتمرح كما يحلو لها في مناطق مختلفة من العالم، تطيح بحكومات منتخبة بكامل هيكلها الإدارية تارة، وتنصب حكومات موالية لها تارة أخرى بحجة الدفاع عن حقوق الإنسان، والديموقراطية، وحقوق الأقليات القومية والدينية. هذا طبعا حسب وجهة نظرها، وتناغماً مع مصالحها الاقتصادية وأهدافها الجيو-سياسية في تلك الدولة أو غيرها.

استمرت الحال على هذه الشاكلة حتى بداية عشرينية القرن الـ٢١، حينما استعادت روسيا بقيادة ف. بوتين عافيتها الاقتصادية، وقوتها العسكرية النووية، وتطوير أسلحتها الاستراتيجية التقليدية، بحيث تفوقت روسيا بالتدرج في بعض صنوف الأسلحة، ولا سيما النووية منها، على أمريكا ودول الناتو مجتمعة.

خلال هذا الرده من الزمن، نسجت روسيا شبكة متعددة الأهداف والأوجه من التحالفات والإئتلافات الاقتصادية والعسكرية والإستراتيجية مع دول العالم في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وحتى مع بعض الدول الأوروبية في مواجهة التحالف الغربي في دول الناتو، وعلى الأخص الأنكلو-ساكسون (أمريكا وبريطانيا وأستراليا).

نتيجة ذلك تشكلت عدة تحالفات بين روسيا ومحيطها الإقليمي. ولعل إحدى أهمها هي مجموعة بركس ٢٠١١ المؤلفة من البرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا. وهي تستقطب الآن عدة دول عربية وآسيوية ولاتين-أمريكية. تُعدّ روسيا والصين العمود الفقري لهذا التحالف



فيصل نعسور

من أجل التحديد الدقيق، من وجهة نظرنا المتواضعة، لأفاق الصراع العالمي الحاد وتأثيره على سير تطور الشعوب والدول والحكومات في الشرق الأوسط بما فيها شعبنا الكوردي، لابد منلقاء نظرة سريعة على خارطة الدول الكبرى والإقليمية منها المساندة في ذلك كل منها (تركيا، إيران، الدول العربية) والمنخرطة في هذا الصراع المخيف والمتنافسة فيما بينها للحفاظ على مكانتها العالمية السياسية، والإبقاء على هيمنتها الاقتصادية وتفوقها العسكري.

إن التصور الصحيح والرؤيا الثاقبة لما يجري في العالم حولنا، يساعدنا ككورد على تبني سياسة تخدم أهداف ومصالح شعبنا في كل جزء من وطننا الجزأ، وتجنبنا الدخول المباشر أو غير المباشر في مجرى هذا الصراع المشرس الدائر الآن. إذ تنحصر مطالبنا القومية في حق تقرير المصير حاليا (الحقوق الثقافية والإدارية، الفيدرالية، الكونفيدرالية) داخل حدود الدول المعنية. لذا يجدر بنا ألا ندخل في أوار نيران المعارك المتعددة الأوجه الدائرة بين الدول الكبرى في أوروبا، وربما تنتقل قريبا إلى مناطق أخرى في العالم (كما يحصل الآن في إيران وغيرها) في الفترة الراهنة؛ ولاسيما أن الكورد يشكلون الحلقة الأضعف والضعية السهلة في الصراع بين الجبابرة عالميا وإقليمياً ومحلياً.

الآن، ننقل إلى تبيان الأهداف المحددة للدول الكبرى، وتحالفاتها في العالم وأوروبا والشرق الأوسط. وما هو موقع الكورد وكوردستان فيها؟ وما هو المطلوب من القوى والأحزاب والزعماء والشخصيات

## تقاربات روسية حذرة مع الجوار السوري

الإيرانيون. من جهة أخرى رأى القادة الإيرانيون في العزلة الاقتصادية والدولية الجديدة المفروضة على روسيا، فرصة ذهبية في تشكيل حلف ضد الولايات المتحدة، خاصة مع تعطل محاولات إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام ٢٠١٥، حتى يومنا هذا.

لم يتوقّف التعاون بين البلدين على الاقتصاد فقط، بل سَهّل من التعاون العسكري، وسَلّم إيران منات الطائرات بدون طيار لروسيا - وفقاً لمستشار الأمن القومي الأمريكي جاك سوليفان.

لذا ترى طهران في موسكو شريكاً قوياً لأيديولوجيتها المعادية للغرب، وهي أحد أهم الأسباب للتقارب بين البلدين، ويذكر المسؤولون الإيرانيون أن ما دفع روسيا للتقارب مع إيران مؤخراً هو عزل الغرب لها دولياً، لا أكثر، والتي حصلت على بعض التسهيلات البسيطة فيما يخص تصدير نفطها، حتى وإن لم تكن علنية، عندما نافست صادرات النفط الإيرانية في أسواق النفط المخضّص.

لكن بخلاف مسألة التنافس في الأسواق النفطية، دفعت العزلة الاقتصادية المفروضة على كلٍ من طهران وموسكو، بسبب حزمة العقوبات الغربية على البلدين، إلى توسيع التعاون الاقتصادي بينهما، وبدأت الأخيرة في اتخاذ خطوات إيجابية تجاه إيران للاستفادة من خبرتها في انتهاك العقوبات.

الهوامش: تعميق العلاقات بين روسيا وإيران - واشنطن إنستيتيو

ركائز روسيا الإستراتيجية الهشّة في سوريا - أيمن الدسوقي القيود أمام تفاهم ثلاثي - معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

الرغبة الروسية في تطوير مسار علاقاتها على مختلف الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والتجارية، في ضوء توتر العلاقات الإيرانية الغربية.

فيما تنظر إيران بتوجس إلى التفاهات التركية الروسية، وتخشى أن يتحوّل دورها إلى مراقب في مجريات الأحداث، وتتزايد انتقاداتها للعلاقة بين روسيا وخصومها الإقليميين، وفي مقدمتهم إسرائيل التي وجهت عدة ضربات مباشرة لأذرعها وقواعد داخل سوريا «مع صمت روسي»، ولعل ما يفسر الموقف الروسي تجاه هذه النقطة هي رغبتها في استمرار علاقاتها مع إسرائيل لاعتبارات احتياطية، تتجسد في استخدامها لها لضبط إيران داخل سوريا.

فضلاً عن محاولة روسيا جذب القبول بمقاربتها ورؤيتها في المشهد السوري، شهدت إيران تعاوناً متزايداً في مجال الأقمار الصناعية مع روسيا، لتعزيز قدراتها الاستخباراتية، هذا الأمر ما كان أن يتم قبل الحرب الروسية الأوكرانية، فمن ضمن المكاسب التي من الممكن أن تحقّقها إيران بتوسيع تعاونها مع روسيا المعزولة دولياً، هو تعزيز النفوذ الإقليمي لإيران في المنطقة، ونجاح طهران في تجاوز منطقة الشرق الأوسط لتوسيع عمقها الإستراتيجي في دول آسيوية أخرى.

إذ يقول لسان حال قم أن «البعض يرى أن موسكو من الممكن أن تستغل طهران في أزمتها الحالية، من أجل تهديد الغرب بتشكيل حلف معادٍ له، لكن إيران إلى الآن تسير في مسار تعزيز نفوذها الإقليمي من خلال التعاون مع روسيا، بعيداً عن إملاءات الغرب».

لا يمكن إنكار أن التعاون الروسي سيفيد طهران في العديد من الجوانب، وعلى رأسها امتلاك موسكو حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي، مما يؤهلها للتصويت ضد أي قرارات غربية ضد طهران، الأمر الذي يطمح إليه المسؤولون

الإيراني تنطور، حتى لجأت موسكو إلى التمسك العملياتي مع واشنطن في الملف السوري، وتجنب الصدام العسكري معها، في حين فضلت إيران العمل بالاعتماد على ميليشياتها.

وبشكل الانفتاح الروسي على مراكز قوى إقليمية تُعدّ غير صديقة لإيران، تبايناً واستمرار لا مبالاتها تجاه الاستهداف الإسرائيلي المكرر للوجود الإيراني في سوريا.

وكان تخوف موسكو من تمدد إيران في سوريا وحاجتها إلى موازنتها من خلال تركيا، فضلاً عن استغلال الخلاف التركي مع الولايات المتحدة والدول الغربية، لجذب أنقرة بعيداً عن المحور الغربي.

وشهدت العلاقات الروسية- التركية تبايناً نجم عن اختلاف رؤية كلٍ منهما لعدد من القضايا أبرزها الموقف تجاه جناح البكك السوري (البيد)، فسرعان ما أسهمت الأزمة الأوكرانية بإحداث صدع آخر في العلاقة بين الطرفين، وراحت تركيا على موقف أمريكي وغربي داعم لها في أزمتها مع اليونان، لكنها مُنيت بخيبة أمل كبيرة، وهو ما قوبل بترحيب روسي ناجم عن حاجتها إلى أنقرة لترجمة مكتسباتها الميدانية سياسياً.

من الواضح أن تركيا هي الأخرى استثمرت جيداً المتغيرات الداخلية والخارجية، وتقاربه المتصاعد مع روسيا في تشكيل إستراتيجية جديدة تخدم مصالحها وأهدافها الاستراتيجية في سوريا، وإفشل أية جهود لاستبعادها مستقبلاً من ترتيبات الحل السياسي، وعقدت قمة ثلاثية بعدها بمشاركة إيرانية الذي توجّ تقارباً جديداً، واستطاعت من خلالها استغلال هذا التقارب في إطلاق عمليات عسكرية، بهدف تأمين حدودها من تحركات «قسد»، الذي يشكل تنظيم PYD عودها الفكري، وبدت الموافقة الضمنية الروسية حينها واضحة على عملية عسكرية تركية محدودة الأهداف والسقف السياسي والعسكري، ليعكس

سوريا، والمرتبطة بمجريات الأزمة الأوكرانية وخلفياتها.

فيما أن الوضع السوري المتعب إلى درجة اليأس، يامل حدوث انفراج أياً كانت دوافعه ومخرجاته، عبر بوابات التفاهات الإقليمية والدولية، أي ما معناه أن ثمة سيناريو يلوح بالساحة السورية لتكون إحدى الساحات الدولية لتصفية الغرب حساباته المؤجلة مع روسيا، دون أن يكون عاملاً مساعداً على تحقيق الاستقرار والأمن في سوريا.

الدور الروسي في سوريا، تباين منذ بدء الأزمة بحسب الأدوات والأهداف وطبيعة علاقات روسيا مع غيرها من القوى، رغم نجاحها النسبي في تحقيق أهداف مرحلية، فهي تمتلك رؤية إستراتيجية طموحة على صعيد الشرق الأوسط، لكنّها تواجه إشكالية فقدانها مقومات القوة الناعمة، والأدوات المستقلة عن حلفائها لتحقيق رؤيتها، ما يعرضها لمخاطر من الغرب، وهي تدرك جيداً أن ما حققته من نتائج مرحلية وظاهرها نفسها قوة كبرى، تحوّل سوريا إلى ساحة مواجهة مرشحة لمزيد من المواجهات.

إذ شكّلت سوريا أحد أبرز ساحات الفعل الروسي في الشرق الأوسط، حيث وجدت فيها ركيزة محورية لتحقيق جملة من الأهداف التي تتصل بالمكانة الدولية، والتجارة الدولية، والنفوذ الإقليمي، كذلك توظيف الأزمة السورية بوصفها ورقة تفاوضية في علاقتها مع الغرب والولايات المتحدة، بخصوص ملفات إشكالية، كالعقوبات الاقتصادية، وحربها على أوكرانيا.

تدرك موسكو ضرورة البدء بتسوية الأزمة السورية، وفق مقتضيات مصالحها وتوجهات محدّدة، فانصرفت سياسياً بالاتكاء على تركيا وإيران (من إطلاق مسار أستانا)، وأسميت علاقات روسيا مع ثنائي إيران وتركيا بالحذر، نتيجة تخوّف كل طرف من انفتاح الآخر على الولايات المتحدة، وما إن بدأت مؤشرات التباين الروسي-



رفعت حاجي

مع إطالة أمد الأزمة الأوكرانية وتشابكها، تتغير حسابات الرقّاء جميعها، سواء في مقاربتها تطوّرت أزمة «الغربية» أو في تعاطيها مع الملف السوري تبعاً، كأحد الملفات الأساسية والخلافية في العلاقة الروسية الغربية.

روسيا التي اتخذت قرارها بالانخراط في الأزمة السورية منذ بدايتها وفق قاعدة اعتقاد الفرض، اعتبرتها فرصة لإعادة تموضعها في الساحة الدولية، وتأكيد دورها انطلاقاً من البوابة السورية، فضلاً عن تحقيق مكاسب جيوسياسية، لا يمكنها إغفال التداعيات التي جاءت نتيجة حربيها على أوكرانيا، وظهور الكثير من التحديات والتهديدات للعديد من الدول.

لكن في الوقت نفسه، يرى المعسكر المؤيد لتوسيع العلاقات مع روسيا، أن موسكو بإمكانها كسب العملية السياسية في سوريا، كون الظروف السياسية تبدو مساندة، فالدول الإقليمية والغربية الداعمة للمعارضة السورية إما أنها بصدد مراجعة مواقفها حيال العلاقات مع دمشق، وإما أن الملف السوري برمته لم يعد أولوية لها، كما هو الحال لدى إدارة الأمريكية الحالية، التي تحول وجودها في المنطقة دون نجاح أي مفاوضات محتملة بين جهة ما والنظام السوري، أملاً في موقف روسي داعم لبعض مطالبهم.

وبناء على ذلك، سيبقى الأمر رهناً بمفاوضات روسية أميركية حول مستقبل الوجود الأمريكي في

## الثقافة المجتمعية تولد وجهة النظام الحاكم

الثقافة، فانهيار ثقافة الأخلاق في المجتمع تبدأ بالصغريات التي نستهن بها فتنتهى بالكبيرات التي لا يمكن ضبطها والسيطرة عليها.

وكذلك عند فقدان مادة معينة من السوق مثل السكر، بدل أن تقاطع شراؤها يهرع المواطنون إلى شراؤها بأسعار مرتفعة، وتكديسها لديهم، هذه الطريقة، وهذه المعاملة في التعامل مع الأزمات يشجع التجار على المزيد من الاستغلال والاحتكار وتظهر تجار الحروب والأزمات، هنا تكمن الثقافة المجتمعية، ففي دولة الأرجنتين، عندما استيقظ الشعب الأرجنتيني في أحد الأيام، تفاعلاً أن سعر البيض زاد سنتاً، تكديس البيض في السوبرماركتات، وامتنع الشعب الأرجنتيني عن شراؤها، أدى إلى تكديس البيض لدى التجار وفسادها لتصبح غير صالحة للأكل، فاضطروا إلى تخفيض سعر البيض أقل من سعرها السابق، فكان الشعب الأرجنتيني كان أكثر حيلة وذكاء، هذه الثقافة أجبرت التجار إلى خفض السعر، وردعهم بعدم الاحتكار والاستغلال مرة أخرى.

الثقافة المجتمعية تضم الإطار السلوكي والقيمي للمجتمع، هي التي تتحكم بالتعاملات بين المواطنين، إن كانت باتجاه الازدهار والرفاهية أو باتجاه الاحتكار والاستغلال.

ما لاحظنا خلال سنوات الأزمة السورية أن ثقافة الاستغلال هي السائدة، لا رحمة ولا شفقة، القوي يأكل الضعيف، تحول المجتمع إلى طبقتين، طبقة فائقة الغنى وطبقة فقير مدقع.

والسؤال:

لماذا وصلنا إلى ما نحن عليه؟ حتى دول العالم أدارت ظهره للشعب السوري، أكثر من سبعين دولة كانوا أصدقاء الشعب السوري، أين هم الآن؟ يأتي شخص ويقول: مصالح الدول تتحكم بعلاقاتها، صحيح أن المصالح تتحكم، ولكن يا صديقي، ألم تكن هذه الدول لها مصالح في السابق؟ نعم، ولكن ما استخلصوه من الثقافة التي لمسوها من المعارضة السورية والاستغلال والاحتكار والمحسوبية، وجدوا أن لا فرق بين عقلية النظام وعقلية المعارضة، فاستنجدوا أن مصالحهم إن تخفرت الأقوى، لذلك انسحبت الدول من صداقاتها مع المعارضة.

ألم تدخل مليارات الدولارات على شكل مساعدات عن طريق المنظمات، إذا ما تمت بعملية حسابية لتلك المساعدات وتوزيعها على الشعب السوري، لن يبقى أحد بدون مأوى أو طعام أو ملابس، لماذا هذا الفقر المدقع بين الشعب السوري؟ هناك سؤال وسؤال وسؤال، ولن تنتهي الأسئلة إن لم نغير ثقافتنا المجتمعية، وقال الله تعالى: **إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ**. صدق الله العظيم.

وعليه، نستنتج أن الثقافة المجتمعية أساس ولاذة البنية القاعدية للسلطة الحاكمة. لذا، نفهم، ونتيقن أن ما وصلنا إليه هو بأيدينا، وبرغبنا أن قصد أو دون قصد.

لنعيد التفكير، ونسترجع كافة الأحداث الماضية، ونأخذ العبرة بما كان، ونبدأ من جديد، ونفتح قلوبنا.

النسيج السوري متنوع وجميل، هذا التنوع يعطي الجمالية لمجتمعنا، وسيكون طريقاً لمستقبل مشرق، فلنبداً.

عزالدين ملا



صحيح أن كل ما يجري على الأرض السورية تتنوع سياسات مصالح وتوازنات إقليمية ودولية، والمراهنات المصلحية لا تخرج من سياق سياسة المقايضات والنفوذ، ولكن هناك شيء ما هو أهم الذي جعل من السوريين أن يصلوا إلى ما هم عليه، وهو ثقافة المجتمع.

لكل مجتمع ثقافة معينة خاصة به، ومن خلال هذه الثقافة تظهر الأخلاق والمعاملات والتعاملات بين أبناء المجتمع الواحد، وبين المجتمع والمجتمعات الأخرى، لذلك ترتبط سمو المجتمع ورفقيته بتلك الثقافة والعكس صحيح.

في بداية الثورة السورية كان الجميع يتحدث أن العقلية الاستبدادية والاستغلالية في دوائر الدولة، وفي المرافق العامة كانت نتيجة عقلية النظام السوري الذي لا يقبل الآخر، وغرس تلك العقلية في عقول المتعاونين معه وهكذا انتشر الفساد والرشوة والمحسوبية وإقصاء الآخر.

وكان هدف الثورة الرئيسي هو إزالة تلك العقلية والأفكار التي تم غرسها، ولكن مع مرور السنوات، تبين أن الذي أنهى الثورة تلك العقلية الإقصائية والاستغلالية المبنية على المصلحة الشخصية والمحسوبية لصالح الخاص، فكان التشرد والتفكك الذي حصل داخل الحراك الشبابي، ومن ثم انتقل إلى المعارضة، ما خلق حالة من الخل وعدم الانضباط في المواقف والأهداف.

ظهرت أطر ومنصات عديدة للمعارضة، كل يرقص على هواه وليس على هوى هدف الثورة الرئيسي، لذلك ضاعت الثورة وضاع الشعب المنكوب بين هذا وذاك، إما قتيلاً أو مشرداً أو نازحاً أو لاجئاً، حاول الخيرون تجميع شتات المعارضة، ولكن الاتهامات والعمالة ضد بعضهم البعض حال دون الوصول إلى التنام أجزائها.

من هنا، بدأت الأيدي باخترق صفوف المعارضة، كل جهة سحبت جزءاً من المعارضة إلى جانبها لتنفيذ أجنداتها على الأرض، وهكذا شتتت القوى العسكرية على الأرض، وتحول معظمهم إلى مرتزقة وميليشيات، وبدأ الصراع بين أطر المعارضة على الأرض، عوضاً أن تكون البنادق موجهة نحو من قامت الثورة ضده، وجهوها نحو أنفسهم، وسالت الدماء بين هؤلاء النازحين والمهجّرين رغم ما عانوه في الأصل نتيجة نزوحهم وهجرتهم من مناطقهم، هنا بدأت المعضلة الخطيرة، هو أن ما كان يحصل لنا ليس فقط كان النظام وحده السبب، بل تلك الثقافة المغروسة في عقولنا في عدم تقبلنا لبعضنا البعض، واستغلالنا لبعضنا البعض.

ما يميز ثقافة المجتمعات الأخرى، هو عندما يكون لك حق في شيء عليك أن تأخذه لا أن تستهين به وتتركه، مثلاً، عندما تترك سيارة عمومية تعطي السائق حقه في الأجرة عند بقاء كماله النقود، على السائق إرجاعه، وعليه المطالبة به، وعند سكوت السائق في إرجاعه وسكوتك عن المطالبة بحقك، فتلك الثقافة بداية انهيار المجتمع، لا أن نستهن بتلك الحقوق، وتلك

## نحو المؤتمر العام لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني -سوريا (الجزء الأول)

شعب كوردي يعيش على أرضه التاريخية، هذا الشعب الذي بقي مع أرضه داخل الحدود الإدارية والسياسية المعروفة للدولة السورية التي ولدت من رحم الاتفاقيات الدولية بين المنتصرين في الحرب العالمية الأولى مثل سايكس - بيكو لعام ١٩١٦، ولوزان لعام ١٩٢٣، تلك الحدود التي فرضت على شعبنا وشعوب المنطقة رغماً عن إرادتها.

وانطلاقاً من هذه الحقيقة يعمل، ويتحمل الحزب مسؤولية قومية ووطنية تضالوية تفرض عليه التعبير الصادق عن تطلعات الشعب الكوردي، ويدافع عن قضيته العادلة في إطار سوريا جديدة وموحدة ومختلفة عن سوريا البعث. وانطلاقاً من هذه الحقيقة انخرط ومن خلال ENKS في مؤسسات المعارضة الوطنية السورية ويشترك في العملية السياسية حول مستقبل سوريا برعاية أمية، ويعمل مع ممثلي مختلف أطراف الشعب السوري والمعارضة الوطنية من أجل إنهاء كافة أنواع الاحتلال المباشر والمقنعة، وإنهاء الاستبداد، وإعادة إنتاج جمهورية سورية اتحادية، وإقامة البديل الوطني الديمقراطي الذي يجب أن يقف على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية.

وبما أن شعبنا يشكل عام، ومنتسبي أحزاب حركته التحررية بصورة خاصة عانوا الظلم والاضطهاد والتمييز والإقصاء والسجن والملاحقة والقتل من جانب حكومات البعث المختلفة، لذلك حسم الحزب خياره منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية في منتصف آذار ٢٠١١ وشارك بشكل مدني سلمي إلى جانب المطالبين بإنهاء الاستبداد وإقامة البديل الوطني الديمقراطي المختلف عن البعث وحكوماته المتعاقبة، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من الحراك الشعبي السلمي والمعارضة السياسية.

وجدير ذكره هنا أن الحزب بمختلف مكوناته كان جزءاً فعالاً ومهماً من الحراك الوطني السوري السلمي المعارض قبل انطلاق تلك الاحتجاجات، وبما أن الحزب يعدّ نفسه وريث التعبير السياسي - التنظيمي الكوردي الأول الذي تأسس في سوريا في حزيران ١٩٥٧، لذلك فإنه «يلازم، ويوازن» في نضالاته دائماً، ويؤكد على حقيقة التكامل والترابط بين القضية الكوردية كقضية قومية لشعب يعيش على أرضه التاريخية ويعتبرها إحدى أهم القضايا الوطنية التي تخص كافة الوطنيين السوريين المؤمنين بالشراكة والتوافق والعيش المشترك، وبين جميع القضايا الوطنية السورية الأخرى، ويعدّ نفسه ممثلاً بكل تلك القضايا، ويرى من واجبه النضال من أجلها والعمل على حلها، ويناضل مع الأشواق في المجلس الوطني الكوردي، وكذلك مع كافة الشركاء الوطنيين لإيجاد حل سياسي واقعي شامل للأزمة السورية من خلال العملية السياسية برعاية أمية وفق بيان جنيف ١ لعام ٢٠١٢ والقرارات الأممية ذات الصلة وخاصة القرار ٢٢٥٤ الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته رقم ٧٥٨٨ بتاريخ ١٨ كانون الأول ٢٠١٥. وبدون أدنى شك أن الحديث عن الحزب ومؤتمره يجب أن يتسم بالجرأة والموضوعية، ويأتي ضمن حقول المكاشفة التي تقصد بها هنا الكشف عن الحقائق المتعلقة بالأخطاء والتجاوزات أمام الحضور داخل هذه المحطة المفضلية، وكذلك تلك المتعلقة بالتهم والتخوينات التي شكلت خلال مراحل تاريخية مختلفة مادة دسمة لذوي النفوس الضعيفة في التبرير للانشقاقات التي أنهكت، وشردت كيان الحركة التحررية لشعبنا، وما زال هذا الوباء الخبيث ينتشر في صفوف حركتنا، ويجب رفع الستار عنها، والسماح بالإطلاع عليها ومعانيها من قبل كل

شعب كوردي يعيش على أرضه التاريخية، هذا الشعب الذي بقي مع أرضه داخل الحدود الإدارية والسياسية المعروفة للدولة السورية التي ولدت من رحم الاتفاقيات الدولية بين المنتصرين في الحرب العالمية الأولى مثل سايكس - بيكو لعام ١٩١٦، ولوزان لعام ١٩٢٣، تلك الحدود التي فرضت على شعبنا وشعوب المنطقة رغماً عن إرادتها.

وانطلاقاً من هذه الحقيقة يعمل، ويتحمل الحزب مسؤولية قومية ووطنية تضالوية تفرض عليه التعبير الصادق عن تطلعات الشعب الكوردي، ويدافع عن قضيته العادلة في إطار سوريا جديدة وموحدة ومختلفة عن سوريا البعث. وانطلاقاً من هذه الحقيقة انخرط ومن خلال ENKS في مؤسسات المعارضة الوطنية السورية ويشترك في العملية السياسية حول مستقبل سوريا برعاية أمية، ويعمل مع ممثلي مختلف أطراف الشعب السوري والمعارضة الوطنية من أجل إنهاء كافة أنواع الاحتلال المباشر والمقنعة، وإنهاء الاستبداد، وإعادة إنتاج جمهورية سورية اتحادية، وإقامة البديل الوطني الديمقراطي الذي يجب أن يقف على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية.

وبما أن شعبنا يشكل عام، ومنتسبي أحزاب حركته التحررية بصورة خاصة عانوا الظلم والاضطهاد والتمييز والإقصاء والسجن والملاحقة والقتل من جانب حكومات البعث المختلفة، لذلك حسم الحزب خياره منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية في منتصف آذار ٢٠١١ وشارك بشكل مدني سلمي إلى جانب المطالبين بإنهاء الاستبداد وإقامة البديل الوطني الديمقراطي المختلف عن البعث وحكوماته المتعاقبة، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من الحراك الشعبي السلمي والمعارضة السياسية.

وجدير ذكره هنا أن الحزب بمختلف مكوناته كان جزءاً فعالاً ومهماً من الحراك الوطني السوري السلمي المعارض قبل انطلاق تلك الاحتجاجات، وبما أن الحزب يعدّ نفسه وريث التعبير السياسي - التنظيمي الكوردي الأول الذي تأسس في سوريا في حزيران ١٩٥٧، لذلك فإنه «يلازم، ويوازن» في نضالاته دائماً، ويؤكد على حقيقة التكامل والترابط بين القضية الكوردية كقضية قومية لشعب يعيش على أرضه التاريخية ويعتبرها إحدى أهم القضايا الوطنية التي تخص كافة الوطنيين السوريين المؤمنين بالشراكة والتوافق والعيش المشترك، وبين جميع القضايا الوطنية السورية الأخرى، ويعدّ نفسه ممثلاً بكل تلك القضايا، ويرى من واجبه النضال من أجلها والعمل على حلها، ويناضل مع الأشواق في المجلس الوطني الكوردي، وكذلك مع كافة الشركاء الوطنيين لإيجاد حل سياسي واقعي شامل للأزمة السورية من خلال العملية السياسية برعاية أمية وفق بيان جنيف ١ لعام ٢٠١٢ والقرارات الأممية ذات الصلة وخاصة القرار ٢٢٥٤ الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته رقم ٧٥٨٨ بتاريخ ١٨ كانون الأول ٢٠١٥. وبدون أدنى شك أن الحديث عن الحزب ومؤتمره يجب أن يتسم بالجرأة والموضوعية، ويأتي ضمن حقول المكاشفة التي تقصد بها هنا الكشف عن الحقائق المتعلقة بالأخطاء والتجاوزات أمام الحضور داخل هذه المحطة المفضلية، وكذلك تلك المتعلقة بالتهم والتخوينات التي شكلت خلال مراحل تاريخية مختلفة مادة دسمة لذوي النفوس الضعيفة في التبرير للانشقاقات التي أنهكت، وشردت كيان الحركة التحررية لشعبنا، وما زال هذا الوباء الخبيث ينتشر في صفوف حركتنا، ويجب رفع الستار عنها، والسماح بالإطلاع عليها ومعانيها من قبل كل

شعب كوردي يعيش على أرضه التاريخية، هذا الشعب الذي بقي مع أرضه داخل الحدود الإدارية والسياسية المعروفة للدولة السورية التي ولدت من رحم الاتفاقيات الدولية بين المنتصرين في الحرب العالمية الأولى مثل سايكس - بيكو لعام ١٩١٦، ولوزان لعام ١٩٢٣، تلك الحدود التي فرضت على شعبنا وشعوب المنطقة رغماً عن إرادتها.

وانطلاقاً من هذه الحقيقة يعمل، ويتحمل الحزب مسؤولية قومية ووطنية تضالوية تفرض عليه التعبير الصادق عن تطلعات الشعب الكوردي، ويدافع عن قضيته العادلة في إطار سوريا جديدة وموحدة ومختلفة عن سوريا البعث. وانطلاقاً من هذه الحقيقة انخرط ومن خلال ENKS في مؤسسات المعارضة الوطنية السورية ويشترك في العملية السياسية حول مستقبل سوريا برعاية أمية، ويعمل مع ممثلي مختلف أطراف الشعب السوري والمعارضة الوطنية من أجل إنهاء كافة أنواع الاحتلال المباشر والمقنعة، وإنهاء الاستبداد، وإعادة إنتاج جمهورية سورية اتحادية، وإقامة البديل الوطني الديمقراطي الذي يجب أن يقف على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية.



بداية من الأهمية بمكان التذكير، والتأكيد هنا على جانب هام في هذا الموضوع وهو: أن مطالبة حزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الذي يتهدد لعقد مؤتمره العام بإجراء إصلاحات بنيّة، أحدث تغييرات حقيقية على مختلف الصعيد التنظيمية والسياسية والإعلامية... الخ، تأتي من باب أهمية الحزب والاهتمام به كإطار جمع عدة كتل وأحزاب وشخصيات وفعاليات.

كما أن تلك المطالبة هي نتيجة طبيعية للموقع الهام الذي يشغله والدور المؤثر الذي يقوم به الحزب كأحد أهم مكونات المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وكذلك ثقته في أوساط شعبنا وتمثيئه في مؤسسات المعارضة ومسارات العملية السياسية المتعثرة حول مستقبل سوريا.

وبالتالي ضرورة الاهتمام والاستماع لـ كل من يجد نفسه ممثلاً بالمشروع الذي يحمله ويمثله الحزب، ويطلق المبادرات، ويبيد الملاحظات على أدائه ودوره، كما عليه معرفة الأعباء التي تتقل كاهله، والواجبات المطلوبة منه، للانتقال به إلى حقول أكثر نشاطاً وفاعلية. ولكن في الوقت عينه علينا - كمطالبي مبادرات أو مبدئي ملاحظات في هذا الموضوع - أن لا نجانب الموضوعية في مبادرتنا وملاحظاتنا، لأن الحكمة والمسؤولية تقتضيان معرفة الظروف التي تمرّ بها منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، وبلدنا سوريا ومناطق كوردستان سوريا بصورة خاصة، والخيارات الواقعية المتاحة أمام هذا الحزب، وحجم الإمكانيات الموجودة لديه، والاطلاع

على نشاطاته، وتركيبه حلفائه في المجلس الوطني الكوردي والمعارضة السورية، كي تنسب ملاحظتنا في حقول البناء والمساهمة الإيجابية أولاً، وتلامس مساعيها مساحة المنطق والواقع الموجود بعيداً عن الأوهام والأحلام ثانياً، وبالتالي حجم توقعاتنا من محطة تنظيمية مهمة لهذا التعبير التنظيمي - السياسي الهام الذي حاول أن يعبر «سياسياً» بكل صدق وأمانة عن طموحات شعبنا وقضيته القومية بالرغم من كل الضغوطات والتحديات التي تواجهه ثالثاً.

والحديث في هذا الموضوع ليس فقط هام وضروري فحسب، بل يتطلب الجدية والجرأة والشعور بالمسؤولية. وسنحاول أن نثير، ونطرح على حلقات بعض الجوانب التي نراها هامة وضرورية وتخص شعبنا بشكل عام وجماهير حزبنا ومؤيديه وأصدقائه لتوليد أفكار وصياغة رؤى «قد» تفيد في إلقاء الضوء على بعض الزوايا المظلمة التي تخض كل المعنيين بالحزب والحريصين عليه وعلى مؤتمره ومستقبله، وخاصة الذين يعلقون آمالاً عليه لأنهم يجدون أنفسهم جزءاً من مشروعه سواء في جانبه القومي الكوردي أو الوطني السوري.

ومن المفيد التذكير هنا أن حزب PDK-S الذي انبثق من مؤتمر أحزاب الاتحاد السياسي الذي عقد في هولير عاصمة إقليم كوردستان بتاريخ ٣ - ٤ و ٥ من نيسان ٢٠١٤ يتكوّن من فعاليات وكفالات متنوعة ووازية، وطيف واسع من عدة أجيال، ويكتنّز حكمة وخبرة المناضلين القدماء وعنفوان وحماس الشباب وما بينهم من طاقات غنية ومتنوعة، وما زال يحتفظ بحضور ووجود مؤثر داخل الوطن بالرغم من كل المحاولات والممارسات الترهيبية والمؤامرات الكثيرة التي تستهدف اقتلاعه.

وينطلق الحزب في نضاله من حقيقة وجود



أخيراً تم الإعلان عن التحضير لعقد مؤتمر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في وقت ليس ببعيد. قبل أكثر من ثلاثة آلاف يوم خلت أي قرابة تسعة أعوام وفي نيسان ٢٠١٤ وفي قاعة سعد عبدالله في هولير تم ولادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بعد الوحدة الإندماجية بين سبعة أحزاب سياسية

## مؤتمر الـ PDK-S

### اليوم الموعود.....تداعياته...أهدافه

كافية وكري سبي، وتوفير الأمن والأمان وفرص العمل، ومحاربة الفساد والاحتكار وتأمين العيش الكريم لأبناء شعبنا الذين تمسكوا بالبقاء على أرض الوطن رغم كل الظروف القاهرة. والعمل الجاد على راب الصدح الحاصل بين أطراف الحركة الكوردية والتوصل إلى اتفاق حقيقي يخدم مصالح الشعب الكوردي.

فليكن مؤتمراً من أجل التجديد والتطوير وتقديم الأفضل، وليس من أجل رفع العتب واللوم بسبب التأخير.

أجل ليكن يوماً موعوداً، وموعداً لتقديم الأفضل والأحسن، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

مصلحة الشعب الكوردي في كوردستان سوريا. ولكن وبعد مرور كل هذه السنين لم يستطع الحزب أن يترجم تلك المقترحات إلى أعمال وأفعال على أرض الواقع. ربما نتيجة لظروف وضغوطات خارجية. أو ربما يكون تقصيراً بقصد أو بغير قصد من الشخصيات المنتهزة في قيادة الحزب، وسكوت الآخرين عن هذا التقصير، وذلك أيضاً يعزى إلى أسباب خارجية أكبر من طاقتهم أو داخلية تم التغاضي عنها لعدم حدوث تصدعات في جسم الحزب الوليد. وأخيراً، وليس آخراً فقد تم الاتفاق على الإعلان عن اليوم الموعود... يوم عقد المؤتمر المؤجل لأعوام وسنين.

لهذا وذلك ولكل ما ورد من أسباب ونتائج،

كوردية في كوردستان سوريا. وبعد اجتماعات ومناقشات وحارات جرت خلال ثلاثة أيام تم الانتهاء من أعمال المؤتمر وتم انتخاب اللجنة المركزية، حيث تم ترشيح الكثير من المقررات إلى بعد إجتماع اللجنة المركزية وتشكيل مكاتب الحزب وانتخاب السكرتير ومنها التقرير السياسي والنظام الداخلي والمنهاج.

وأهم ما برز من مقترحات آنذاك عقد مؤتمر الحزب القادم في وقت لا يتعدى سنة أو سنتين، وتواجد أغلبية القيادات داخل أرض الوطن وبالأخص شخص السكرتير، وأن يكون الحزب الجديد حزباً مؤسستياً مفتوحاً على جميع الجهات الدولية والإقليمية والمحلية بما يخدم

## أهمية المدرسة لمستقبل الأطفال



خالد بهلوي

في كتابه البيروستويكا : الحياة مدرسة ونحن تلاميذ فيها.

في المدرسة يخرج الطفل من محيط أسرته المغلقة المنعزلة حيث يتواصل، ويتعرف على أصدقاء جدد قد يتحدثون خلاف لغته، وغير دين، فيصبح أكثر نشاطاً خاصة عندما يتجاوز مع الآخر. وتترسخ لديه ثقافة الاستماع إلى المعلم بشكل جيد، واختيار الوقت المناسب للحديث، وطلب الأذن عندما يرغب في المشاركة وفي الإجابة.

المدرسة هي المكان الذي يحصل فيه الطفل على المعرفة والمعلومات، وتشكل لديه قدرة على المناقشة في كثير من الأمور، ويرزح لديه حب المطالعة، وتجعل منه شخص يحلم بمستقبل وحيوة أفضل، وتزرع في داخله المنافسة الحرة دون وجود أي حقد أو كره وأيضاً تنزع من داخله الخوف من المواجهة عندما يجتاز الامتحانات والإصرار على النجاح، وتخلق لديه العزيمة والإصرار لتحقيق هدفه بمستقبل أفضل.

إن دور الأسرة هو الأساس في تربية وتنشئة وتعليم الطفل كافة علوم الحياة، ثم يأتي دور المدرسة ليكمل ما بدأت به الأسرة لينطلق الطفل إلى الحياة بثقة بالتعاون مع المدرس المرابي الناجح والمناهج التعليمية المعترف بها من قبل منظمة اليونسكو بعيداً عن الأدلجة والتسييس الذي كان وللأسف مستمراً وتعددت مراكزه خاصة بعد الأحداث حسب هيمنة كل فصيلة على منطقتة.

وقد أورد آخر رئيس سوفييتي غورباتشوف

بسيط. ويكسب الحفاظ على نظافة المدرسة أهمية ودليل على الرقي والحضارة ، فعندما يحافظ الطالب على قاعة الصف، وعلى طاولته والسيورة وعلى كتبه نظيفاً فيتعلم الأخلاق الحسنة...

و لنجاح العملية التربوية لا بد من السماح لأولياء الطلاب بمراقبة عملية التعليم والمناهج التعليمية بعيداً عن أدلجة سواء دينية متطرفة، أو سياسية أو عقائدية أو .. تخدم وتبني موقف وقناعة القيادات الحاكمة .

المدرسة تفسح المجال أمام الطالب للتعبير عن نفسه، امام أصدقاء جدد ويكسب روح المحبة والتعاون عندما يشاركهم في الأشغال والألعاب وعند القيام بالنشاطات والرحلات المدرسية .

يجب تكريم الأوائل في كل عام. وذلك لتزيد المنافسة بين الطلاب: وتوفير دروس التقوية في المناهج العلمية للطلاب ضعيفي المستوى بعيداً عن الدروس الخصوصية المكلفة للطلاب .

وبذلك تعتبر المدرسة مرحلة انتقال للطفل من مرحلة الدلال والفوضى والروتين المذلّي وعدم المسؤولية إلى مرحلة أخرى تفتح وتصلق مواهبه وقدراته وطاقتاته العلمية والأدبية ونضوج شخصيته المستقلة القادرة على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت .

في المدرسة يصبح الطالب شخصاً نشيطاً يستيقظ صباحاً بعد أن كان يغط بالنوم ليرتدي لباسه المدرسي، ويتناول فطوره، ثم يذهب إلى المدرسة، ويحضر الحصص، ويعود إلى المنزل ليتابع وظائفه.

لهذا يجب أن تتوفر في المدرسة كافة مستلزمات التعليم والترفيه والتسلية في أوقات الفراغ حتى لا يشعر الطفل بالملل، ويكره المدرسة، ومن الأهمية أن يتوفر فيها مرشد نفسي واسعافات أولية ومتدربون على حالات الطوارئ الإسعافية ومخاطر لتوصيل المعلومة للطفل وليس حشو وحفظ معلومات وترديده كالبيغاء وتدريب الطفل على الحواسيب بشكل

## إذا كنت تحاول إنقاص وزنك.. احرص على تناول ٧ أطعمة بينها الحلوى!



على عكس الشائع.. يمكن أن تساعد الحلويات في الحفاظ على التغذية ودعم أهدافك الصحية!

عندما يشعر البعض لتنفيذ برنامج غذائي لإنقاص الوزن، فإنهم يضعون قائمة «أطعمة ممنوع تناولها». ولكن ينصح الخبراء، بحسب ما نشره موقع «إينغ ويل» EatingWell، بأن يتم اعتماد أسلوب معاكس بمعنى عدم الاستغناء عن بعض الأطعمة المفضلة وعدم إدراجها في قائمة «الممنوع تناولها» بأن يتم تبني مجموعة متنوعة من الأطعمة التي يمكن تناولها في نمط أكل صحي ومتوازن.

ويوضح الخبراء أنه على عكس ما قد يكون المرء سمعه في الماضي، يمكن أن تساعد قائمة الأطعمة السبعة التالية في الوصول إلى تحقيق هدف إنقاص الوزن، وهي ما يلي:

## ١- الأفوكادو

على الرغم من كمية السعرات الحرارية والدهون التي تحتوي عليها ثمار الأفوكادو، فإن اختصاصية التغذية إليزابيث شو، مؤلفة كتاب Shaw Simple Swaps، تقول إن «كل ثلث حبة أفوكادو متوسطة الحجم يحتوي على ٣ غرامات من الألياف الغذائية، جنباً إلى جنب مع الأحماض الدهنية غير المشبعة للحفاظ على الشعور بالشبع»، علاوة على أن الدهون غير المشبعة في الأفوكادو تدعم صحة القلب والحفاظ على الوزن الصحي.

وتضيف شو أن «الجانب السلبي الوحيد هو أن الأفوكادو لا يحتوي على الكثير من البروتين»، لذا فإنها تقترح إقرانه بمصادر البروتين مثل الفول والعدس والبيض.

## ٢- المكسرات

خلصت نتائج الكثير من الأبحاث إلى أن المكسرات جزء مهم من نظام غذائي صحي. تقول لورين هاريس-بينكوس، خبيرة تغذية ومؤلفة كتاب The Everything Easy Pre-Diabetes Cookbook إن نتائج الأبحاث لا تقتصر على نوع واحد من المكسرات وإنما تشمل الجوز واللوز والفسنق والكاجو وغيرها.

## خبراء صحة: ٥ عادات يجب تجنبها بعد سن الـ ٦٠

متوسط العمر الافتراضي في الولايات المتحدة يبلغ ٧٧ عاماً بينما متوسط العمر الصحي ٦٣ عاماً

٢. زيادة الوزن  
يمكن أن يعود الاهتمام بالحفاظ على وزن صحي بنتائج إيجابية بشكل حاسم بعد سن الستين. تقول ديانا ليكالزي، اختصاصية تغذية، يمكن أن تتراكم الكيلوغرامات مع التقدم في العمر وتؤدي إلى زيادة الوزن أو حتى السمنة. لذا، ينبغي تناول المزيد من البروتين والالتزام بممارسة التمارين الرياضية في إطار العوامل الأساسية لدعم صحة العضلات والعظام في أي عمر.

٣. نظام غذائي غير صحي  
مهما كان عمر الشخص، يمكن لنظام غذائي صحي ومغذي أن يطيل حياته. تظهر الأبحاث أن حمية البحر الأبيض المتوسط يمكن أن تساعد في خفض معدلات الإصابة بأمراض القلب وإطالة العمر.

٤. القبول بتراجع وظيفة الدماغ  
إن العديد من الأشخاص، الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عاماً إما متقاعدون أو يتطلعون إلى التقاعد. في حين أن هذا يمكن أن يقدم العديد من الفوائد (مثل قضاء المزيد من الوقت مع الأصدقاء والأحباء) فمن الأهمية بمكان عدم السماح لصحة الدماغ بالتدهور خلال هذه الفترة. تشير الدراسات إلى أن التقاعد يمكن أن يحول الدماغ إلى «هريسة» - وجدت دراسة بريطانية تتبع ٣٤٠٠ موظف حكومي أن ذاكرتهم قصيرة المدى تراجعت بنسبة ٤٠٪ أسرع بعد التقاعد.

٥. العزلة عن الأصدقاء والعائلة  
إن الحفاظ على علاقات صحية مع الأصدقاء والعائلة مع التقدم في العمر أمر مهم للصحة والسعادة. تؤكد الدراسات العلمية ما هو معروف للكثيرين غريزياً، بأن كون الشخص جزءاً من مجتمع أمر بالغ الأهمية للصحة العقلية والجسدية. تقول بوني بيتس، اختصاصية نفسانية، إن «العلاقات الإيجابية يمكن أن تكون بنفس أهمية التغذية والنشاط البدني لصحتنا ورفاهيتنا. وعلى الرغم من أن العلاقات مع الآخرين قد تتطور بمرور الوقت، فإن الحفاظ على شبكة اجتماعية قوية مع تقدمنا في العمر يمكن أن يساهم في حياة أطول وأكثر صحة.

يوميًا كجزء من نمط حياة صحي. ناهيك عن أن معظم الفواكه هي مصدر ممتاز للألياف، والتي يمكن أن تساعد على الشعور بالشبع ويمكن أن تحمي من الأمراض المزمنة، فقد توصلت الأبحاث أيضاً إلى أن تناول الفاكهة بانتظام يرتبط عكسياً بالسمنة.

## ٦- الحبوب الكاملة

تعتبر الحبوب الكاملة مصدراً رائعاً آخر للألياف. تقول شو: «تظهر الأبحاث أن أولئك الذين تناولوا المزيد من الحبوب الكاملة كانوا أقل عرضة للمعاناة مع أوزانهم»، بما يشمل أطعمة مثل خبز الحبوب الكاملة والأرز البني ومعكرونة القمح الكامل. توصي شو بتناول مجموعة متنوعة من الحبوب الكاملة، مثل الأرز البني والكيانو والذرة الرفيعة والشوفان لجني الفوائد.

## ٧- حلوى

نعم.. يمكن تناول الحلوى مع تحقيق الأهداف في إنقاص الوزن، وبخاصة أن تجنب تناول الحلوى بأي ثمن هو عادة غير مستدامة. فمن المحتمل أن يؤدي تقييد الأطعمة التي يحبها المرء أكثر من غيرها إلى الرغبة الشديدة في تناولها والتي يمكن أن تؤدي إلى نوبات من النهم والإفراط في تناول تلك الحلويات. لكن يمكن تناول الحلوى التي يحبها المرء وأن يستمتع بها من آن لآخر، وأن يمضي قدماً دون الشعور بالذنب.

٣- البذور  
على غرار المكسرات، تشتهر البذور بمحتواها من الدهون غير المشبعة، كما أنها تحتوي على ألياف وبروتين. تقول هاريس-بينكوس: «تتمتع بذور الشيا بجودة خاصة حيث يمكنها امتصاص الماء بأكثر من عشرة أضعاف وزنها، مما يسمح لها بالانتفاخ في الجهاز الهضمي [للمساعدة] على شعور بالشبع».

من الإنصاف القول إن إضافة المزيد من بذور الشيا أو الكتان أو بذور اليقطين إلى النظام الغذائي يعد خياراً صحيحاً. وتوضح هاريس-بينكوس أنه «للحصول على ٢٠ سعراً حرارياً إضافياً لكل ملعقة صغيرة، سيستفيد [الشخص] من البروتين والألياف ودهون أوميغا-٣ المرغوبة والشبع لفترة طويلة».

## ٤- البطاطا الحلوة

تحتوي حبة بطاطس متوسطة الحجم على ١٥١ سعرة حرارية وحوالي ١.٢٪ من احتياجات الشخص اليومية من الألياف. وتتميز البطاطا الحلوة بأنها مليئة بفيتامين A كما أنها غنية بالبوتاسيوم، وهو إلكتروليت مهم لضغط الدم. وتحتوي البطاطا بأنواعها على نشأ مقاوم، وهو نوع من الكربوهيدرات «المقاوم» للهضم وقد تم ربطه بمستويات منخفضة من هرمون الببتين، المعروف بأنه يزيد الشهية.

## ٥- الفاكهة

توصي المبادئ التوجيهية الغذائية ٢٠٢٠-٢٠٢٥ للأمريكيين بتناول حصتين من الفاكهة والكاجو وغيرها.



## إقليم كردستان يحتضن ما يقارب من مليون لاجئ ونازح

أعلنت دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة إقليم كردستان أن عدد النازحين في إقليم كردستان يبلغ حوالي ٦٦٥ ألفاً، فيما يبلغ عدد اللاجئين أكثر من ٢٤٨ ألفاً، وفي المجموع، يعيش أكثر من ٩١٣ ألف لاجئ ونازح في إقليم كردستان.

وقالت دائرة الإعلام والمعلومات في بيان: بحسب آخر إحصائية لمديرية الهجرة والمهجرين التابعة لوزارة الداخلية، في عام ٢٠٢٢، بلغ العدد الإجمالي للنازحين في إقليم كردستان نحو ٦٦٥ ألفاً وعدد اللاجئين أكثر من ٢٤٨ ألف شخص، وهذا يدل على أن أكثر من ٩١٣ ألف لاجئ ونازح يعيشون في إقليم كردستان. وحسب إحصائية مديرية الهجرة والمهجرين في وزارة الداخلية، بلغ إجمالي عدد النازحين في إقليم كردستان ٦٦٤ ألفاً و٧٩٨ شخصاً، وبلغ عدد النازحين في المخيمات ١٧٤ ألفاً و



## فرنسا تعيد نساء وأطفال من مخيمات احتجاز عوائل الجهاديين في سوريا

أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية يوم الثلاثاء ١٠-٢٤-٢٠٢٣ بأنها أعادت إلى فرنسا ١٥ امرأة و٣٢ طفلاً كانوا معتقلين في مخيمات احتجاز فيها جهاديون في شمال شرق سوريا، وهن يحملن الجنسية الفرنسية، توجهن طوعاً إلى مناطق يسيطر عليها الجهاديون في العراق وسوريا وقبض عليهن بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية العام ٢٠١٩، وأطفالهن الذين ولدوا الكثير منهم في سوريا.

وأفادت الوزارة في بيان «سلم القاصرون إلى الأجهزة المكلفة بمساعدة الأطفال وستقدم لهم متابعة طبية اجتماعية» مضيفة أن «البالغات سلمن إلى السلطات القضائية المختصة». وتعتبر هذه العملية الثالثة من نوعها بعدما أعادت فرنسا ١٦ امرأة و٣٥ طفلاً في ٥ تموز/يوليو ٢٠٢٢، وقبل ذلك ١٥ امرأة و٥٠ طفلاً في تشرين الأول/أكتوبر. وكانت النساء والأطفال الذين أعيدوا اليوم، وهم من عائلات جهاديين الدولة الإسلامية، في مخيم روج الخاضع للإدارة الكردية والواقع على مسافة ١٥ كم من الحدود العراقية التركية. وأضافت الخارجية «تشكر فرنسا السلطات المحلية في شمال شرق سوريا (الكردية) لتعاونها الذي جعل هذه العملية ممكنة».

تأتي هذه العملية بعد أيام من إدانة لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة امتناع

المهاجرون الان

## مخيمات اللاجئين السوريين.. الملابس وقوداً للوقاية من البرد

كبيراً لأزمة البرد.

عمر محمد طفل في التاسعة من عمره، يخرج مع أمه في كل يوم، وأحياناً مع أخواته، من أجل جمع أكبر كمية من الحطب ومن الملابس المرمية، ويتجولون داخل صناديق القمامة في المناطق المجاورة، حتى يؤمنوا الحصص اليومية من القمامة النافعة لإشعال المدفأة، لا يهم إن كانت مخلفات الدخان ورائحة القمامة تضرب كل المخيم، وتسيطر على الخيمة، المهم في هذه الحالة، الحصول على تدفئة، مهما كان الثمن على أجسادهم.

يخرج محمد الذي تخلف عن الالتحاق بالمدرسة، منذ الصباح الباكر، يدور على كل المنطقة المحيطة بالمخيم، من أجل جمع ما يلزم، وبالفعل، يحظى محمد وأمه بكمية كبيرة من الأنبيسة الرثة الصالحة لإشعال المدفأة، وعلى هذا الحال، يستمر العمل ما يقارب أربعة أشهر طوال فصل الشتاء القارس.

هذه الظروف القاسية التي تعاني منها معظم المخيمات، وعلى رأسها تل حوش صفيية، ثمة من يناشد من داخل المخيمات، كل المنظمات الإنسانية، التدخل ضد فصل الشتاء هذا العام، وسط توقعات بمزيد من الأماسي الإنسانية في مخيمات اللاجئين السوريين حيث طالبت الأزمة واللاجئون يترقبون العودة في ظروف آمنة ومستقرة.

## كندا توافق على "أكبر عملية إعادة" من مخيم الهول



أعلنت كندا أنها ستستعيد ٢٣ من مواطنيها المحتجزين في مخيم "الهول" الخاص بعائلات مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" سابقاً شمال شرقي سورية.

وتتضمن المجموعة ست نساء و١٣ رضيعاً وأربعة رجال، وتوصف خطوة إعادتهم بأنها الأكبر من نوعها، منذ انحسار نفوذ التنظيم في عام ٢٠١٩.

وسيكون البريطاني - الكندي مزدوج الجنسية، جاك ليتس، الذي سُحبت جنسيته البريطانية من بين الرجال الذين سيتم إعادتهم.

وقالت المحامية باربرا جاكمان لشبكة "بي بي سي"، اليوم السبت، إن القاضي طلب إعادة الرجال إلى أوطانهم "في أقرب وقت ممكن وبشكل معقول"، وبتزويدهم جوازات سفر بشكل عاجل وإرسال ممثل عن الدولة إلى سورية لمساعدتهم.

وأشار القاضي في قراره خصوصاً إلى ظروفهم المعيشية "الأكثر صعوبة من ظروف النساء والأطفال الذين وافقت كندا لتوها على إعادتهم"، لافتاً إلى أنه لم توجه إليهم تهمة ولم يحاكموا.

وكانت وزارة الخارجية الكندية قد أعلنت، أمس الجمعة، أنها "وافقت أخيراً على قرار" يتعلق بنساء وأطفال المجموعة فحسب، وليس بالرجال الأربعة.

وتتعامل حكومة جاستن ترودو حتى الآن مع هذه القضية على أساس كل حالة على حدة، وأعدت في أربع سنوات عدداً محدوداً من النساء والأطفال.

السورية.نت

## تركيا ترحل أكثر من ٦ آلاف طالب لجوء منذ بداية ٢٠٢٣

أعلنت رئاسة إدارة الهجرة التركية، يوم الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني، ترحيل ٦ آلاف و ٢٨٢ طالب لجوء دخلوا به، بطريقة غير نظامية، وذلك منذ مطلع العام الجاري.

وأكدت في تغريدة عبر تويتر، «تواصل مكافحة الهجرة غير النظامية وإجراءات الترحيل من دون توقف».

ولفتت إلى ترحيل الفين و ٨١٠ من طالبي اللجوء عبر رحلات جوية إلى أفغانستان منذ مطلع العام.

وأشارت إلى أن إجمالي المرشحين من مختلف الجنسيات بلغ ٦ آلاف و ٢٨٢ شخصاً منذ مطلع ٢٠٢٣.

ترحيل أكثر من ١٢٤ ألف طالب لجوء عام ٢٠٢٢.

وفي عام ٢٠٢٢، رحلت السلطات التركية ١٢٤ ألفاً و ٤٤١ شخصاً عبر رحلات جوية مجدولة و ٢٣٧ مستأجرة.

وبحسب رئاسة إدارة الهجرة التركية، فإن هذا أعلى عدد من عمليات الترحيل في تاريخ تركيا، حيث زاد عدد المرشحين بنسبة ١٥٩ في المئة مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢١.

كما منع أكثر من ٢,٧ مليون طالب لجوء من الدخول إلى تركيا منذ عام ٢٠١٦، في حين أن الرقم للعام الماضي وصل إلى ٢٧٤ ألفاً و ٣١١ شخصاً.

ملة واسعة ضد اللاجئين

وبشنت الأجهزة الأمنية التركية حملة واسعة ضد «المهاجرين غير النظاميين» في المحافظات الكبرى وعلى رأسها إسطنبول، بالتزامن مع تصاعد حملات سياسية وشعبية واسعة معادية للاجئين، وفي بيانات مختلفة، أعلنت مديرية الأمن في إسطنبول وغيرها من المدن توقيف آلاف اللاجئين بينهم سوريون، في بعض أحياء الولاية.

وبانت أخبار «ترحيل عشرات الشبان السوريين من تركيا إلى الشمال السوري» اعتيادية خلال الأشهر الماضية، وهو إجراء ترفض السلطات التركية وصفه بـ «الترحيل القسري»، وتؤكد أنه يأتي في إطار «العودة الطوعية» للسوريين من تركيا إلى بلدتهم، وقد بلغ عدد العائدين تحت هذا المسمى ٥٨ ألفاً و ٧٥٨ سورياً خلال العام الماضي ٢٠٢٢، وفقاً لإحصائيات إدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية.

## زعيم أوروبي بارز يدعو لتشديد سياسة اللجوء والهجرة الأوروبية



ومن جانبه دعا رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي بألمانيا، فريدريش ميرتس، لتعزيز التحكم في الهجرة بالنسبة لألمانيا، وقال: «فيما يتعلق بالهجرة، يتعين علينا التفرقة بوضوح بين: من نحتاج؟ ومن يحتاجنا؟».

وأشار إلى أن الحق في اللجوء ساري، واستدرك قائلاً: «لا يمتلك الحق في اللجوء، يجب أن يفادر البلاد. دافعنا المحرك هو الإنسانية والنظام». وتابع ميرتس أنه في المقابل تحتاج ألمانيا لمزيد من الهجرة إلى سوق العمل، وقال: «يجب تنظيم هذه الهجرة جيداً وربطها في الأساس بثقافة ترحيب خاصة».

خ.س (د ب أ)

دعا زعيم حزب الشعب الأوروبي مانفريد فيبر لإدخال تعديلات جوهرية بما يضمن إحداث تغييرات في النهج المتبع في سياسة اللجوء والهجرة الأوروبية.

قال زعيم حزب الشعب الأوروبي مانفريد فيبر لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية في تصريحات تم نشرها الأحد (٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣): «دول الاتحاد الأوروبي تخطو نائمة نحو أزمة هجرة جديدة كبيرة». وتابع السياسي البارز المنتخب للحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا الألمانية: «الإدارات المحلية والمناطقية تفنن القدرات الاستيعابية لاستقبال مهاجرين قادمين عبر سبيل البحر المتوسط مستنفذة».

واقترح فيبر قبل قمة الاتحاد الأوروبي الخاصة عن الهجرة المقرر عقدها يومي ٩ و١٠ شباط/فبراير القادم أن يكون هناك أسوار على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي وأن يتم تقديم طلبات لجوء خارج الاتحاد الأوروبي. وقال: «الأسوار تكون دائماً الوسيلة الأخيرة، ولكننا بحاجة لها في كل مكان حيثما تنتج عصابات التهريب في محاولاتها في الالتفاف على القانون الأوروبي... إذا كان غير ممكن تقنياً الحيولة دون الهجرة غير الشرعية، فإنه يجب حينئذ أن تكون الأسوار أمراً ممكناً، وذكر أمثلة لبعض المناطق مثل الحدود الشرقية للاتحاد الأوروبي ومنطقة البحر المتوسط و حدود بلغاريا واليونان مع تركيا».

ودعا فيبر أيضاً لإدخال تغييرات جوهرية في إجراءات اللجوء، وشدد على ضرورة ألا يتم

القيام بها داخل الاتحاد الأوروبي، واقترح قائلاً: «يجب أن يكون هناك على الأقل فحص سريع على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي لمن لديه فرصة اللجوء» من الأساس. واقترح فيبر أيضاً إنشاء مكاتب خاصة بالاتحاد الأوروبي في تونس أو مصر حيثما يمكن للأشخاص المنحدرين من القارة الأفريقية تقديم طلبات للجوء في أوروبا.

وفيما يتعلق بالإغاثة في البحر، دعا فيبر أيضاً لإدخال تغييرات، وقال إنه مع كل الاحترام للالتزام المجتمع المدني في هذا المجال، فإن الإنقاذ البحري هو مهمة سيادية عليا للدولة في البحر الأبيض المتوسط، وأضاف: «يتعين علينا لهذا السبب فحص تجديد مهمة الاتحاد الأوروبي في البحر المتوسط»، وأكد قائلاً: «إننا نسعى لإنقاذ حياة البشر ولكن يجب ألا نخصص ذلك».

## العدسة



عمر كوجري

## سوريا.. بلاد الجوع!!

تشير المعطيات العيانية على أرض الواقع أن سوريا حالياً وبعد اثنتي عشرة سنة من الثورة السورية التي تحولت إلى نزاع مسلح بين النظام وأطراف المعارضة، وساحة كبرى لتصفية الحسابات الدولية، إلى وصول السوريين إلى الجوع.

الوضع في مناطق سيطرة النظام كان أقرب للتوازن المعيشي في الأعوام الماضية، مقارنة مع المناطق الخاضعة للمعارضة التي انحسر تواجدتها في الشمال السوري، ومناطق غربي كردستان التي يتحكم بنفطها وغازها وأرضها الزراعية حزب ب ي د وهذا مادعا سكنة هذه المناطق خلال الأشهر الماضية إلى تظاهرات عنيفة «جريئة» ضد الحكومة التي لم تستطع أن تؤمن لهم ولا للسوريين عموماً أبسط مقومات الحياة من ماء وكهرباء وخبز ودواء واستطباب، بعد أن نفذت السيولة التي اغتصبها المؤيدون من السوريين بتعويض بيوتهم، وأرزاقهم.

برنامج الأغذية العالمي حذر قبل أيام من أن الجوع وصل في سوريا إلى مستويات قياسية، وأنه «بعد نحو ١٢ عاماً على اندلاع النزاع لا يعرف ١٢ مليون شخص من أين ستأتي وجبتهم التالية؟ فيما ٢,٩ مليون معرضون لخطر الانزلاق إلى الجوع»، ما يعني أن سبعة في المئة من السوريين «قد يكونون غير قادرين قريباً على وضع طعام على المائدة لعائلاتهم» إضافة إلى الهبوط المريع لسعر صرف الليرة السورية أمام الدولار.

في غربي كردستان، ورغم الخيرات الوفيرة التي تمتلكها المنطقة من نفط وغاز وأرض زراعية خصبة إلا أن حزب ب ي د الذي يحكم المنطقة بتفويض من النظام السوري حول حياة الناس في معظمهم إلى جحيم لا يُطاق، وتُشنح الأموال العائدة من سرقة النفط والقمح وبقي المزروعات إلى قنديل، وكان ب ي د وما تُسمى الإدارة الذاتية شركة وكالة حصرية لحزب العمال «الكردستاني» في شنط كل خبرات المنطقة إلى حساباته البنكية، بينما الأغلبية الساحقة من الشعب يفتقر لأبسط مقومات الحياة، وتشهد الحدود الدولية هجرة من تبقى من الشباب الكردي إلى المهجول هرباً من واقع مزر، وليس عيباً أن أتهمت قبل أيام بشركة (غولف ساندز) البريطانية والمختصة بالتنقيب عن النفط «الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي وكذلك وحدات حماية الشعب وقوات قسد ومسد، بسرقة مليارات الدولارات من إعادة تشغيل حقولها في «المرج ٢٦» شمال شرقي سوريا، مؤكدة أن السرقات التي قدرتها بثلاثة مليارات دولار، بمعدل سبعة ملايين دولار يومياً»

ورغم الأموال الهائلة التي جنتها منظومة العمال الكردستاني عبر وكيلها الحصري ب ي د إلا أنها لم تقدم على تحسين حياة الناس، وتأمين ظروف معيشتهم بكرامة، فالبنية التحتية متهدمة إذ لا مصانع تجذب العاطلين عن العمل، لا مياه نقية متوفرة، لا كهرباء، لا خبز، لا تطوير في مجال القطاع الصحي، حتى الطرقات ظلت على حالها الكارثي منذ عقود دون تحسين.

تتذرع سلطة ب ي د أن المنطقة تعاني من حصار، وهذا افتراء، فحتى معايير النظام مفتوحة أمامه، ولكن تهريب النفط والقمح إليه، وهذا ما كان أحد أسباب بقاء وديمومة النظام!!

## إقليم كردستان يوقع ٤٧ عقداً لترميم آثاره ومعالمه الأثرية

عمليات تنقيب ومسح وإصلاح وحماية هذه الآثار.

ووفق آخر إحصائية للمديرية العامة للآثار فإن قائمة مشاريع التنقيب والمسح والإصلاح، تشمل ما مجموعه ١١٤ مشروعاً أثرياً، وفي هذا الإطار يوجد ٩٥ مشروعاً أثرياً على قائمة مشاريع التنقيب في عام ٢٠٢٢، إذ ستقوم الجامعات والفرق الأثرية الدولية بالتنقيب عن الآثار، ومعظمها في أربيل والسليمانية.

وقعت المديرية العامة للآثار في إقليم كردستان، ٤٧ عقداً مع جامعات ومؤسسات أجنبية في مجال الآثار عام ٢٠٢٢ لتعزيز قطاع الآثار وإعادة تأهيله.

ويحسب الموقع الرسمي لحكومة إقليم كردستان فإن هذا «يمثل أكبر عدد من العقود المبرمة منذ تشكيل حكومة إقليم كردستان، ويضم المشروع عشرات المعالم الأثرية في جميع المحافظات والإدارات المستقلة، منها ٣٣ عقداً جديداً و١٤ عقداً تجديدياً، ومن خلالها ستتم



## محمود شيخ سليمان .. دكتوراً في العلوم السياسية من جامعة مانشستر ببريطانيا

ارتأى محمود أن يكرس بحثه حول شرح صناعة هذا القرار الاستراتيجي والهام في تاريخ حركة التحرر الكردية واضعاً القرار في سياقه التاريخي كي لا يسوق على أنه كان قراراً فردياً أو ارتجالياً ويعيد عن العملية رغم ما حصل من تبعات نتيجة غدر ١٦ أكتوبر والكثير من الأمور الأخرى.

الجدير ذكره أن محمود شيخ سليمان من مواليد الدراسة عام ١٩٧٩، عمل كمحام أستاذ في محاكم الحسكة، وكذلك كمستشار قانوني في شركة الخزنة الدولية للمحاماة والاستشارات القانونية في أبو ظبي في الامارات العربية المتحدة، حاصل على الماجستير في العلاقات والاتصالات الدولية من جامعة مانشستر ببريطانيا ومؤخراً حصل محمود على الدكتوراه في العلوم السياسية من الجامعة نفسها في صناعة القرار السياسي.

وأصدرت صحيفته «كوردستان» تهنيئاً للدكتور محمود شيخ سليمان على نيته هذه الدرجة الرفيعة، وتتمنى له دوام التقدم في تحصيله العلمي، بما يخدم قضية الكورد والكوردانيين عامة.

العائق وأعتقد بالنسبة لبقية الصعوبات هي ما يواجهه أي طالب أو طالبة فهي بالتالي عامة ولا فائدة من ذكرها.

ويصدر رسالته، يقول محمود أنه كأي كوردي آخر كان يتابع تفاصيل وأحداث الاستفتاء بخصوص استقلال إقليم كردستان العراق بدقة، مدركاً أن النتيجة غير ملزمة، وأنها سوف تكون مدخلاً لبدء مفاوضات جديدة مع الحكومة الاتحادية في بغداد، وخصوصاً بعد الإجراءات التعسفية وغير القانونية من قبل حكومة المالكي، وقطع أرزاق الكوردانيين والكثير من الخروقات الدستورية والقانونية من قبل الحكومات المتعاقبة بعد ٢٠٠٣.

فأدرت القيادة في كردستان بقيادة الرئيس مسعود بارزاني أنه لا بد من مقارنة جديدة لهذا الواقع كون العقلية الحاكمة في بغداد هي نفسها عقلية الأنفال وحليجة، وبالتالي أرادت أن تمارس حقها الديمقراطي والدستوري في استبيان رأي شعبها عن طريق استفتاء قانوني بشكل حضاري ليكون مستنذاً عملياً في أيدي قادة الإقليم. ولما لأهمية هذه الخطوة (الاستفتاء) على حياة ومستقبل الكورد خاصة والكوردانيين عامة.

## رواية جديدة للكاتب الكوردي هوشنك أوسي



صدرت عن مؤسسة بتانة للنشر في القاهرة رواية جديدة للكاتب الكوردي هوشنك أوسي بعنوان «بالوكالة عن الغيب.. بالأصالة عن الكارثة».

الرواية من صنف روايات الخيال العلمي، ومن المفترض توقيعها على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته الرابعة والخمسين. هوشنك أوسي، روائي وشاعر كوردي، ولد

١٩٧٦، ويقيم حالياً في بلجيكا يكتب باللغتين الكوردية والعربية. صدرت له حتى الآن خمس روايات، وتسعة دواوين شعرية. كما حصدت روايته «وطأة اليقين» جائزة كتارا للرواية العربية سنة ٢٠١٧.



كوردستان- لافا محمد والبحث دراسة تحليلية ونقدية (Poliheuristic analysis)

وفي تصريح خاص لصحيفتنا «كوردستان» أفادنا الدكتور شيخ سليمان: بكل تأكيد كانت هناك جملة من الصعوبات التي واجهتني كطالب، بعض تلك الصعوبات كانت تتعلق بأسلوب البحث العلمي خصوصاً طبيعة البحث الأكاديمي في الغرب تختلف عن قرينتها في بلداننا في الشرق، وبالتالي كان لا بد لي أن ابذل جهداً مضاعفاً للتغلب على والتحديات التي واجهتها.

## أغنية للفنان الكوردي آرتين دلتشاد تفوز بجائزة دولية



يشير إلى أن أغنية «شهرى دونيا» حرب العالم عام ٢٠٢٠ كجزء من اليوم «تيناكدي» لا تفهم. وترسم الأغنية صورة التأثير السلبي للحرب على حياة البشر والحيوانات والطبيعة.

حصلت الأغنية سابقاً على إحدى الجوائز الكبرى في مسابقة Lennon لكتابة الأغاني، وهي الآن تنافس على جوائز Lennon في ٢٠ نيسان القادم.

روداو

Productions» إن «أغنية (شهرى دونيا) هي أغنية خاصة يتردد صداها معي لأنها تعكس الأثر الكارثي للحرب على الإنسانية والأطفال، مما شجعني على الغناء عن السلام والترويج له من خلال عملي».

مسابقة كتابة الأغاني في المملكة المتحدة هي حدث مشهور يرتبط بمختلف الهيئات الموسيقية وكبار المنتجين والمهنيين البريطانيين للترويج لكتابة الأغاني، «وقد شاركت أكثر من ١٠٠ ألف أغنية من ٨٠ دولة في هذا الحدث منذ اليوم الأول لإطلاقه»، بحسب قوله.

أعلنت مسابقة كتابة الأغاني في المملكة المتحدة، فوز الفنان الكوردي، آرتين دلتشاد، بجائزة الفئة الموسيقية العالمية لعام ٢٠٢٢ تكريماً لأغنيته شهرى دونيا (حرب العالم)، التي تسلط الضوء على تأثير الحرب على الكائنات الحية.

وبذلك يكون آرتين أول مغن كوردي يفوز بهذه الجائزة الدولية والتي تعد واحدة من أنجح أحداث كتابة الأغاني العالمية التي تم اطلاقها في عام ٢٠٠٢.

وقال الفنان الكوردي آرتين دلتشاد، بحسب بيان صادر عن شركة «Artin Crown»

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistancenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

